الانوار تصدر عن: «دار الصياد» للصحافة والطباعة والنشر ش.م.ل.
الادارة العامة والتحرير (الحازمية) ص.ب ٩١٨ و ١٠٣٨
الادارة العامة والتوزيع ت: ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٩٨ ـ ٤٥٠٥٦٣
التحرير: ٤٥٠٩٣٣ (ستة خطوط مكررة) ٤٥٢٧٠٠ (اربعة خطوط مكررة) المطبعة: ٤٥٠٦١٠

الأنوار

الانوار في الخارج
سوريا ٥٠ ق.س | السعودية ٧٠ هللة | ابوظبي ١٥٠ فلسا
مصر ٤٠ مليما | ليبيا ٨٠ درهما | عمان ١٥٠ بيسه
السودان ٤٠ مليما | الكويت ١٠٠ فلس | بريطانيا ٢٠ بنسا
تونس ٧٥ مليما | البحرين ١٠٠ فلس | اليونان ١٥ دراخمه
الاردن ٥٠ فلسا | قطر ريال واحد | فرنسا ٣ فرنكات
العراق ٥٠ فلسا | دبي ١٥٠ فلسا | ايطاليا ٤٠٠ ليرة ـ تركيا ٥ ليرات
الاشتراكات: في لبنان ١٥٠ ليرة لبنانية ـ في الخارج ١٧٥ ليرة لبنانية ـ المؤسسات الرسمية ٣٠٠ ليرة لبنانية يضاف اليها اجور البريد

بيروت الثلاثاء ٨ شباط ١٩٧٧ ـ السنة ١٨ ـ العدد ٥٨٢٦
AL-ANWAR Beyrouth 8 Février 1977 18e Année No. 5826

بعد زيارة القصر
سلام: لنتابع الحوار من أجل وحدة لبنان

■ لقاء سركيس وسلام ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

التقى الرئيس الياس سركيس والرئيس صائب سلام امس ، لاول مرة منذ سنوات ، عندما زار سلام قصر بعبدا . وبانتهاء الزيارة قال : لقد اكدت للرئيس تأييدي الكامل لما قام ويقوم به هو وحكومته ، لتخطي المصاعب والازمات ومجابهة الاعباء الضخمة . واضاف : علينا ان نتخذ من الماضي العبر والدروس ، لتتابع الحوار المنفتح المحب .. وانا كنت من المنادين دائما بوحدة لبنان ، وادعو الجميع اليوم لاعادة توحيد لبنان ، الذي سيبقى واحدا

واضاف سلام : ان مصلحة لبنان قبل اية مصلحة اخرى ، وانا ادعو الى مزيد من الاتصالات بين كل مسؤول ومسؤول على الصعيد الرسمي ، وبصورة خاصة على الصعيد الشعبي ، ومن وراء ذلك تشجيع الاتصالات بين جميع ابناء الشعب الذين ابعدت بينهم الاحداث القاسية ، والشعب كان وسيبقى منبعث ومصدر كل خير . (التفاصيل على الصفحة ٢)

فالدهايم: الوضع في الجنوب خطير جداً
مواقف السعودية ومصر وسوريا من مؤتمر جنيف متطابقة

■ اجتماع سركيس وفالدهايم بحضور الحص وبطرس ■ (تصوير دالاتي ونهرا)

قال الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، بعد الاجتماع الذي عقده مع الرئيس الياس سركيس في قصر بعبدا مساء امس ، ان البحث تناول مسألة اشتراك لبنان في محادثات جنيف .. واضاف ، ان مثل هذا القرار يفترض ان تتخذه الحكومة اللبنانية .

واوضح الدكتور فالدهايم ردا على سؤال ، ان وجهات نظر الملك خالد والرئيسين السادات والاسد حول مؤتمر جنيف متوافقة ، بل انها متطابقة .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده لدى وصوله الى مطار بيروت قبل الظهر ، قال فالدهايم ، ردا على سؤال ، ان الوضع في جنوب لبنان خطير جدا ، لكن الجانبين يدركان هذه الخطورة ، وهما مهتمان بتجنب اي تحرك من شأنه ان يزيد الوضع خطورة .

وقد وصل فالدهايم الى بعبدا في السابعة والنصف مساء ، فاستقبل استقبالا رسميا ، وادت ثلة من الحرس الجمهوري التحية .

وعلى الاثر عقد اجتماع حضره الرئيس سركيس والرئيس الحص والوزير بطرس ، والدكتور فالدهايم والسادة روبرتو غويير نائب الامين العام للشؤون السياسية الخاصة ، براين اوركارت نائب الامين العام للشؤون السياسية الخاصة ، وجون ساوندرز ممثل الامين العام لتنسيق المساعدات في لبنان .

المساعدات وجنيف

استمرت المحادثات من السابعة والنصف حتى التاسعة الا عشر دقائق ، وتبعها عشاء استمر حتى العاشرة والنصف ، وشارك الدكتور ادوار صوما امين عام « الفساو » والدكتور سامي العطار امين لجنة غربي اسيا . وبانتهاء العشاء قال فالدهايم : اسمحوا لي ان اعبر عن شكري للرئيس سركيس لدعوته الكريمة ، وقد اجرينا محادثات مطولة متعلقة بالوضع في لبنان والشرق الاوسط . في ما يتعلق بلبنان ناقشنا العمل الانساني ، وناقشنا ايضا دور الامم المتحدة ، وبعض وجوه المساعدة والتعاون في هذا المجال . كما عرضنا مسألة اشتراك لبنان في المؤتمر المقبل للسلام في الشرق الاوسط ، وتبادلنا وجهات النظر حول ذلك . وقد شرح الرئيس سركيس موقف حكومته ، وتعلمون انني لا استطيع ان ابوح بمضمون هذا الموقف .

واضاف : وفي ما يختص بالحالة العامة اعلمت الرئيس عن المباحثات مع حكومات الدول التي زرتها ، واعطاني الرئيس سركيس بحضور الرئيس الحص والوزير بطرس رأيه في الوضع في مسألة الشرق الاوسط ، واني ممتن للرئيس على هذه المقابلة التي اتبعت بعشاء .

ثم رد على الاسئلة التالية :

● كثيرون من الرسميين الاسرائيليين يفضلون سياسة « الخطوة خطوة » الاميركية على سياسة الامم المتحدة ؟

□ اطلعت على ذلك ، ولم اتلق اتصالا رسميا حول هذا الموضوع . ولذلك علي اولا ان اتحقق من هذه التصريحات وبعد ذلك اعطي جوابا عن السؤال . ومن الواضح ان منظمة الامم المتحدة لها ان تلعب دورا في مثل هذه المسألة ، والدليل ان هناك

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

نميري يتسلم رسالة من سركيس

استقبل الرئيس السوداني جعفر نميري امس ، الشيخ ميشال الخوري المبعوث الخاص للرئيس الياس سركيس الذي سلمه رسالة من الرئيس اللبناني .

وقالت وكالة الانباء السودانية ان المبعوث اللبناني اعرب للرئيس نميري عن ارتياح شعب لبنان وحكومته للدور الذي قام به السودان خلال الاحداث التي مر بها لبنان .

وكان الشيخ ميشال الخوري قد وصل الى الخرطوم امس الاول في اطار جولة عربية .

٣ مذكرات للجبهة اللبنانية تؤكد موقفها من التعددية
فرنجيه: لا للتقسيم .. ولا لميثاق ١٩٤٣

يزور اركان الجبهة اللبنانية القصر الجمهوري قبل ظهر اليوم ، للتشاور مع الرئيس الياس سركيس في تنظيم علاقة الجبهة بالعهد ، بعد محادثات دمشق والبيان المشترك الذي صدر عن هذه المحادثات .

وقد اعلن بعد اجتماع عقدته الجبهة مساء امس ، في منزل الرئيس سليمان فرنجية في النقاش ، عن اجتماعين للجبهة قبل نهاية الاسبوع الحالي ، الاول لاقرار المذكرة التي تعدها الجبهة الى وزير الخارجية الاميركي ، والثاني لاعداد مذكرة اخرى الى حكومات الدول العربية وبعض الدول الصديقة .

وعلمت « الانوار » ان المذكرتين تستلهمان بيان الجبهة بعد خلوة سيدة البير ، بما في البيان من تأكيد على التعددية الحضارية كأساس للبناء السياسي في المرحلة المقبلة . ولا يلتقي هذا الموقف مع مضمون البيان الذي صدر عقب محادثات الرئيس سركيس في العاصمة السورية .

وفي تصريح الى الصحفيين بعد اجتماع النقاش امس ، قال الرئيس فرنجية ان الجبهة تبلغت دخول قوات الردع الى الدامور وانه اصبح بامكان ابناء الدامور ان يتفقدوا ـ على الاقل ـ ممتلكاتهم ومواسمهم الزراعية . واضاف : اننا نعد مذكرة خطية بمواقفنا النهائية ، لنبلغها الى الرئيس سركيس ، وستكون لنا اتصالات مع ممثلي مختلف الطوائف ، وفي ضوء ما يقرره الرئيس ينعقد المؤتمر الوطني .

■ اجتماع الجبهة في النقاش أمس ■

وقال الرئيس فرنجية ردا على سؤال : لا للتقسيم ، ولا لصيغة ١٩٤٣ .

والاجتماع بدأ في السادسة ، بحضور الرئيس فرنجية ، الشيخ بيار الجميل ، الاباتي شربل القسيس ، السيد دوري شمعون ممثلا الرئيس كميل شمعون ، والنائب ادوار حنين .. وقد امتد حتى الثامنة والثلث .

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

اسرائيل: نهتم بالتوصل الى حل سياسي لمشكلة الجنوب

كرر ييغال الون وزير خارجية اسرائيل قبل سفره الى بروكسل امس ، ان تل ابيب مهتمة بالتوصل الى حل سياسي ودبلوماسي لمسألة جنوب لبنان ، خاصة في ضوء خطورة ما سيكون عليه الوضع في حالة الاخفاق .

واضاف يقول : سأكون سعيدا جدا اذا كان في الامكان التوصل الى حل قبل مجيء فانس وزير الخارجية الاميركي الى تل ابيب .

وقال الون انه استدعى القائم بالاعمال الاميركي في تل ابيب للتباحث معه في الوضع في جنوب لبنان . وأردف قوله ان اسرائيل تريد ان يعرف فانس قبل وصوله مدى خطورة الوضع في نظرها .

وقال : اننا نقدر تمام التقدير جهود الولايات المتحدة لحل هذه المشكلة ، كما نقدر تقديرا عظيما الطريقة المخلصة والشريفة التي ينقل بها الاميركيون وجهات نظرنا الى السوريين واللبنانيين .

وكانت لجنة امن وزارية برئاسة اسحق رابين رئيس الوزراء قد بحثت امس الاول ، مختلف الاحتمالات التي يفرضها على اسرائيل وجود القوات السورية بالقرب من النبطية .

وقالت صحيفة « جيروزالم بوست » الاسرائيلية امس ، ان اسرائيل لا ترغب في تصعيد التوتر ، ولا في القيام باي عمل عسكري . بل انها تصر على انسحاب هذه القوات بسبب الموقف الذي يخلقه تواجدها ، واحتمال استخدام هذه القوات في مواجهة ثانية ضد اسرائيل اذا ما نشبت حرب جديدة .

المجلس الفلسطيني يجتمع في ١٢ اذار

اعلن السيد خالد الفاهوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني اليوم ان موعد انعقاد المجلس الوطني الجديد قد حدد بتاريخ ١٢ اذار المقبل .

وعزا السيد الفاهوم سبب تأخير انعقاد المجلس عن الموعد الذي كان مقررا له سابقا وهو اواخر شباط الجاري الى ان قاعة الاجتماعات في مقر الجامعة العربية مشغولة في تلك الفترة .

دمشق ـ ر

عقدة جنيف في واشنطن

وظيفة الامم المتحدة ، كما يقول تشرشل ، هي انقاذنا من الجحيم ، لا اخذنا الى الجنة . لكن وظيفتها في الشرق الاوسط تبدو اقل من ذلك .

والدكتور فالدهايم سيد العارفين فهو يعرف ان المنظمة الدولية لم تحل اية ازمة . ويعرف ان مجلس الامن الذي يضم اقوى الدول هو اضعف سلطة في العالم . ويعرف ان اقصى ما فعله المجلس حتى الان ، هو حراسة الازمات او وضع القبعات الزرق على حدود الازمات . وقد يكون الامين العام مضطرا الى التحرك تحت الاضواء وكأنه يمسك بكل خيوط اللعبة . لكن موجز كلامه في الكواليس كان واضحا : التحرك في الشرق الاوسط ، والتقارير في نيويورك ، واللعبة الحقيقية في واشنطن .

اكثر من ذلك ، فان الدكتور فالدهايم لم يستطع تجاوز نقطتين خطيرتين .

الاولى هي الانتقال من مرحلة اللاحرب واللاسلم الى مرحلة اللامجابهة واللامفاوضات . فاسرائيل تملك قوة التفاوض لكنها غير راغبة في المفاوضات . والعرب يريدون المفاوضات لكنهم لا يملكون قوة التفاوض . وبالتالي فان اسرائيل تعتمد على سلاح في يدها . في حين يعتمد العرب على سلاح ليس في يدهم هو موقف اميركا .

والنقطة الثانية هي احتمال انفجار الحرب لاسباب اقتصادية ، قبل الاسباب السياسية والوطنية . فاسرائيل في وضع اقتصادي صعب . ومصر في وضع اقتصادي اصعب . وقد يكون ثمن الحرب في مثل هذا الوضع اقل من ثمن الجمود في انتظار سلام بطيء ومعقد .

وما سمعه فالدهايم في العواصم التي زارها يكمل هذه الصورة .

فقد قيل له ان المشكلة الحقيقية هي احتلال الاراضي العربية ، لا شكل السلام في المستقبل . فالازمة هي ازمة احتلال لا ازمة سلام . ولا يمكن البحث في تفاصيل السلام ، من دون تعهد مسبق بالانسحاب الكامل من الاراضي المحتلة . والا بدا الاحتلال وكأنه نوع من الممارسة المشروعة للوصول الى السلام تحت شعار : قطعة ارض مقابل قطعة سلام . بل بدا الاحتلال كما لو كان ضمانا للتسوية ، ولفرض صورة معينة للمنطقة بعد التسوية .

وبالتالي فان مؤتمر جنيف هو بداية لا نهاية . والعقدة الحقيقية في جنيف ليست موعد المؤتمر . ولا تمثيل الفلسطينيين فيه . ولا هوية من يحكم الدولة الفلسطينية المقترحة . ولا نوع الروابط بين هذه الدولة وبين الاردن . بل هي مسألة الانسحاب الاسرائيلي . او هي ، بكلام اخر ، قرار اميركا بالضغط على تل ابيب من اجل الانسحاب .

ولم يصدر ، حتى الان ، اي بيان رسمي اميركي يتحدث عن الرغبة في الانسحاب الاسرائيلي الكامل . بل ان الدكتور كيسنجر كان يتهرب من هذا الموضوع في محادثاته السرية مع القادة العرب . وكل ما حدث هو تهديد شفهي باعداد مشروع اميركي للتسوية الشاملة . لكن هذا التهديد بقي سلاحا لحل الخلافات العائلية بين واشنطن وتل ابيب ، لا لحل ازمة الشرق الاوسط .

من هنا فان المشكلة ليست في عجز الدكتور فالدهايم عن تحريك القطار الى جنيف ، بل في ان تكون زيارة سيروس فانس للمنطقة زيارة احتفالية او بروتوكولية . وهذا ما ترجحه التقارير الديبلوماسية .

والمشكلة الاكبر هي في تصور البعض ان حملة السلام العربية هي حملة لشرح الافكار ، لا لاظهار القوة المؤثرة على المصالح الاميركية .

واذا كان من الصعب الوصول الى السلام بسرعة ، فان من الاصعب وضع الشرق الاوسط في البراد ، ومنع التطورات الدراماتيكية في الاشهر المقبلة .

رفيق خوري

قضايا الاسكان ومخالفات البناء في اجتماع مجلس الوزراء

قضايا الاسكان ومخالفات البناء واحوال المرافق العامة ، كانت موضع بحث في مجلس الوزراء امس . وقد تقرر ان يعود اليها المجلس بالتفصيل في جلسة استثنائية تعقد الخميس المقبل ، الى جانب الشؤون التربوية العالقة .

استهل الرئيس الياس سركيس الجلسة بعرض نتائج الاجتماع الاخير للجنة الرباعية والمشاورات التي تمت بعده ، مؤكدا ان كل المعطيات تؤكد ان الامور تسير ، وفق ما تقرر لها ، ثم توقف الرئيس عند وجهة النظر اللبنانية من التحرك الديبلوماسي الدولي والعربي ، في مجال التحضير لمؤتمر جنيف ، وتولى وزير الخارجية والدفاع السيد فؤاد بطرس ايضاح بعض النقاط المتعلقة بهذا الموقف ، والتي يتضمنها ملف الجانب اللبناني في المحادثات مع الامين العام للامم المتحدة .

وبعد ان ناقش مجلس الوزراء قضية المهجرين ومخالفات البناء ، كان الرأي متفقا على ضرورة الاسراع في تعمير الوسط التجاري لاعتبارات وطنية ، بالاضافة الى ضرورة تحريك المرافق العامة ، لانها الاساس في تنفيذ اية خطة انمائية .

واتفق في الجلسة على وضع جدول اولويات ، على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ، يصار الى اتخاذ القرارات المناسبة بشأنها في جلسة تعقد الخميس المقبل .

وبانتهاء الجلسة استدعى الرئيس سركيس (قبل وصول فالدهايم) السفير السعودي الى القصر ، واجتمع به لبعض الوقت ، ورجح انه ابلغه موقفا معينا يتصل بقضية المهجرين .

وقال السفير السعودي بعد الاجتماع : لقد استدعاني فخامة الرئيس ، وعهد الي انجاز موضوع معين ارجو ان اوفق فيه .

وسئل : هل له علاقة بالمهجرين ؟ فضحك ولم يجب .

المعلومات الرسمية

وقد اذيعت عن الجلسة المعلومات

ـ البقية على الصفحة ٨ ـ

رسالة عزت صافي عن احداث القاهرة (الصفحة ٧)

مصادرة اسلحة في قبرشمول

بتاريخ ٦ ـ ٢ ـ ٧٧ وعلى اثر اطلاق عدة رشقات نارية على عناصر من قوات الردع العربية المتواجدة في قرية قبر شمول ، ردت هذه القوات على النار بالمثل ، وداهمت بعض المنازل المشبوهة واوقفت بعض الاشخاص ، وصادرت كمية من الاسلحة والذخائر المتنوعة .

السعودية والامارات رفضتا عرضا بتوحيد الاسعار

قالت صحيفة « اراب نيوز » اليومية التي تصدر باللغة الانكليزية في جدة امس ان المملكة العربية السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة رفضتا عرضا قطريا لتوحيد سعر النفط الذي تنتجه الدول الثلاث عشرة الاعضاء في منظمة البلدان المصدرة للبترول « اوبيك » .

وقالت ان الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية السعودي ادلى بهذا البيان في اعقاب محادثاته في الرياض امس مع الدكتور مانع سعيد العتيبة وزير البترول في دولة الامارات العربية .

جدة ـ ر

في "الانوار" غداً
هيكل
يواصل الكتابة
عن
عالم بغير كيسنجر

كارتر يعين زميل دراسة مديرا للمخابرات الاميركية

عين الرئيس الاميركي جيمي كارتر الاميرال ستانسفيلد تيرنر مديرا لوكالة المخابرات المركزية وسيعرض هذا القرار على مجلس الشيوخ الاميركي للتصديق عليه .

ويتولى الاميرال تيرنر حاليا منصب قائد عام القوات المتحالفة في جنوبي اوروبا التي يوجد مقر قيادتها في نابولي بايطاليا .

وصرح جودي باول المتحدث باسم البيت الابيض بان كارتر اختار الاميرال تيرنر لانه خلال عمله ، وخاصة عندما تولى رئاسة الكلية الحربية التابعة للبحرية الاميركية في نيو بورت برود ايلاند ، برز كرئيس للكلية له افكار جديدة .

وكان الاميرال تيرنر في الفصل نفسه مع الرئيس كارتر في الكلية الحربية بانابوليس عام ١٩٤٧ .

واشنطن ـ وصف

نشاط سياسي ونيابي غير عادي في القصر

١١ نائباً ينقلون لرئيس الجمهورية شؤون مناطقهم

سلام : أكدت تأييدي لجهود العهد وحكومته

نشاط نيابي غير عادي شهده القصر الجمهوري امس ، فبالاضافة الى الرئيس سلام الذي استقبله الرئيس سركيس — لاول مرة — ودامت المقابلة ساعة كاملة . فقد نقل ١١ نائبا الى رئيس الجمهورية شؤون وشجون مناطقهم ، وما له علاقة بقضايا المهجرين ، والمسائل الادارية والانمائية .

اول الذين وصل الى القصر في التاسعة صباحا ، الرئيس صائب سلام . وفي طريق العودة استوقفه الصحافيون على الحاجز ، فبادرهم بقوله : اننا مع الاخوان الصحافيين دائما ، ونعتبرهم اصدقاء ورسل خير للرأي العام .

ثم ادلى بالتصريح الآتي :

جئت لاشكر الرئيس سركيس على استفقاده لي صحيا وتهنئته ، وكانت مناسبة لان نبحث الامور العامة وشتى الشؤون اللبنانية والعربية والدولية ، وقد وجدت لديه ما كنت اتوقعه من حكمة وروية واخلاص وتصميم ببذل كل جهد ممكن في سبيل انقاذ لبنان من محنته ، واشعرته مؤكدا تأييدي الكامل لما قام ويقوم به هو وحكومته من مجهود كبير ومستمر ، لتخطي المصاعب والازمات ومجابهة الاعباء الضخمة الملقاة على عاتقهم اليوم . وكانت وجهات النظر متفقة تماما في كل ما يحتذاء من خلفيات وحاضر ومستقبليات ، وتمنيت له ولحكومته التوفيق .

واتمنى ان يؤدي ما نحن فيه الى تبديد الاجواء القاتمة ، وفتح القلوب والعقول نحو التصافي والتضامن ، وان يؤدي كل ذلك الى تشابك الايدي وتوحيد الجهود عند جميع اللبنانيين لمعاونة المسؤولين ، والتعاون بين ابناء الشعب للنهوض بلبنان من كبوته . ولا يجوز لنا اليوم ان ننظر الى مآسي الماضي وكوارثه فنبني على اساسها الاحقاد ، ونزيد في التفرقة ، بل علينا ان ناخذ من ذلك العبر والدروس لتتابع الحوار المنفتح البناء لما فيه مصلحة لبنان ، فمصلحة لبنان قبل كل مصلحة اخرى ، وانا ادعو الى مزيد من الاتصالات بين كل مسؤول ومسؤول على الصعيد الرسمي وبصورة خاصة على الصعيد الشعبي ، ومن وراء ذلك تشجيع الاتصالات بين جميع ابناء الشعب الذين ابعدت بينهم الاحداث القاسية . والشعب كان وسيبقى مبعث ومصدر كل عمل نرجو من ورائه الخير للبنان واللبنانيين .

وسئل عما اذا كان هناك برنامج لزيارات يقوم بها الى المنطقة الشرقية فقال : ارجو ان لا نميز بين المنطقتين الشرقية والغربية . والاتصالات يجب ان تكون في الاطار اللبناني ، وانا لا افرق عند وجودي في منطقة بلبنان بين منطقة واخرى ، وقد اوضحت ذلك اثناء المحنة القاسية . واذا كنت من المنادين دائما وبتصميم ، بوحدة لبنان ، فانا ادعو الجميع اليوم لاعادة توحيد لبنان ، الذي سيبقى واحدا ، فلا نكتفي بالقول اننا ضد تقسيمه ونتقاعس بالعمل على اعادة توحيده .

وسئل عما اذا كان في برنامجه زيارة لدمشق فاجاب : الاتصالات المفيدة للبنان أكانت ضمن لبنان وخارجه لن نقصر فيها بالوقت المناسب .

وسئل هل لمست باجتماعك مع الرئيس سركيس ان الحوار السياسي سيبدأ باعطاء نتائجه في وقت قريب فاجاب : تلت ما فيه الكفاية .

قضايا عكار

وقال النائب الضاهر : اكدنا للرئيس سركيس تمسكنا بوحدة لبنان شعبا وارضا ، مؤيدين موقفه والحكومة في الحفاظ على وحدة لبنان الشعب والارض .

واضاف : وبحثت بالقضايا الملحة المتصلة بمنطقة عكار ، واهمها قضية المهجرين ، وضرورة ايجاد الاجواء المادية والمعنوية الملائمة لاعادتهم جميعا الى بيوتهم . كما بينت له الحرمان الذي تفاقم بعد الاحداث الاخيرة وبصورة ما له علاقة بالطرقات والهاتف والكهرباء في منطقة عكار .

وقال : وبمناسبة التفكير باللامركزية الادارية طالبت بان تكون عكار بكثافة سكانها وتعدد وبعد قراها ، ووسع مساحتها ، ان تكون محافظة مستقلة تتمتع بصلاحيات ادارية واسعة .

وقال الدكتور عبد الله الراسي : لقد قمت بزيارة الرئيس سركيس لاطلعه على بعض الاوضاع في منطقة عكار ، وتشاورنا في الاجراءات المستقبلية على صعيد الامن التي من شأنها ان تطمئن المواطن العكاري فيعود النازحون الى بيوتهم ، وتتوقف الهجرة العكارية التي تتزايد يوما بعد يوم . وقد لمست لدى الرئيس الاهتمام الكلي بهذا الشأن ، وهو على استعداد بان يوجد الصيغة الامنية المستقبلة التي يطمئن اليها جميع اهالي عكار .

قضايا البترون

وقال النائب الدكتور جورج سعاده : طالبت بالاسراع باستلام محاصيل التبغ من منطقة البترون لان التاخير يلحق الضرر بالمزارع وبادارة الريجي ، كما طالبت باعادة مستشفى البترون التي يستلمها الضمان الاجتماعي حاليا الى وزارة الصحة التي كانت اشترتها سابقا لتحوله الى مستشفى حكومي .

واضاف : كذلك اثرت موضوع الاداره اللبنانية واوضاع الموظفين ، ورأيت من المناسب ان لا يتخذ اي تدبير بسرعة ، من شأنه ، ان يؤدي الى ردات فعل لا تكون في صالح الادارة والرأي العام .

وقال النائب معلولي : تحدثنا في القضايا العامة خصوصا الامن والاصلاح السياسي وابلغنا الرئيس اننا ضد اي نوع من انواع التقسيم ، علما اننا مع بناء دولة حديثة . كما طالبنا بضرورة اعادة تنظيم الجيش وقوى الامن الداخلي لتساعد قوات الردع في المحافظة على الامن ، وكان الرئيس متفائلا وهو في سباق مع الوقت لتحقيق كل هذه الامور .

الحص ودوري شمعون

وعند الساعة الثانية عشرة وصل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الى القصر الجمهوري ، وعقد اجتماع عمل مع رئيس الجمهورية لبحث موضوع جدول اعمال مجلس الوزراء وملف المحادثات مع فالدهايم .

كما اجتمع الحص مع بعض النواب والسيد دوري شمعون (للمرة الثانية ومن اجل قضايا اعلامية) ، وقال الحص لدى مغادرته القصر عند الساعة الثانية انه اجتماع عمل طارىء ، كما انني اجتمعت مع السيد دوري شمعون .

وسئل عن الموضوع ، فقال : حول كل شيء .

وفي الساعة الثانية و ٥ دقائق غادر السيد كاظم الخليل القصر يرافقه نجله سفير لبنان في ايران . وقال النائب الخليل ، لقد امضينا ساعة واكثر مع رئيس الجمهورية وبحثنا مختلف المواضيع الحاضرة واعني الجنوب . ومن المؤكد ان ابن الجنوب يعرف اكثر من غيره بموضوع الجنوب ، واضاف : ان موقف اسرائيل المتشدد والبعيد عن الواقع ، وعن العقل يهدف الى مصلحة شخصية ، والعمل على تنفيذ مشروع الحاصباني المعروف بمشروع جونسون ، الذي به تتعهد اسرائيل بان تقيم سدا لمياه الحاصباني من اجل تخزينها ، على ان تتقسم المياه بينها وبين اللبنانيين والدول العربية ، في ذلك الوقت رفضت الدول العربية هذا المشروع وكذلك لبنان . واعتقد ان اسرائيل تجد الفرصة سانحة حتى تخلق مشاكل ، وتجد وسيلة ترضي فيها لبنان والعرب بهذا المشروع . وقد لفت نظر الرئيس ، وهو مهتم بهذا الموضوع .

وسئل : متى طرح مشروع جونسون؟ فقال : لقد طرح في الخمسينات .



■ الرئيس سلام مغادرا القصر ■ (تصوير : موسى الزوقي)

أنوار على الأخبار

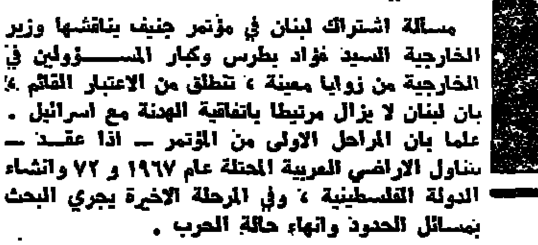
توسيع لجنة المبادرة النيابية

زار الرئيس تقي الدين الصلح امس الرئيس كامل الاسعد وناقش معه التطورات السياسية ، وضرورة الانتقال الى مرحلة الحوار السياسي .

ويقوم الرئيس الصلح بجولات على عدد من السياسيين من كل الاطراف ، في اطار تحركه السياسي .

وابلغ الرئيس الاسعد الرئيس الصلح انه دعا لجنة المبادرة النيابية الى اجتماع يعقد الساعة العاشرة من قبل ظهر الجمعة المقبل .

وقال : ان الهدف من وراء هذه الدعوة توسيع اللجنة لتتولى الحوار مع سائر الاطراف وتقوم باعداد صيغة جديدة للبنان الجديد تكون محور الحوار السياسي المرتقب .



متى يشترك لبنان في جنيف

مسألة اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف يناقشها وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس وكبار المسؤولين في الخارجية من زوايا معينة ، تنطلق من الاعتبار القائم ، بان لبنان لا يزال مرتبطا باتفاقية الهدنة مع اسرائيل . علما بان المراحل الاولى من المؤتمر — اذا عقد — تتناول الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ و ٧٢ وانشاء الدولة الفلسطينية ، وفي المرحلة الاخيرة يجري البحث بمسائل الحدود وانهاء حالة الحرب .

وموقف لبنان الواضح يتلخص بتكريس حدوده الاقليمية كمبدأ غير قابل للبحث .

بانتظار جواب البعثة الاميركية

بحث مجلس الوزراء امس قضية اعادة البناء والتعمير وتوقف عند سؤال من اين يبدأ التعمير ؟ والاجابة على هذا السؤال كانت تنتظر الجانب الاميركي بصدد برنامج المساعدات الذي سيقدمه للبنان ، والمشاريع المحددة التي سوف يتولاها .

وعلى ضوء هذا الجواب يمكن للحكومة أن تستمر في مفاوضاتها مع الصندوق العربي للتنمية والانماء التي كان قد تولاها الوزير امين البزري .

التحليل السياسي

مؤتمر جنيف معرّض للتأجيل

تقلّص الاستعدادات لقبول الحلول المقترحة لأزمة الشرق الأوسط

توقعت مصادر حكومية عند مظاهر اهتمام الادارة الامركية الجديدة بازمة الشرق الاوسط ، كاول بند في سلم اولويات القضايا التي تحرص على حلها ، بسرعة تختلف عن سياسة الخطوة خطوة التي اعتمدتها الادارة السابقة عبر وزير خارجيتها الدكتور هنري كيسنجر .

وتعتبر هذه المصادر ، انه الى جانب الاختلاف الطبيعي في تكتيك العمل بين الادارتين الحالية والسابقة ، في البيت الابيض ازاء ازمة الشرق الاوسط ، هناك ضرورات تتعلق بالوضع العام في المنطقة باتت تتطلب المعالجة السريعة والحاسمة للازمة . ولكن التحرك الدولي والعربي السريع يصطدم بصعوبات تعترض عقد مؤتمر جنيف ، استنادا الى مؤشرات تحول دون عقده في الموعد الذي اقترحته الامم المتحدة في شهر اذار ، ولا حتى في موعده الثاني المقترح في شهر حزيران المقبل .

ولم يشأ المصدر ان ان يسهب في شرح الاسباب التي ولدت لديه هذه القناعة ، الا انه اعلن ان هناك مجموعة معطيات اصبحت كافية لكي يتكهن بان المؤتمر سينسف ، وذلك رغم ان الجهود المبذولة في الفترة الحالية للتحضير له وانجاحه ، ما زالت تبذل بهدف عقده في موعد لا يتعدى فصل الصيف من السنة الجارية .

ويقول المصدر ان نسف مؤتمر جنيف يستتبع التفكير بان هذا الوضع سيكون من شأنه احداث حالة فراغ يتجنب المعنيون الوقوع فيها . ولذلك فقد اخذوا يكثفون جهودهم ومحاولاتهم لايجاد حلول مناسبة لازمة الشرق الاوسط وفروعها .

خطورة استبعاد حالة السلام

ويضيف المصدر بان حالة الفراغ هذه قد تضع هؤلاء المعنيين امام مأزق تكمن فيه خطورة استبعاد السلام الذي ما فتئت المحافل الدولية تبشر به منذ اشهر ، لتحل محله خطورة التصورات التي المحت اليها مراجع عديدة . وقد وردت هذه التصورات على لسان الامين العام للامم المتحدة الدكتور كورت فالدهايم نفسه ، الذي أعلن صراحة أن عدم الوصول الى تفاهم وتصميم بين اطراف النزاع يؤديان الى عقد مؤتمر جنيف ، من شأنه ان يعيد المنطقة الى اجواء الحرب والفوضى .

ولا يعتبر المصدر المطلع نفسه انه يستبق نتائج زيارة الامين العام للامم المتحدة الى دول الشرق الاوسط او زيارات كبار المسؤولين الغربيين القادمين اليها . وانما هو يتكلم استنادا الى معطيات تجلت في مواقف بعض الاطراف المعنية بالازمة ، والتي تقلص استعداداتهم لقبول الحلول المقترحة ، وهي استعدادات سلبية ازاء هذه الحلول .

وعلم أن مواقف هذه الاطراف وسلبياتها المستجدة قد انبئتها التقارير الديبلوماسية التي افرزتها حقائب سفارات بعض الدول الغربية في بيروت من خلال عملها وتعاملها مع المراجع اللبنانية المختصة .

ويشير المصدر الى ان اجحاف بعض الحلول بحق اطراف معنية ، الامر الذي ادى الى ترددها في مبدا القبول بهذه الحلول ، لا يقاس بمواقف اسرائيل واستعداداتها السلبية للقبول بالحلول المقترحة لازمة الشرق الاوسط ، بعد أن لجأت الى المناورة والتمييع في المفاوضات التي تجريها المراجع الدولية .

وجدير بالذكر انه مقابل ذلك فقد افصحت دول عديدة في المنطقة عن استعدادات ونوايا طيبة لايجاد التسوية السلمية والعادلة لقضية الشرق الاوسط . وهذا الامر يشكل احراجا لبعض الدول الكبرى التي تتلطى اسرائيل تحت مظلتها ، ويشكل بالتالي كشفا لنوايا اسرائيل بالذات التي كانت تنادي بالسلام كشعار لها ، الى ان سنحت فرصته فتخلت عنه لتقع اسيرة هذا الشعار .

مسؤولية الادارة الاميركية

ويدعو هذا الاختلاف في الاستعدادات ، الى ان تتحمل الولايات الاميركية المتحدة اكبر قسط من مسؤولية حل الازمة ، باعتبارها القوة الضاغطة الكبرى على اسرائيل ، خاصة بعد ان تمكنت الدول العربية من تعرية المسؤولين الاسرائيليين من التذرع بحجج سلبية المواقف العربية ، ازاء مجموعة الحلول التي كانت مقترحة في السابق .

وعلى هذا ، يامل المصدر ان تكون زيارة وزير خارجية امريكا السيد سايروس فانس الى المنطقة هي المحاولة الجدية والاخيرة ، في مرحلة الضغوط ، لتخلي بعض الاطراف عن سلبياتهم بقصد الاتجاه نحو مؤتمر جنيف للسلام .

وفي حال فشل هذه المحاولة ، فان الاتجاه نحو محاولة اخرى يعتبر ضرورة ماسة لحل مشاكل المنطقة بعد نسف جنيف ، او بعد محاولات نسفه التي تبدو وكأن من الصعب الوقوف ، بوجهها حتى ولو كان هؤلاء يتمتعون باوزان دولية هامة . وقد لازمت الديبلوماسية اللبنانية ، ازاء ما يطرح من تكهنات حول مستقبل جنيف ، الترقب والصمت ، باعتبار أن ما يرجح كفة الميزان حول انعقاده او عدمه ، هو تحرك الساعات الاخيرة التي تسبق نهاية جولة كبار زوار المنطقة وفي مقدمتهم الوزير الاميركي فانس .

نشاط رئاسة الحكومة

الحص يبحث قضايا المصارف والمساعدات والديون المستحقة واسس التسليفات

نشاط رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ، امس ، لم يتركز على ناحية معينة ، بل تناول عددا من المواضيع ، اهمها القضايا المالية والمصرفية والمساعدات التي ستقدم الى لبنان واوضاع تعاونية موظفي الدولة .

فقد استقبل رئيس الحكومة امس سفير كوريا الشمالية في لبنان لمدة نصف ساعة ، وبحث معه بعض القضايا الاقتصادية والتجارية بين البلدين .

وبعد الاجتماع اكتفى السفير الكوري بالقول : ان الزيارة كانت للتهنئة فقط .

واستقبل رئيس الحكومة في وقت لاحق السيد عبد الرحمن طيارة مدير بنك الانماء والدكتور رضا وحيد مدير عام الضمان الاجتماعي ، والدكتور عزمي رجب ، والسيد رضوان مولوي .

واجتمع الرئيس الحص ايضا برئيس تعاونية موظفي الدولة السيد عبد اللطيف الافيوني ، الذي قال اثر انتهاء المقابلة ، ان البحث كان في اوضاع التعاونية بصورة عامة ، وتحسين مستوى الموظف عن طريق هذه المؤسسة .

وفي الساعة العاشرة والنصف استقبل الحص وفدا من هيئة الامم المتحدة في بيروت ، وبحث معه بعض القضايا المتعلقة بكيفية تقديم المساعدات الغذائية الى لبنان .

ديون المصارف

وفي الساعة الحادية عشرة وصل السيد جوزف جمجع الى مقر رئاسة الحكومة المؤقت واجتمع الى الرئيس الحص لنصف ساعة .

وقال جمجع بعد الاجتماع : لقد بحثنا مع رئيس الحكومة في كل ما من شأنه تحسين الاوضاع الاقتصادية وجعل الاقتصاد يستعيد عافيته ومناعته ، والوسائل التي يجب ان تتبع لتامين ذلك .

وسئل عن مصير الديون المستحقة ، فقال : اصبح هناك نوعا من التفاهم مع الصناعيين على اساس ان تقبل الفائدة كانها تدخل في الراسمال وليست ربى او ربحا ، وهناك بحث جار في وسائل تخفيض الفوائد في المستقبل ، واننا نعالج هذا الموضوع كما يجب .

اما بالنسبة للتجار ، فقد كشف السيد جمجع عن ان الامر يختلف عنه بالنسبة للصناعيين اذ ان وجهات النظر بين المصارف والتجار ما تزال متباعدة .

تصريح الحص

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف غادر الرئيس الحص السراي المؤقت متوجها الى القصر ، وقال عن زيارة السفير الكوري انها زيارة مجاملة ، بحثت فيها العلاقات التجارية والاقتصادية بين البلدين .

وعن لقائه مع جمجع قال : انه استتباع لما بحثناه في الاجتماع السابق الذي عقدناه مع وزير المالية وحاكم مصرف لبنان واللجنة الاستشارية .

البطريرك خريش يشكر المعزين بوفاة والدته

● جاءنا من امانة سر البطريركية المارونية ما يلي :

« ان صاحب الغبطة البطريرك مار انطونيوس بطرس خريش يشكر جميع الذين اعربوا له عن تعازيهم بمناسبة وفاة المرحومة والدته ، ولا سيما الرئيس الياس سركيس ورؤساء الجمهورية السابقين ورئيس مجلس النواب ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والنواب ورجال السلك الديبلوماسي وعميدهم السفير البابوي وجميع الرسميين مدنيين وعسكريين .

ويمحض عاطفته رؤساء الطوائف وسائر رجال الدين والاعيان والشخصيات والوفود الشعبية ، سائلا الله ان يجزيهم خيرا وان يحفظ لبنان موطن الفة ومحبة ، ويوثق بين جميع ابنائه روابط التعاون بما فيه فائدة الجميع وخيرهم ، ويشملهم برضاه وبركاته .

البحث باعادة تنظيم الاعلام الفرنسي

● بحث وزراء المال والخارجية والتصميم ، في اجتماع مشترك عقد امس في مشروع اعد لتطوير الوكالة الوطنية للانباء ، واعادة تنظيم الاعلام الرسمي . وسيعود الوزراء الثلاثة الى استكمال البحث في اجتماع يعقدونه اليوم .

● عقد وزير الزراعة السيد ميشال ضومط اجتماعا امس مع مدير عام منظمة الزراعة والاغذية الدولية الدكتور ادوار صوما ، استمر ساعة كاملة ، وحضره كبار موظفي وزارة الزراعة وكبار مرافقي الدكتور صوما .

وقد تركز البحث فيه حول الحقول التي ستسهم المنظمة فيها لمساعدة لبنان خاصة في الحقل الزراعي .

● استقبل وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس سفير سويسرا في لبنان الذي ابلغ الوزير عن استئناف نشاط السفارة السويسرية في بيروت ، بجميع فروعها بما فيها الدوائر القنصلية بعد عودة الاستقرار والهدوء الى لبنان .

سواء انعقد جنيف أم لم ينعقد

الجميّل : نطالب فالدهايم بمعالجة واقعية للوجود الفلسطيني

قال الشيخ بيار الجميل في تصريحه امس ان التحرك العالمي باتجاه لبنان ، بما في ذلك زيارة امين عام الامم المتحدة وزيارات وزراء خارجية الولايات المتحدة وفرنسا والمانيا الغربية ، توضح دليل الاهتمام العالمي بالوضع اللبناني وقد كان له التلقي الفعال على صعيد الدول الخارجية ، كون لبنان بلدا ذا طابع مميز وفريد بحكم مكانته الجغرافية والدولية والانسانية ، وهو الذي يؤمن الصلة الحضارية المثلى بين الشرق والغرب .

وكان رئيس الكتائب يرد على سؤال حول ما يعلق من اهمية على زيارة الدكتور فالدهايم للبنان وقال : فضلا عن المساعدات الفنية والمادية التي تقدم من جانب الاصدقاء والاشقاء ، فاننا نعلق اهمية كبرى على دور الامم المتحدة املين النظر بعمق الى المشكلة التي لدينا على اساس معالجة واقعية للوجود الفلسطيني على ارض لبنان ، هذا البلد الصغير ، فالهيئة الدولية التي يمثل تحركاتها اليوم الدكتور فالدهايم تضم الدول العربية والاجنبية ، ومن هنا يكون الحل المطلوب حلا عربيا ودوليا في آن ، خاصة ان لبنان بعد الازمة القاسية لم يعد في وضع يسمح له باستيعاب اعداد هائلة من غير ابنائه ولا سيما فان المسالة القائمة ليست مشكلة اجتماعية فحسب بل ، هي مشكلة قومية ايضا . وسواء انعقد مؤتمر جنيف ونجح ام لم ينعقد ، فاننا بانتظار ان يتبلور الحل العادل على صعيد الدولة الفلسطينية . ومن المصلحة الفلسطينية واللبنانية والعربية عامة ، ان يصار الى توزيع عادل للفلسطينيين على الدول العربية ذات المساحات والطاقات . فلعل في هذه الخطوة ما يحقق حلا سياسيا على الصعيد اللبناني الداخلي ايضا .

ماذا تبحث الجبهة في القصر

وسئل الجميل عما ستبحثه الجبهة اللبنانية بخلال اجتماعه الى رئيس الجمهورية غدا — اليوم — فاجاب : ان الجبهة شكلت لجنة تضع مذكرة بالخطوط الكبرى للبنان المستقبل ، وطبعا سيكون مضمون هذه المذكرة موضوع بحث مع رئيس الجمهورية ، كما اننا سنعرض مع الرئيس الصيغة التي يمكن أن تشكل قاسما مشتركا بالنسبة للبنانيين جميعا ، لاننا نابى ان نعتمد سياسة الترقيع في بناء لبنان الجديد ، فالعلاج الصحيح يفرض الحلول الجذرية التي ، نتحاشى معها الوقوع مجددا في المآسي والكوارث ، في مستقبل الايام ، وهذا ما يفرضه الوعي الوطني والادراك السياسي ، وتقضي به مصلحة الجميع .

جورج لاين الى مائدة الهراوي

تناول القائم بالاعمال الاميركي جورج لاين مساء امس طعام العشاء الى مائدة السيد انطوان الهراوي في فرن الشباك ، بحضور بول موليتو احد رسميي السفارة وعدد من النواب . وكانت المأدبة مناسبة لعرض الاوضاع الراهنة ، وخاصة قضية الجنوب .

عقد المجلس التنفيذي للرابطة المارونية اجتماعا ناقش فيه الحلول المطروحة لاعادة المهجرين وخاصة مهجري الدامور . واذاع على اثره البيان التالي :

يلفت المجلس التنفيذي للرابطة ، المسؤولين والمواطنين الى ما يلي :

١ — ان اهالي الدامور لم يتمكنوا لغاية اليوم من الوصول الى بلدتهم .

٢ — وبهذه المناسبة ايضا ، وبخصوص ما يسمع عن تشريعات تعد لتنظيم وحل قضية المهجرين ، ترى الرابطة لزاما عليها بان تحدد بشكل واضح المقصود بالمهجرين : فالمهجرون هم اولئك الذين عاشوا باستمرار بين املاكهم وفي بيوتهم ومدنهم وقراهم ، وقاسموا اهلهم ومواطنيهم حلو العيش ومره ، واصبحوا عميقي الجذور في ارض لبنان وفي تاريخه ، غير انهم اضطروا مؤخرا الى هجر بيوتهم مكرهين .

والرابطة المارونية ، تذكر جميع المسؤولين من مدنيين وعسكريين ، بهذه المأساة تناشدهم الاسراع بحلها واعادة الحق الى نصابه والاهالي الى ديارهم ، اذ لا عودة للداموريين الا الى الدامور ، وما من شك بان حل هذه القضية والقضايا المماثلة ، من شأنه أن يساهم بشكل فعال ونهائي في تثبيت دعائم الأمن والاستقرار والعدالة وهذا ما نصبو اليه جميعا .

تمديد مهلة استبدال جوازات السفر حتى ٣٠ حزيران

اعلنت المديرية العامة للامن العام عن تمديد مهلة استبدال جوازات السفر الى ٣٠ حزيران المقبل بدلا من ٣١ اذار المقبل .

وقد اعلن عن ذلك في بيان اذيع امس هذا نصه :

« رغبة في تسهيل اعمال المواطنين وتلبية حاجاتهم بسرعة وعناية تعلن المديرية العامة للامن العام ما يلي :

١ — تمدد مهلة استبدال جوازات السفر اللبنانية (غير المطبقة عليها مواصفات جواز السفر اللبناني المعتمد اعتبارا من اول كانون الثاني ١٩٧٧) ثلاثة اشهر جديدة حتى تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٧٧ بدلا من ٣١ آذار ١٩٧٧ ويبقى استعمال جوازات السفر الصادرة سابقا والصالحة زمنيا مقبولا حتى موعد انتهاء المهلة الجديدة .

٢ — يرجى من المواطنين الراغبين في استبدال جوازاتهم التريث وعدم التهافت خاصة وان مهلة الاستبدال كافية لاستيعاب جميع الطلبات بصورة طبيعية .

٣ — يطلب الى المواطنين الامتناع عن المراجعات خاصة وانه من المرتقب ان تؤدي التدابير المتخذة الى اختصار مدة الانجاز الى خمسة ايام في وقت قريب .

وفد من القوى القومية يزور دمشق اليوم

يتوجه صباح اليوم الى دمشق وفد من القوى القومية والوطنية والهيئات الاسلامية ، برئاسة السيد كمال شاتيلا امين عام الجبهة القومية ، لاجراء محادثات مع المسؤولين السوريين وفي طليعتهم الرئيس حافظ الاسد .

ويستقبل الرئيس السوري الوفد في الساعة السادسة مساء .

والزيارة هي الاولى التي تقوم بها هذه القوى مجتمعة ، بعد القرار الذي اتخذ في اجتماع برج ابي حيدر الاخير قبل اسبوعين بالتاكيد على وحدة لبنان وتقدمه وانتمائه العربي .

ومن جهة أخرى ، من المنتظر ان يعقد امين عام الجبهة القومية مؤتمرا صحفيا بعد عودة الوفد ، يشرح فيه وجهة نظر الجبهة من اخر التطورات الراهنة .

فالدهايم يبدأ زيارته للبنان بمؤتمر صحفي:

نبذل كل ما في وسعنا لمساعدة لبنان
لا نزال في اول الطريق الى جنيف
سيتم تجنب حدوث تدهور في الجنوب

اعلن الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة ، الذي وصل امس الى بيروت ، ان الامم المتحدة ستبذل كل ما في وسعها لمساعدة لبنان على اجتياز المصاعب والنتائج المأساوية الناتجة عن الحرب . وقال ان الوضع في الجنوب جدير للغاية ، وانه على ثقة انه سيتم تجنب اي تدهور في الوضع هناك . وكرر فالدهايم ان اشراك لبنان في مؤتمر جنيف تقرره الحكومة والاطراف المعنية مباشرة . وقال ان الزعماء العرب والفلسطينيين يريدون بحث جوهر ازمة الشرق الاوسط ، لا جوانب الازمة.

وكان الامين العام للامم المتحدة قد وصل قبل ظهر امس الى بيروت في زيارة للبنان تستمر حتى ظهر اليوم الثلاثاء . وقد استقبله في المطار وزير الخارجية السيد فؤاد بطرس ومدير دائرة البروتوكول في الوزارة السفير عباس حمية وكبار موظفي الامم المتحدة في لبنان ، بينهم الجنرال سيكاسفيو ، المنسق العام لقوات الامم المتحدة في الشرق الاوسط .

ويرافق فالدهايم في زيارته السادة : روبرتو غويير الامين العام المساعد للشؤون السياسية ، برايان اوركهارت الامين العام المساعد للشؤون السياسية جيمس جوناه الموظف الرئيسي في دائرة الشؤون السياسية الخاصة ، فرديناند ماير هوفر غرونويل المساعد الخاص للامين العام ، رودولف ستاجدوهار نائب مدير الصحافة والنشر ، سمير صنبر مدير مركز بيروت للامم المتحدة للاعلام وعدد من المساعدين .

بطرس يرحب

وفي صالون الشرف تحدث الوزير فؤاد بطرس فقال :

يسرني ان ارحب بالامين العام للامم المتحدة في لبنان ، حامل لواء السلام في منطقة تعاني من اثار الحرب والاعتداء وهو الذي يقوم بجولة تقصي من اجل البحث عن حل سلمي وعادل ودائم لمشكلة الشرق الاوسط .

ان هذه الزيارة ستتيح لنا الفرصة مع الامين العام للامم المتحدة لتبادل وجهات النظر حول الوسائل المناسبة من اجل تحريك عجلة السلام ، التي يجب ان تؤدي الى حل ازمة الشرق الاوسط .

واضاف : نحن نقدر جميعا الجهود المبذولة منذ زمن بعيد من قبل الامين العام في هذا الاتجاه ، ونشكره بحرارة على الاهمية التي اولاها للازمة اللبنانية في وقت بلغت فيه ذروتها وللنداءات التي وجهها بهذا الصدد .

وستكون هناك فرصة لاجراء مباحثات مع المسؤولين اللبنانيين خاصة ما يتعلق بمؤتمر جنيف والدور الذي يمكن ان يلعبه لبنان ، والوسائل المناسبة التي تؤدي الى تعجيل عقد المؤتمر ووسائل تقديم المساعدات الاقتصادية التي يحتاج اليها لبنان .

مؤتمر صحافي للامين العام

ثم تحدث الامين العام للامم المتحدة الدكتور فالدهايم فقال :

لا بد لي اولا ان اعبر عن امتناني العميق للرئيس سركيس والحكومة اللبنانية للدعوة الكريمة التي وجهت الي لزيارة لبنان . وليست هي زيارتي الاولى ، كما تعلمون ، وانني اشكر حكومتكم على اتاحتها لي كي اناقش الموقف في لبنان مع الحكومة اللبنانية ، وكذلك الوضع في المنطقة عامة اي مشكلة الشرق الاوسط .

ان بلدكم لبنان قد مر كما قال وزير الخارجية منذ قليل بمرحلة مأساوية وقد تألمت معكم وكونوا على ثقة اننا في الامم المتحدة سنبذل كل ما في وسعنا من اجل مساعدتكم والتعاون مع الحكومة والشعب اللبناني كي يتمكن من اجتياز المصاعب والنتائج المأساوية الناتجة عن الحرب .

من اجل هذا انني سعيد ان تتاح لي الفرصة خلال هذه الزيارة لمناقشة كل هذه المشاكل مع الحكومة اللبنانية لاستمع الى وجهات نظرهم ولارى ما يمكن ان تقوم به منظمة الامم المتحدة في المجال الانساني .

انكم تدركون جيدا انه لدينا برنامجا انسانيا ضخما من اجل لبنان ، وسيكون من الفائدة بحث تفاصيل ذلك مع المسؤولين اللبنانيين ، وكما قلت منذ قليل من الواضح اننا سنقوم بالبحث في الوضع العام لمشكلة الشرق الاوسط واحتمال تحقيق السلام الدائم في المنطقة .

لبنان في جنيف

وردا على سؤال عن كيفية اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف قال الدكتور فالدهايم :

في ما يتعلق باشراك لبنان في عملية المفاوضات ، فهو موضوع تقرره الحكومة اللبنانية والمشتركون في مؤتمر جنيف . اني اعتقد ان ذلك سابق لاوانه لاعطاء جواب واضح وانني ادرك اهتمام الحكومة اللبنانية بهذا الموضوع الذي سيكون مدار مباحثاتنا مع المسؤولين اللبنانيين .

وردا على سؤال عما يأمل تحقيقه في لبنان قال : انكم تدركون ان منظمة الامم المتحدة ترتبط ببرنامج انساني تشارك فيه جميع وكالات المنظمة ، وهي مستعدة للتعاون في هذا المجال ، واحد اهداف زيارتي هو لبحث تنسيق هذه الجهود مع الحكومة اللبنانية . هناك جهود ثنائية ومساعدات فورية واخرى على المدى المتوسط والطويل في ما يتعلق باعادة التعمير واعادة التأهيل ، وهذا كله يجب التنسيق بشأنه بين الحكومة اللبنانية ومختلف وكالات الامم المتحدة .

بالطبع هناك الصليب الاحمر الدولي الذي قام باعمال عظيمة اغتنم الفرصة هنا لانوه بها . لقد قام هناك تعاون وثيق خلال الاشهر المؤسفة بين منظمة الصليب الاحمر الدولي والجمعيات والمنظمات المحلية التي ساعدت في هذا المجال .

والسبب الثاني في زيارتي هو لبحث الوضع السياسي وكيفية متابعة عملية الاتصالات واستئناف المفاوضات والتدابير الاجرائية لمؤتمر جنيف جديد ، وكذلك مضمون اية تسوية مستقبلية لمشكلة الشرق الاوسط .

الوضع في الجنوب

وردا على سؤال عما اذا كان يحمل اقتراحات معينة بشأن جنوب لبنان فاجاب :

كما قلت ، في مناسبات سابقة ، انني اعتبر هذا الجانب من المشكلة جديا للغاية ، ولكني الاحظ ان الطرفين يدركان خطورة هذا الوضع وهما مهتمان لتفادي اي تحرك قد يؤدي الى جعل الوضع اكثر صعوبة واكثر خطورة ، وانني على ثقة بانه ستبذل جهود من قبل الطرفين لتجنب اي تدهور للوضع .

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان السوريين سينسحبون من مناطق معينة في جنوبي لبنان اجاب الدكتور فالدهايم : اسأل الحكومة السورية .

اشراك المقاومة

وردا على سؤال عما اذا كان لا يزال يعتقد بضرورة اشراك الفلسطينيين بمباحثات مبكرة في جنيف ، كما كان قد اقترح سابقا قبل بدء زيارته للشرق الاوسط ، فاجاب : ان تلك لم يكن اقتراحا محددا ، لقد بحثت قبل بداية رحلتي مجموعة من الاراء حول كيفية التغلب على التدابير الاجرائية المتعلقة باستئناف مؤتمر جنيف ، وكانت هناك اراء عديدة بهذا الصدد ، منها مثلا اشتراك وفد عربي موحد او عقد مؤتمر جنيف على مرحلتين كما اقترح الاتحاد السوفياتي. وهناك مجموعة من الاراء التي حصلت عليها من اتصالاتي في نيويورك مع ممثلي دول مختلفة ، ومنها عقد جلسة تمهيدية ذات طابع احتفالي ومفاوضات اساسية مباشرة بعد ذلك .

واريد ان اقول بكل وضوح انه بعد زياراتي لعدد من العواصم العربية وحتى الان وجدت ان الدول العربية التي زرتها تؤكد على مضمون القضية والمشكلة التي يجب معالجتها وهي تعتقد ان الموضوع الذي يجب معالجته هو ، بالدرجة الاولى ، المضمون واذا كان هناك استعداد لدى الطرفين للبحث بهذا المضمون جديا عندها لن تشكل التدابير الاجرائية اية عوائق .

وهذه هي الصورة العامة التي رأيتها منذ ان بدأت رحلتي . هناك تركيز عربي كبير للبحث في صلب المشكلة حيث تلعب القضية الفلسطينية دورا اساسيا .

وسئل هل لمس لدى الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية رغبة صادقة في بحث القضية جديا فاجاب :

هناك اهتمام كبير في العالم العربي لبحث الامور بجدية ، وقد اوضحت منظمة التحرير الفلسطينية موقفها الذي كررته سابقا عن ضرورة انشاء دولة فلسطينية ضمن فلسطين ، وبكلمات اخرى فهذا يؤكد المرونة التي اظهرها الفلسطينيون بهذا الصدد . وقد ان الاوان الان لبحث الامر بجدية ومناقشة المضمون . لقد ابلغني الزعماء العرب ان هذا هو الوقت الان الذي نشعر فيه بان هناك استعدادا قويا لانجاح كل مجهود في ايجاد حل للازمة .

وسئل : هناك بعض المسؤولين الاسرائيليين الذين يعتقدون ان الولايات المتحدة ، وليس الامم المتحدة قادرة على تحقيق تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط فما رأيكم بذلك ؟

فقال فالدهايم : لقد رأيت تقريرا بهذا الشأن ولم يكن ذلك تصريحا رسميا ، ولكنه من جملة التصريحات التي سمعنا بها في الاشهر الاخيرة ، واعتقد ان هناك الكثير من التصريحات بهذا الشأن ومن جميع الفرقاء ولذلك فانني لا اعتقد ان هذا هو الموقف الرسمي للحكومة الاسرائيلية .

موقف اسرائيل

لقد اجريت محادثات في نيويورك قبل مجيئي وانا اعتقد ان الحكومة الاسرائيلية هي ايضا مهتمة في الوصول الى حل . واود هنا ان اقول شيئا ، بصفتي الامين العام للامم المتحدة اني ادرك اننا بحاجة الى مساعدة رئيسي مؤتمر جنيف ، والولايات المتحدة لها دور مهم في هذا الصدد ، ليس هناك تناقض بين رحلتي وبين رحلة وزير الخارجية الاميركية السيد سايروس فانس . لقد كنت على اتصال معه واعتقد انه علينا ان نتعاون جميعا من اجل ايجاد حل .

وسئل هل يعتقد ان لدى اسرائيل شكوكا بدور الامم المتحدة وليس بدور الولايات المتحدة الاميركية بصدد الترتيبات للمفاوضات فقال :

ان الشك مع الاسف موجود لدى عدد من الجهات ، وهذه هي احدى الصعوبات التي علينا ان نواجهها واعتقد اننا اذا استطعنا ان نخلق مزيدا من الثقة بين الاطراف المعنية لساعدنا ذلك على حل المشكلة . وساقوم بكل ما بوسعي لاقناع الفرقاء ليكون عندهم المزيد من الثقة ، حتى ينهيء جو سياسي افضل يتميز بالثقة ، عندها يمكننا الوصول الى حل .

وسئل هل يعتقد بان الوضع في جنوب لبنان قد يؤدي الى حرب جديدة فاجاب : لا اعتقد ذلك .

تشاؤم اسرائيل والمناورة التكتيكية

وقيل للامين العام ان عددا من المسؤولين الاسرائيليين ابدوا تشاؤما واضحا بالنسبة لجولتكم في الشرق الاوسط ، وهل يعتبر ذلك مناورة تكتيكية فاجاب :

قيل لي قبل بدء رحلتي انهم في اسرائيل مهتمون كثيرا بجولتي وسيكونون على استعداد لبحث مشكلة الشرق الاوسط معي ، وانني متأكد انه سيتم تبادل وجهات النظر بصورة مقبولة . وارجو ان توضح هذه الزيارة المواقف، وهكذا سيكون من الاسهل بالنسبة لي تقديم تقريري الى مجلس الامن الدولي وارجو ان يتضمن التقرير نقاطا ايجابية .

وردا على سؤال نفى الامين العام ان يكون لديه سبب لتمديد جولته للمنطقة . وقال : اذا وجدت خلال الجولة سببا يدعوني لزيارة نفس البلد مرة ثانية فساقوم بها ، وردا على سؤال عما اذا كان السيد ياسر عرفات يشاركه وجهة النظر بضرورة البحث في صلب قضية الشرق الاوسط في المفاوضات على غرار موقف الزعماء العرب فاجاب : ان السيد عرفات يشارك الزعماء العرب مشاركة تامة بهذا الصدد .

احتمالات انعقاد مؤتمر جنيف

وسئل اذا كان يعتقد ان مؤتمر جنيف اصبح اكثر احتمالا الان بعد جولته في المنطقة فقال :

انني ما زلت في منتصف رحلتي ولا بد لي من التريث ولم اتحدث بعد الى زعماء الطرف الاخر ، الامر الذي سيتم بعد ايام قليلة . ولا بد لي من معرفة رأي زعماء اسرائيل بالنسبة للترتيبات الاجرائية وجوهر القضية ، وعندها فقط استطيع ان احكم اذا كانت قد تحسنت احتمالات عقد مؤتمر جنيف ، ام لا .

وسئل اذا كانت المملكة العربية السعودية تؤيد اشراك لبنان في مؤتمر جنيف فقال : ان هذه القضية يقررها لبنان والاطراف المعنية مباشرة في ازمة الشرق الاوسط .

وسئل عما اذا كان السيد ياسر عرفات قد اوضح له خلال مباحثاته عن الشكل الذي تريد ان تشترك فيه منظمة التحرير الفلسطينية في مؤتمر جنيف فقال :

بالطبع كانت محادثاتنا تتسم بالعمق، وقد شرح لي السيد عرفات موقفه في ما يتعلق بجوهر القضية ووجهة نظر منظمة التحرير في هذا الصدد ، وبالنسبة للاجراءات فانه ينتظر دعوته للاشتراك بالمؤتمر في حال تمكنا من الدعوة لعقده .

وردا على سؤال عما اذا كان يعتقد ان انعقاد مؤتمر جنيف سيؤدي الى مقررات او نتائج معينة او انه سيبقى في اطار الاجتماع الشكلي اجاب :

من الواضح ان مشكلة الشرق الاوسط صعبة ومعقدة ودقيقة بحيث لا ننتظر حلا لها خلال اسابيع قليلة . ولكن المهم هو استئناف المباحثات ، واذا تم ذلك يمكننا عقد المؤتمر والا فيجب البحث عن وسائل جديدة ولكنني آمل ان نتمكن من الدعوة الى عقد المؤتمر .

الاتصالات مع موسكو

وقيل للامين العام : لقد بقيت على اتصالات دائمة مع الولايات المتحدة فهلا حدثتنا عن نوع اتصالاتكم مع الاتحاد السوفياتي فاجاب :

هناك ايضا تنسيق مع الاتحاد السوفياتي . ولا بد لرئيسي مؤتمر جنيف ان يقوما بدور مهم في استئناف عملية المفاوضات . وفي ما يتعلق بالتحضير للمؤتمر فقد اجريت اتصالات مع النائب الاول لوزير الخارجية السوفياتية السيد كوزنتسوف الذي حضر دورة الجمعية العامة للامم المتحدة وقد بحثنا معه المشكلة وتابعنا ذلك مع السفير السوفياتي الجديد لدى الامم المتحدة السيد تريبونوفسكي ، وبحثنا معه مختلف جوانب القضية ، وهكذا فقد استمر الاتصال والتنسيق مع رئيسي مؤتمر جنيف .

وقيل للامين العام : هل ان البحث في جوهر القضية هو مسألة نواجهها للمرة الاولى ام انه سبق بحثها فاجاب :

ان انطباعي الاكيد هو ان الدول العربية جادة للغاية بالنسبة لهذا الموضوع . وقد تأثرت بتركيز الزعماء العرب على هذه النقطة والاهمية التي يعلقها القادة العرب على استئناف مؤتمر جنيف وهم يقولون انها فرصة فريدة للقيام بشيء بالنسبة للوضع الراهن ، وهم يشيرون الى موقف الفلسطينيين الذين يبدون استعدادهم للمفاوضات ، ويشيرون كذلك الى اهتمامهم بالوصول الى حل للازمة وهم يتخوفون من العواقب في حال انتهت هذه السنة (١٩٧٧) دون تحقيق حل مناسب .

وسئل : هل ستقومون بابلاغ المسؤولين الاسرائيليين بجدية الموقف العربي فاجاب : بالطبع هذا واجبي كامين عام للامم المتحدة ان انقل ما المسه بصدق .

بطرس يكرم فالدهايم

هذا وقد اقام وزير الخارجية مأدبة غداء في فندق الفاندوم تكريما للامين العام للامم المتحدة .

ومن المقرر ان يستقبل رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص الدكتور فالدهايم عند الساعة العاشرة من صباح اليوم الثلاثاء في مكتبه في مجلس الخدمة المدنية. وعند الساعة الحادية عشرة الا ربعا يستقبله رئيس مجلس النواب السيد كامل الاسعد في مكتبه في قصر منصور.

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف يستقبله وزير الخارجية والمغتربين في قصر بسترس .

ومن المقرر ان يغادر الامين العام للامم المتحدة مطار بيروت الدولي عند الساعة الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم الثلاثاء على متن طائرة خاصة .



السكرتير العام للامم المتحدة يدخل فندق « فاندوم »



حديث بين فالدهايم وبطرس والدكتور امين الحافظ (تصوير حبيب ضيا)

فالدهايم والوزير بطرس خلال المؤتمر الصحفي في صالون الشرف بمطار بيروت (تصوير اسماعيل حمدان)

الاسعد : الايمان بالوطن والولاء له شرط اساسي للحوار والمصالحة
« لولا مجلس النواب لانهارت الجمهورية »

الرئيس الاسعد x والى جانبه النقيب كرم واعضاء مجلس النقابة

اعلن الرئيس كامل الاسعد ، في لقائه امس مع مجلس نقابة المحررين انه لولا مجلس النواب لانهارت الجمهورية اللبنانية ولكانت المؤامرة نجحت وكرر ان الوضع في الجنوب خطير جدا ، ويمكن اذا استمر على حاله ، ان تكون له مضاعفات مجهولة النتائج . ودعا رئيس مجلس النواب الى الايمان بالوطن والولاء له قبل البدء بالحوار واجراء المصالحات .

وقد افتتح النقيب ملحم كرم اللقاء مع الرئيس الاسعد بكلمة قال فيها : ان التشريع والاعلام مدعوان الى مرحلة تأهب مستمر ، يوطد في القناعة العامة الشعور بالتبعة ، ليعود للبنان بهاؤه ، وتتبلور صورته الانسانية البارزة التي كانت ، ولا تزال ، موضع حسد العالم .

اعتبر ان كل ما يجمع وكل ما يعزز وحدة الصف يجب ان يكون ابرز الشعارات واكثرها وهجا ، فتشتد شوكة الالفة بين الجميع انطلاقا من كيان لبنان وسيادته وعروبته ، هذه العروبة ، التي باتت لا تجفل احدا والتي ارتضاها وآمن بها كل اللبنانيين ، لا على انها ستار ولا على انها تسوية ، بل على انها ايمان في الحنايا ومفهوم في صلب تحديد الوطن . وهكذا يتأكد دور التشريع ودور الصحافة في رأب الصدع وتدعيم الجدار الذي سقطت منه لبنات كثيرة على ان تكون الحجارة الجديدة مجبولة بالايمان ، ومجبولة بالمحبة ومجبولة بالصفاء الذي بدونه لا معنى للبنان .

وبعدما رحب الرئيس الاسعد بمجلس نقابة المحررين بوصفه هيئة وطنية مسؤولة ، قال :

بالنسبة لوحدة المصير الوطني ، هذه حقيقة تتجلى يوما بعد يوم سواء سميناها ذلك وحدة وطنية ، او لبنان الواحد ، او الشعب الواحد ، او الارض الواحدة ، فمهما اختلفت التسمية الجوهر واحد وفي رأيي ان الاحداث المأساوية التي عاشها لبنان افرزت هذه الحقائق وزادتها وضوحا ورسوخا . ولقد تبين ان اي خلاف واي صدام او قتال وصل الى حد احتراف الموت لا يمكن في لبنان ان يفيد منه احد ، وهذا تأكيد على وحدة الايمان الوطنية بالمصير الوطني كما تبين ايضا ان القضية العربية ليست قضية عنصرية او دينية ، بل هي حضارية علمانية وقد برزت بما لا يقبل الشك ، فاللبناني مسيحيا كان ام مسلما له دوره في هذه القضية . واثناء المعركة على الارض اللبنانية وتفاعلها كانت في هذا الاتجاه ، وما المبادرة السورية الا دليل على علمانية القضية وحضارتها .

اسئلة واجوبة

ثم رد الرئيس الاسعد على الاسئلة التي طرحت عليه كما يلي :

● اين اصبح الوضع في الجنوب ، وعم اسفرت الاتصالات التي جرت ؟

☐ نحن نعتبر قضية الجنوب قضية وطنية وقومية لان الازمة في الجنوب تهدد ، اذا استمرت ، بتفجير الازمة من جديد في البلاد . ثم لان هذه الازمة يمكن ان تؤدي الى مضاعفات على الصعيد القومي يخشى معها من تحقيق اطماع العدو . لذلك كنا دائما وراء وجوب التحرك العربي لتلافي هذه الازمة ولوضع حد لها ، فلا نقع في ما هو اشد وادهى .

وهذان المحظوران الاول ، اي بالنسبة لما يمكن ان يحدث نتيجة تفاعل ازمة الجنوب من مضاعفات في الداخل قد تؤدي الى تفجير الازمة ، وهذا امر لا يخفى نظرا لما يحصل اليوم ، من مواجهات عسكرية يطغى عليها الطابع الطائفي واحيانا الحزبي، ويراد من ورائها تفجير الازمة في كل لبنان .

والمحظور الثاني ، وهو الادهى ، اي بقاء الوضع على ما هو عليه ، ونحن في مسيرة السلام وهناك مساع دولية واقول مخلصة ، وحقيقية للوصول الى هذا الهدف واذا بقي الوضع على ما هو عليه نخشى ان يكون الجنوب قنبلة موقوتة لنسف السلام وورقة في يد اسرائيل تلعبها في جنيف بخلال المفاوضات . ورقة ابتزاز وورقة مغاوضة من اجل المكاسب او لنسف السلام ، او لتحقيق اطماع اسرائيل في لبنان . والدليل على ذلك تمسك اسرائيل بالوضع على ما هو عليه ورفض دخول الردع الجنوب بدعوى انه بشكل خطرا عسكريا على امن اسرائيل . وهذه الذريعة واهية لان العرب اليوم في مرحلة بحث عن السلام ، ولانه اذا كان هناك تفكير بمواجهة اسرائيل عربيا ، فلا يمكن ان تتم هذه المواجهة من لبنان ولا عن طريق كلمة امنية تقوم بها القوات العربية . هذا ما يؤكد المخاوف يجعلنا نلح على وضع حد لهذه المأساة قبل ان تستفحل ، وقد طالبنا المؤتمرات العربية بوضع حد ضمن سياسة الرؤية المستقبلية .

لبنان وجنيف

● ما رأيك في اشتراك لبنان بمؤتمر جنيف ، والدور الذي سيكون له في المؤتمر ؟

☐ اشتراك لبنان في جنيف ليس امرا اساسيا . المهم ان لبنان معني بالازمة والمهم ان يكون هناك لقاء بين الوفد العربي ، ولا فرق اذا كان وفدا او وفودا لان الوفد طرف واحد حول الاهداف والحد الادنى من الموقف الذي يجب ان يتمسك به الفريق العربي ، سواء شكل من سائر الدول العربية المعنية او من بعضها .

الصلاحيات الاستثنائية

● هل انتم راضون عن القوانين التي صدرت عن الحكومة بعدما اعطيتموها صلاحيات استثنائية ؟

☐ شيء طبيعي ان يتنازل المجلس للحكومة عن حق التشريع بعد كارثة تحصل في البلاد . وهناك سوابق في العالم . وحتى دون ان تكون هنالك كارثة ، ففي اول العهود تطلب الحكومة صلاحيات وتعطى لها ، فهذا هو العلاج الوحيد ، نظرا لضرورة سرعة الانجاز والمراسيم الاشتراعية نافذة الا اذا رفضها المجلس او عدلها، ولا يمكنني اعطاء رأي لان المجلس لم يدرسها بعد .

● هل تطبيق اتفاقية القاهرة يؤدي الى حل في الجنوب ام يؤزم الوضع ؟

☐ التطبيق هو حل مرحلي ولا يؤدي لا الى حل نهائي ولا الى تصعيد ونحن نتطلع الى جنيف والحل النهائي للقضية .

● اذا تعذر اجراء انتخابات في الوقت المحدد ، فهل يعتبر واردا التمديد للمجلس النيابي مرة ثانية ؟

☐ دستوريا يمكن التمديد .

صيغة ١٩٤٣

● هل تعتبر ان صيغة ١٩٤٣ قد فشلت ؟

☐ الصيغة ، بحد ذاتها ، ليست ناجحة جدا . ولكن الفشل ليس مرده اليها ، بل الى المفاهيم التي بنيت عليها الدولة ، فالاوطان لا يمكن ان تبنى على السلبيات والتنازلات وانصاف الحلول كما هي عليه الصيغة . فنحن في صلب الميثاق ، فالمسؤولية تتعدى اي منصب واي مسؤولية سياسية . وهي مسؤولية وطنية . ايمانك بوطنك يكون او لا يكون . ان الميثاق الذي بني على سلبيتين ليس ميثاقا تبنى عليه الاوطان . سلبيتان لا تؤديان الى نتيجة . ان الوطن هو فعل ايمان ويجب على المواطن ان يضحي من اجله ويؤمن به لكي لا يسقط في اول امتحان. فسقوطنا لا يدعونا الى الكفر بالوطن. اننا نطمح ان يكون لبنان على مستوى حضاري وقومي . ولو كانت الدولة ، ولا سيما الجيش الدرع الواقي ، مبنية على اسس واضحة وثابتة لما كانت سقطت امام اول امتحان .

الوثيقة الدستورية

● هل تعتبر الوثيقة الدستورية لا تزال صالحة للمرحلة المقبلة ؟

☐ يجب تقييم الوثيقة قبل ابداء الرأي فيها. فحينه كانت صالحة كحل نهائي. وبعد ذلك تطورت الازمة من سياسية الى حرب اهلية ودموية ، فالى حرب عربية وكانت الوثيقة التي استندت الى ما كان عليه الخلاف في ذلك الوقت وما كان مطروحا من مطالب وشعارات. ونحن في المجلس النيابي وضعنا مقترحات ورد معظمها في الوثيقة . وكنا نرى انذاك ان الحل الاني هو في ذلك . والحل في المدى البعيد هو سياسي في مختلف الحقول . يطالبون اليوم بصيغة جديدة . فاما ان نؤمن بحقيقة تستند الى مقومات ثابتة ، اي الايمان بلبنان الوطن ، وعندها لا يمكن ان نختلف على الصيغة ، واما ان نبحث عن مخرج ، وعندها ستكون فرصة للانتكاس .

الحوار والمصالحات

● ما رأيك بالمصالحات السياسية وبالحوار ؟

☐ في هذا الظرف ، وبعد الدماء التي اريقت لا تجوز المصالحات على دماء الشعب ، فاما ان يكون هنالك خلاف مبدئي ويبقى قائما او خلاف مصطنع . ولا يجوز الاكتفاء بتبويس اللحى . اذا كان الشعب مؤمنا بوطنه لا ينتظر المصالحة . واقول لا يجوز ان تكون المصالحة وقفا على الشخص . وبرأيي اذا لم يكن هنالك ايمان بالوطن فالقتال افضل من المصالحة الصورية ، حتى ينتصر مبدأ على مبدأ . ان الايمان بالوطن والولاء له هو الاساس ، قبل البدء بالحوار والمصالحات .

وردا على سؤال قال انه اذا كانت هناك ضرورة فسيمدد لقوات الردع .

وسئل عن رأيه بمقررات الجبهة اللبنانية في خلوة دير الير فاجاب :المهم ان تلتقي التجمعات على هدف واحد ... وانا افضل التجمعات ذات العدد المصغر .

لولا مجلس النواب لانهارت الجمهورية

● ركز البعض ، بخلال الاحداث ، على شل مجلس النواب الذي يعتبر الملتقى الدائم لجميع اللبنانيين ، وقد نجحت هذه المحاولات الى حد ما ، فما رأيك ؟

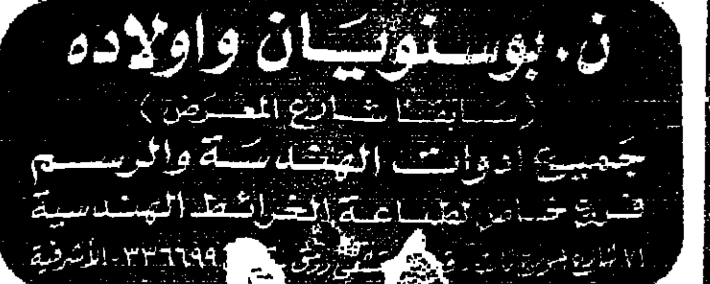
☐ لقد كنا ، في المجلس ، دائما على مستوى النقد الذاتي . كنا نقول : هنالك تقصير ، وهنالك عيوب واخطاء ومجلس النواب ينقاد في كل ازمة ، الى خارج المجلس وراء هذه الازمة وينفعل بها ويصبح صورة وانعكاسا لها . ومن جهة العيوب ان مجلس النواب يضم عناصر هي تكون احيانا ، وراء افتعال الازمات ، في حين ان مجلس النواب يجب ان يجمعه تفاعل واحد . وهناك فرق بين الخلاف في الرأي والخلاف في الاجتهاد حول اي قضية تطرح . ولكن في مجالس العالم يقف المجلس عند حد المصلحة الوطنية العليا ، وقفة واحدة . اما عندنا فقد تبعثرت صفوف المجلس الذي لم يستجب الى موقف موحد ، ولو فعل لحال دون وقوع الازمة ، ولكان احبط المؤامرة .

واستدرك : بعد هذا النقد لا بد من الكلام على الناحية الايجابية : فلولا مجلس النواب لما استمرت الجمهورية اللبنانية . انه تمكن بعد انتهاء مستندات الدولة ان يعقد جلسات تعديل الدستور وانتخاب رئيس الجمهورية وحلسة القسم ، وانتخاب رئيس وهيئة مكتبه ، ولولا المجلس لكانت الدولة في خبر كان ولكانت نجحت المؤامرة نهائيا.

وقد كانت معاول الهدم تدك في المجلس منها عبر اقوال من نوع : « المجلس لا يمثل الشعب » وهذا المعول الهدام كان احد المؤشرات التي كانت وراء تنفيذ المؤامرة وهو التجني على المجلس والانتقاص من دوره ، قبل اندفاع سائر فصول الاحداث .

وفد من التنظيم الناصري يزور المفتي خالد

قام السيد حسن قبيسي ، الامين العام المساعد للتنظيم الناصري في لبنان — قوات ناصر ، على راس وفد من التنظيم الناصري بزيارة سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد وجرى بحث الامور الراهنة ، وعلى راسها قضية المهجرين . وقد اعلن المجتمعون [illegible]



التحليل الاقتصادي

احياء المرافق العامة وتنشيط الانتاج مسألتان ملحتان بعد مشاكل الايجارات

كتب مقبل ملك :

بعد ان اقر مجلس الوزراء فيجلسته الاخيرة نص المرسوم الاشتراعي المتعلق بحل مشكلة الايجارات ، خطت الحكومة اولى خطواتها التنفيذية على طريق معالجة المشاكل الاقتصادية الاجتماعية الناجمة عن الاحداث ، والتي كانت اصلا تتفرع الى : اعادة التعمير ، حل مشكلة الايجارات ، ومعالجة مسالة الديون المستحقة ،وتحريك عجلة الاقتصاد اللبناني .

وبهذا الانجاز الاولي يبقى امامحكومة الرئيس الحص اعادة التعمير، والديون المستحقة ، وتحريك عجلةالاقتصاد اللبناني .

وقضية الديون المستحقة لا تزال موضع بحث بين الهيئات الاقتصادية، اي بين المصارف من جهة ، والتجار والصناعيين من جهة اخرى ، وقد انحصر التباين في وجهات النظر في نسبة تبلغ ٢ او ٢،٥ بالمئة من الفوائد في حال تمديد فترة السندات والديون المستحقة .

وبكلمة مختصرة ، ان كل الاتصالات والاجتماعات التي عقدت لبحث هذه القضية تشير جميعها الى ان اسلوب الحل سيكون عن طريق المصارف ذاتها ، اي عن طريق المفاوضات الثنائية بين المصارف ودائنيها .

ويبدو ان القسم الاكبر من اعادة التعمير وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني سيلقى عاتقهما معا على المصارف ، حسب المؤشرات الرسمية المتوفرة حتى الان .

واعادة التعمير كعبارة يجب التمييز من خلالها بين مفهومين هما : اعادة تعمير المرافق العامة ، والنهوض بالاقتصاد الوطني كقطاع خاص . فاعادة تعمير المرافق العامة : مرفأ ، مطار ، سكك حديد ، نقل مشترك ، الاتصالات ، البريد ، الابنية الرسمية وغيرها ، هي الجانب الاقل اهمية في نطاق عملية اعادة التعمير الشاملة ،وهذه المرافق اصلا قابلة للتمويل من قبل منظمات دولية ، او صناديق عربية ، او دول عربية او اجنبية لان تمويل بناء هذه المرافق مضمون اصلامن حيث السداد لان هذه المرافق هي من ضمن ادارات الدولة والمؤسسات الخاضعة لها .

وقد بدات نتائج اتصالات الحكومة على الصعيد الدولي والعربي تظهر في هذا المجال ، اذ ابدت فرنسا استعدادها لاعداد الدراسات الفنية المتعلقة باعادة بناء الاسواق ، وابدت البعثة الاميركية استعدادها لتمويل تجهيز المرفأ ، كما ابدت بعثة الصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي استعدادها لتمويل مشاريع اعدت دراساتها من قبل الحكومة .

الا ان التركيز الحكومي في الواقع يتجه نحو اعادة تعمير القطاعات الاقتصادية الخاصة التي هي في الاساس تتمول ذاتيا ، وتعتمد على قدرة الانسان اللبناني كراسمال . ولعل اوضح مثال يعطى في هذا المجال ازدهار قطاع الخدمات في لبنان .

والتركيز على استخدام المصارف في اعادة عملية التعمير وتحريك عجلة الاقتصاد الوطني تبدو واضحة من خلال نقطتين رئيسيتين : الاولى ان مجلس الانماء والاعمار الذي سيحل مكان وزارة التصميم في عملية التخطيط سيحول قضايا التمويل عن طريق المصارف ، والثانية هي ان انشاء مؤسسات متخصصة جديدة سيكون لمدة مؤقتة ، تزول جدواها بعد انتهاء عملية البناء .

وهناك نقطة اساسية تحمل واضعي المشاريع من المسؤولين على اعتماد المصارف كمؤسسات صالحة لتمويل عملية البناء ، كون هذه المصارف هي اصلا منتشرة بفروعها في كل المحافظات والمناطق اللبنانية ، ولديها الجهاز البشري والفني اللازم لدرس صحة المشاريع القابلة للتمويل ، علما انه لو اخذ الاقتصاد اللبناني بكافة قطاعاته على حدة ، لوجد ان ٥ او ٦ مصارف فيه تكفي المؤسسات اللبنانية في كافة المجالات. الا ان كثافة التواجد المصرفي في لبنان الذي يتراوح بين ٧٦ و٧٧ مصرفا تجاريا وغير تجاري ، يعني ان هذه المصارف قد تواجدت بما يكفي تلبية الخدمات اللبنانية والعربية معا .

ولعل اوضح دليل على ذلك وجود المرفأ ، والمطار ، والسياحة ، والاتصالات ، والمستشفيات للتاكيد على دور لبنان كبلد خدمات عربية، بالاضافة الى وضعه المميز في المنطقة .

والتركيز الحكومي على انقاذ الانسان اللبناني كجزء من مؤسساته الاقتصادية التي تعتمد على المبادرة الفردية ، هو بحد ذاته دعم واضح لانقاذ الاقتصاد الوطني . وقد كان هذا التركيز احدى المهام الرئيسية التي تولى الرئيس سليم الحص شرحها للمسؤولين العرب اثناء الجولات التي قام بها خلال الشهرين الماضيين على الدول العربية ، وذلك لاحياء القطاعات الانتاجية الخاصة .

وانطلاق التركيز لاقامة جهد عربي مشترك للمساعدة في احياء القطاعات الاقتصادية التي تعتمد على طريق المصارف العاملة في لبنان ، وذلك لعدة اسباب منها ان الخسائر التي منيت بها القطاعات الاقتصادية الخاصة كانت جسيمة وشملت الالاف من المتضررين ، ولذلك فان اي عمل من قبل الادارات اللبنانية في مجال اعادة البناء يجب ان يتم عن طريق جهاز ضخم ويتعامل مع هذه الالاف سيما وان العمل المطلوب هو عبارة عن قروض وسلفات قد تكون طويلة الاجل ومسهلة وبفوائد متدنية ، وهذه العملية من صلب عمل المصارف اليومي .

والفائدة التي تتوخاها الدولة اساسا من توسيط المصارف في هذه العملية هي اقامة نوع من العزل بين المواطن المتضرر والادارة التي تتولى اعادة البناء ، مما يضمن حسن التنفيذ ،ويوفر على الادارات قضايا المراجعات وما يترتب عنها من محاذير ..

لكن الاهمية التي تعطى لعملية اعادة البناء هي في ان لا تكون هذه العملية نسخة عما كان عليه الوضع الاقتصادي قبل الاحداث . فقد افرزت الممارسة الاقتصادية منذ الاستقلال شوائب لا بد من التصدي لها. الا ان عملية التصحيح هذه يجب ان لا تمس جوهر النظام الاقتصادي الحر ، بل يجب عليها معالجة المظالم والمخانق والعثرات والازمات التي كان يعاني منها النظام الاقتصادي الذي كان سائدا في فترة ما قبل الاحداث .

وبكلمة اخيرة ، يمكن القول انه بعد معالجة مسالة الايجارات ، تطرح القضايا الاقتصادية — الاجتماعية نفسها وفق سلم الاولويات كما يلي :

١ — توزيع المساعدات الاجتماعية الواردة من قبل منظمات ودول عربية واجنبية .

٢ — القيام بعملية سريعة لاحياء المرافق العامة .

٣ — تنشيط القطاعات الاقتصادية التي هي اساس الازدهار اللبناني .

المصارف

● يعقد مجلس ادارة المصرف الوطني للانماء والصناعي والسياحي جلسة اليوم للبحث في الترتيبات الواجب اتخاذها بشان توزيع قرض الخمسين مليون ليرة على الصناعيين ، وذلك لمساعدتهم على العمل مجددا .

كما سيدرس مجلس الادارة ايضا كتابا تقدمت به جمعية الصناعيين وتطلب فيه تخفيض الفوائد على التسليفات .

● يعقد المدير الجديد لمصرف « فيرست ناشيونال بنك اوف شيكاغو » مؤتمرا صحفيا ظهر اليوم الثلاثاء ، في مبنى غرفة التجارة والصناعة .

وسيتناول السيد ريتشارد غليفن، الذي وصل مع عائلته الى بيروت ، خطط المصرف للمساهمة في اعادة تعمير لبنان .

مؤتمر صحفي لامين جمعية حماية المستهلك

يعقد المحامي عبد الحميد الاحدب بصفته امينا عاما لجمعية حماية المستهلك مؤتمرا صحفيا غدا الاربعاء ، الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في نقابة المحررين ، يتحدث فيها عن قضايا الغلاء والايجارات ومجلس الاسعار .

مجلس ادارة الضمان يرجىء توصية بصدد مركز المدير العام

عقد مجلس ادارة الضمان الاجتماعي جلسته المقررة امس الاثنين بحضور سبعة اعضاء هم السادة : حسين علي حسين ، وحليم مطر ، وتوفيق ابو خليل ، وداود ابو جودة ، وعدنان جازي ، وموسى ناصر وناصر نصرالله عن الهيئات العمالية واصحاب العمل، وجان جريصاتي عن وزارة المال ، وحميد خوري مفوض الحكومة لدى المجلس ، والدكتور رضا وحيد مدير عام الضمان ، واحمد الترك، والمدير المالي .

ودار في الاجتماع جدل حول حق امين السر الثاني السيد حسين علي حسين بترؤس الجلسة، بسبب وفاة امين السر الاول جان جريصاتي ، ومرض نائب الرئيس السيد غبريال خوري ، ووجود الرئيس السيد جو كيروز خارج لبنان .

وقد قرر المجلس بالنهاية ، ارجاء جلسته الى الساعة الحادية عشرة قبل ظهر الجمعة المقبل ، على ان يراس الجلسة نائب الرئيس او الرئيس . وبذلك لم [illegible] مجلس الادارة توصية بصدد شغور مركز المدير العام للضمان في ١١ الجاري .

وزير الاشغال : السياسة المرفئية تعطي طرابلس وصيدا دورا خاصا

قال وزير الاشغال العامة والسياحة المهندس امين البزري ان تطوير مرفأ طرابلس يدخل ضمن تصميم شامل لتطوير السياسة العامة المرفئية في لبنان .

وجاء حديث الوزير البزري بعد جولة قام بها الى محافظة الشمال ، رافقه فيها المدير العام للطرق والمباني المهندس انطوان الريس ، والمدير العام للتنظيم المدني المهندس محمد فواز .

وجاء في تصريحه : ان النقابات الشمالية كانت سباقة في طلباتها العامة ، منها الطلبات الصادرة عن نقابة المحامين ، ونقابة المهندسين ، بالتعجيل في استعادة النشاطات الى قصر العدل مثلا ، وتامين الحياة الطبيعية في حقل الاعمار ، عن طريق الاستعانة بالمهندسين الطرابلسيين ومهندسي الشمال .

اما المواضيع المطروحة فمتعددة ، وهي تتناول مختلف المرافق انطلاقا من المعرض الى المرفأ الى الطرقات السريعة ، فالملفات التي ينبغي انجازها حول طرابلس ، امتدادا الى تامين المستشفى وامكانية تامين عدد من الاسرة للمرضى المجانين ، واجتماعات العمل التي عقدتها في محافظة الشمال ، تجعلني اطمئن بان المواضيع الاخرى التي طلبت والتي هي من صميم اعمال وزارة الاشغال العامة كاصلاح الطرق وتامين المباني الحكومية التي سأسعى جاهدا مع المسؤولين في وزارة الاشغال العامة لتامينها باقصى سرعة ، كل ذلك يجعلني اكون مطمئنا للمستقبل القريب . وقد قطعت على نفسي وعدا بالرجوع الى الاقضية المحيطة بطرابلس مرة ثانية ، مبتدئا بمنطقة زغرتا ومتجها نحو الكورة عبورا بالقرى ، والمدن التي تكون الحلقات المستمرة لنشاط طرابلس بحيث اتمكن من متابعة التصميم والتخطيط للنهوض بمنطقة الشمال كلها وفي زيارة مقبلة سوف تكون ايضا عكار ومنطقة البترون موضع اهتمامنا الخاص لكي نتمكن من استيضاح الصورة الشاملة عن احتياجات المنطقة.

مشاكل المرفأ

وفي ما يتعلق بمشاكل مرفأ طرابلس قال الوزير البزري : انه بمجرد ان يكون امامي خرائط عن مرفق عام كمرفأ طرابلس ، فاننا بذلك نكون قد خطونا خطوات كبرى الى الامام . وانتهز هذه الفرصة لاقول انني اريد لمرفأ طرابلس ان يدخل ضمن تصميم اوسع مما رايته اليوم ، وهو تصميم السياسة العامة المرفئية للبنان ، واذكر ان لطرابلس دورا فعالا وكبيرا في معالجة الاقتصاد اللبناني عن طريق مرفئها ، ولصيدا ايضا دور اخر من المفروض ان نعالجه وتبقى بيروت هي الاصل ، مسيطرة من ناحية الحجم ومن ناحية البضائع التي تستوردها بحيث تتكامل المرافىء اللبنانية جميعها ، ويصبح لبنان نافذة هامة تطل على الغرب ، بالنسبة الى الشرق ، وبالنسبة الى جميع الاراضي الداخلية والدول العربية الشقيقة التي تحتاج الى استيراد بضائعها من لبنان ، والتي سنعمل جاهدين لتسهيل المرور والترانزيت وايصال البضائع اليها باقرب فرصة وبافضل الشروط .

جدول الاولويات

وقال المهندس الريس : انا ما كنت مرتاحا اليه وانا قادم الى محافظة الشمال هو ما شهدته من مباشرة اعمال الترميم على الطرق . فمثلا لم يعد هناك اية حفرة بين جبيل وطرابلس ، رغم الامطار ورغم الصعوبات التي يعرفها كل مواطن والتي نتجت عن الاحداث .

وتابع مدير عام الطرق والمباني قائلا : ان المطالب التي سمعناها كثيرة ومتشعبة ، فمنها ما يدخل في النطاق العام لسياسة الدولة ومنها ما يجب معالجته بصورة فورية دون انتظار اي مخطط او اية دراسة ، وهذا ما يمكن ان نحققه بسرعة ، وما يمكن ان يؤدي من خدمات كبرى ، خاصة في هذا الظرف الدقيق بالذات. فمثلا اكمال قصر العدل في طرابلس يحتل صدارة الاولويات لانه بدون قصر عدل لا يمكن لامن المواطن ان يعود بسرعة ، وهذا ما جعلنا ناخذ على عاتقنا اكمال هذا باسرع ما يمكن من الوقت وكذلك ما يتعلق بكمال المستشفى الحكومي في طرابلس الذي يحتاج الى بعض الترميمات ، وهذا سنعالجه في اسرع وقت ممكن . اما بصدد اصلاح الطرق في الشمال بصورة عامة فنحن في صدد وضع روزنامة عمل مع الادارة الاقليمية في طرابلس، للمباشرة بالعمل بعد اصلاح الاليات وعندما يتسنى لنا ان يسلم الاسفلت قريبا .

وزير الموارد يعرض اوضاع مرفأ بيروت

استقبل الدكتور ابراهيم شعيتو وزير الصحة والموارد المائية والكهربائية قبل ظهر امس لجنة تطوير مرفأ بيروت وممثلين عن شركة المرفأ . وقد تناول البحث خلال الاجتماع دراسة ما تم من اصلاحات حتى الان في المرفأ ، وما هو في طريق الاصلاح وذلك على ضوء ما قرر في اجتماعات سابقة .

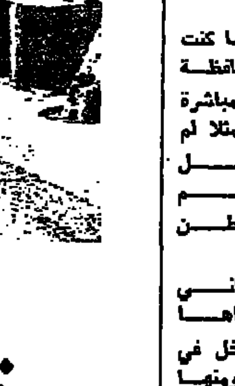
ثم استقبل الوزير شعيتو القائم باعمال السفارة الاميركية في بيروت السيد جورج لاين برفقة احد الخبراء الاميركيين ، وذلك في نطاق متابعة مهمة البعثة الاميركية السابقة التي زارت بيروت مؤخرا للمساهمة في مساعدة لبنان على مختلف الاصعدة التعميرية وخاصة المرفأ .

مدير سكك الحديد : نعمل لتطوير نشاط المصلحة

قال مدير عام مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك المهندس رياض علي احمد، ان المصلحة جادة في المشاركة في بناء المرحلة المقبلة .

وجاء في حديثه : ان روزنامتنا حافلة بالاعمال ان على صعيد تطوير السكة الحديدية او النقل المشترك. فعجلة الخطوط الرئيسية في العاصمة بدأت تنشط لتامين نقل المواطنين باسعار زهيدة ، سيما وانه تامن فعلا تسيير عدد من الاوتوبيسات في معظم شوارع العاصمة خاصة الى المرافق الحياتية الرئيسية .

وبعدما انجزت المصلحة تصليح الاعطال على الخطوط الحديدية بين مصفاة الزهراني ومحطة بيروت ، وبين مصفاة طرابلس والمعمل الحراري في ذوق مكايل ، اصبح بامكان المصلحة نقل المحروقات الى معملي الجية وذوق مكايل . وبذلك تكون مصلحة السكك الحديدية قامت بواجبها وبقسط وافر من تامين التيار الكهربائي للبنان ، وفي احلك الاوقات .



■ سوق الصنائع ■ (تصوير حسن نسا)

افتتاح السوق الشعبية في الصنائع سوق الجملة للخضار والفاكهة تبدأ العودة اعتبارا من اليوم

افتتحت في الحادية عشرة من قبل ظهر امس ، السوق الشعبية في محلة الصنائع ، بموافقة وزير الاشغال العامة ومحافظ بيروت .

وتعود سوق الخضار بالجملة الى منطقة البرج ابتداء من صباح اليوم ، ويتم الانتقال تدريجيا من سوق جسر المصيطبة الى السوق القديمة ، وتستغرق العملية ١٥ يوما .

وقد ادلى رئيس لجنة الاسواق الشعبية المحامي محمد زكريا عيتاني امس بمناسبة فتح سوق الصنائع بالتصريح التالي : ان افتتاح السوق الشعبي في الصنائع هي الخطوة الاولى في طريق افتتاح اسواق شعبية اخرى في مختلف المناطق ، لتجميع التجار واصحاب الاسواق المتضررة وبالدرجة الاولى اسواق سرسق والطويلة واياس .

واضاف عيتاني : ان القصد من انشاء وتنظيم الاسواق الشعبية هو التعويض على التجار المتضررين ليستمروا بالعمل . وتجري اجتماعات مكثفة ودائمة ومستمرة مع وزير الاشغال العامة لتامين امكنة لبائعي الخضار بالجملة والمفرق ومواقف لسائقي السيارات بالاجرة .

واضاف السيد عيتاني : كما ان هناك اجتماعا سيعقد في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الثلاثاء مع وزير الاشغال العامة ، لاستكمال البحث في الاسواق مع وزير الاشغال ، والافضلية للمتضررين من التجار والباعة الذين يحملون عقود ايجار .

واضاف : كما يوجد تنظيم داخلي لرعاية شؤون الاسواق وتعهد قانوني من كل صاحب محل مؤقت باخلاء مكانه على الرصيف حينما يطلب منه المسؤولون او المحافظ ذلك ، وقد جرى تنظيم هذا التعهد بصورة قانونية .

وقال : انني باسم اللجنة الشعبية لمتضرري الاسواق التجارية نشكر رئيس الحكومة ووزير الاشغال ورئيس البلدية الذين عملوا من اجل مصلحة التجار المتضررين .

السوق القديمة

ويقوم رؤساء نقابات تجار الخضار والفاكهة بالجملة والمفرق والقصابين في بيروت السادة منير فتحه ويوسف دوغان وعبد الرحمن يكداش العدو ، بمقابلة الرئيس سليم الحص في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم الثلاثاء، ثم يزورون الرئيس الياس سركيس ظهر الخميس المقبل.

والغرض من زيارة النقابات الثلاث الى رئيسي الحكومة والجمهورية هو محاولة معرفة موقف الحكومة من مشروع انشاء السوق الموحدة الحديثة للخضار والفاكهة واللحوم والاسماك والطيور، بعدما تهدمت اسواق المفرق في الحوادث ، خاصة سوقي النورية والافرنج .

وقد اعلن رئيس نقابة تجار الخضار والفاكهة بالجملة السيد منير فتحة ، ان مجلس النقابة قرر ، والحكومة وافقت ، على اعادة فتح سوق الجملة اعتبارا من اليوم الثلاثاء . ذلك لانه من اصل حوالي ١٤٠ متجرا يتكون منها هذا السوق الكائن بين بناية ببلوس شرقا وشارع فوش غربا ، الى الشمال من ساحة الشهداء ، هناك ١٣٠ محلا صالحا للعمل فورا ، لانها غير مصابة باضرار تذكر ، و ١٠ محلات فقط تحتاج الى ترميم .

وقال فتحة ان تجار الخضار والفاكهة بالجملة في بيروت سينتقلون كلهم من السوق الموقت الذي اقاموه في المصيطبة خلال الحوادث ، تحت جسر المصيطبة ، الكائن على بولفار المدينة الرياضية — ساحة رياض الصلح ، الى السوق القديمة الكائنة شمالي ساحة الشهداء ، لان السوق القديمة رمز الوحدة الوطنية واللحمة الطبيعية بين جناحي البلاد ، والمؤشر العملي في الداخل والخارج على زوال رواسب حوادث سنتي ٧٥ و ٧٦ .

وقال ان الانتقال الكامل من السوق الموقتة الى السوق القديمة ، سيتم تدريجيا وقبل ١٥ يوما ، واكد ان قوات الردع قد اتخذت الاجراءات الامنية اللازمة لتامين سلامة العمل في السوق القديمة ، وان مصلحة النظافة في بلدية العاصمة ستباشر بدءا من صباح الاربعاء ٩ شباط بتنظيف السوق من الانقاض والاقذار، ثم توالي يوميا تنظيفها كما كان الحال قبل الحوادث .

ويتوقع ان تؤدي عودة سوق الخضار والفاكهة بالجملة الى وسط بيروت ، الى انخفاض ملموس في الاسعار ، لانها صلة الوصل بين مجموعة اسواق المفرق التي انشئت في الحوادث ودكاكين السمانة والبقالة في احياء العاصمة وضواحيها ، وبالتالي لان جميع المزارعين والباعة يستطيعون الوصول اليها بسهولة .

النقابات

● قال رئيس نقابة اصحاب الافران العربية السيد عبد النبي حمادة ان النقابة قابلت الدكتور عزمي رجب المكلف بتسيير الاعمال في وزارة الاقتصاد والتجارة ، وشرحت له اوضاع اصحاب الافران ، خاصة في ما يتعلق بالتعويض على اصحاب الافران المتضررين اسوة بالقطاعات الاخرى، وتعديل اسعار الطحين والمحروقات والخميرة والملح والسكر وجميعها تدخل في صناعة الرغيف ، واخيرا اعتماد خطة شاملة لتحسين صناعة الرغيف تكفل جودته ونظافته .

وكان نقيب اصحاب الافران قد نبه اصحاب الافران من وجود كميات كبيرة من الطحين في الاسواق غير صالحة وكانت مخزنة في المستودعات في خلال الاحداث ، وحذر من شرائها تحت طائلة الملاحقة .

وقال : ان النقابة ستطلب الاجتماع برئيس الحكومة الدكتور سليم الحص لاطلاعه على اوضاع الافران ، واثارة قضية الطحين والمحروقات معه لان الرغيف هو حياة الشعب .

● ارسلت نقابة باعة الدخان كتابا الى كل من وزير المالية ورئيس الحكومة تناشدهما فيه العمل لمنع بيع السجائر المهربة واعتقال بائعيها ومستورديها عن طريق التهريب .

كما طلبت ان تعود مؤسسة الريجي الى ممارسة اعمالها والاشراف على توزيع السجائر وبيعها بصورة سليمة .

الصناعة

● قال المدير العام لوزارة الصناعة الدكتور فوزي ابو دياب، ان العمل في المديرية العامة للصناعة في تقدم مستمر ، وان الصلاحيات الكاملة عادت منذ اكثر من شهر الى المديرية ، وان ٩٥ في المئة من الموظفين قد عادوا الى اعمالهم .

وردا على سؤال قال الدكتور ابو دياب : ان الشيء المهم والذي يبشر بالخير هو ان حركة التصدير والاستيراد في تقدم مستمر ، والوزارة تتلقى يوميا عشرات المعاملات من هذا النوع ، وان دل ذلك على شيء فيدل على ان العمل بوزارة الصناعة والنفط يجري بشكل طبيعي ، والشيء الذي يطمئن هو ان الثقة عادت الى نفوس اللبنانيين .

وردا على سؤال اخر ، قال الدكتور ابو دياب ان هناك ثلاثة طلبات لانشاء ثلاثة مصانع في لبنان ، وهذا يدل الى ان الاستقرار عاد نهائيا الى البلد .

وعن الصعوبات التي تواجه الوزارة ، قال : الصعوبات بالمعنى الحقيقي طفيفة لا تذكر ، وطبعا الصناعة اللبنانية تضررت ضررا فادحا خلال الاحداث الاخيرة ، ومما لا شك فيه ان رجوع دوران دولاب العمل الى المرافق الصناعية يحتاج الى جهد ونشاط كبيرين ، عدا النقص الكبير الذي تعاني منه الصناعة اللبنانية وذلك نظرا لهروب الايدي العاملة والخبرات اللبنانية الى الخارج اثناء الحوادث .

رئيس نقابة باعة الغاز : الاسعار ستنخفض ابتداء من نيسان المقبل

قال رئيس نقابة باعة الغاز بالمفرق السيد كمال عبيدي ان اسعار الغاز في لبنان ستنخفض بدءا من نيسان المقبل الى ٤٠٠ ليرة للطن الواحد المستورد من الخارج ، بدلا من السعر الرائج حاليا للغاز المستورد وهو ٦٠٠ ليرة . واوضح ان الانخفاض المرتقب بهذه النسبة الكبيرة ، هو نتيجة تدني استهلاك الغاز في لبنان والدول الاوروبية المصدرة له ، تبعا لبدء موسم الربيع . لان استهلاك الغاز يتضاعف عدة مرات في فصل الشتاء بسبب الاقبال على استخدامه في التدفئة المنزلية .

وقال عبيدي ، انه تبعا لانخفاض اسعار الغاز المستورد ، وازدياد انتاج مصفاتي طرابلس والزهراني للغاز الوطني خلال الاسابيع المقبلة ، بعدما عادت المصفاتان الى التكرير بكامل طاقتيهما ، يفترض انخفاض اسعار الغاز بالمفرق في لبنان في اوائل الربيع المقبل . علما بان المصفاتين الوطنيتين تبيعان الغاز الى شركات التوزيع بسعر مخفض قدره ٢٥٧ ليرة للطن الواحد ، ولكنهما لا تستطيعان انتاج اكثر من ثلث مجموع استهلاك البلاد في فصل الشتاء .

وقال عبيدي ان اسعار الغاز الرائجة في لبنان في الوقت الحاضر حيث تبلغ ذروة الاستهلاك ، هي التالية :

القارورة زنة ١٢،٥ كيلو ، تسلم من شركة التوزيع الى البائع المتفرغ بـ ١٣ ليرة ، ولدكان السمانة بـ ١٣،٥ ليرة . والبائع يسلمها للمستهلك بـ ١٥ ليرة في المحل و ١٦ ليرة واصل الى المنزل .

القارورة زنة ١٥ كيلو ، تسلم من الشركة الى بائع المفرق بـ ١٦،٥ ليرة، والبائع يسلمها الى المستهلك بـ ١٨ ليرة في المحل و ١٩ ليرة في البيت .

القارورة زنة ٣٥ كيلو ، تسلمها الشركة الى البائع بـ ٤٢ ليرة . وبائع المفرق يسلمها الى المستهلك بـ ٤٥ ليرة في المحل ، و ٤٨ ليرة واصل الى المؤسسة او المنزل .

وهناك بضع عشرة شركة لتعبئة وتوزيع الغاز في البلاد ، تتولى هي شراءه من مصفاتي الزهراني وطرابلس واستيراده من الخارج ، وتعبئته بالقوارير في لبنان وتوزيعه على باعة المفرق .

لم يطرأ على سوق العملات في بيروت في بداية الاسبوع اي جديد ، فقد ظل الدولار الاميركي محافظا على سعره المرتفع وهو ٣٠٨ قروش للشراء و ٣٠٩ قروش للبيع ، وكذلك اسعار العملات الاوروبية والعربية .

وفي ما يلي اسعار اهم العملات المتداولة في السوق المحلية :

	شراء	بيع
الدولار الاميركي	٣٠٨	٣٠٩
الجنيه الاسترليني	٥٢٧	٥٣٢
الفرنك الفرنسي	٦٢	٦٣
الفرنك السويسري	١٢١	١٢٢
المارك الالماني	١٢٧	١٢٨
الالف لير ايطالي	٣٤٨	٣٥٢
الليرة السورية	٧٥	٧٦
الجنيه المصري	٤٢٥	٤٤٠
الدينار الاردني	٩٠٠	٩١٠
الدينار العراقي	٨٥٥	٨٦٥
الدينار الكويتي	١٠٤٥	١٠٥٥
الريال السعودي	٨٦	٨٧
درهم الامارات	٧٧	٧٨

اتحاد عمال البناء والاخشاب يؤيد مشروع الاتحاد العمالي لاعادة تنظيم عقود العمل

اصدر المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب بيانا اعلن فيه تاييده لمشروع المرسوم الاشتراعي الذي اعده الاتحاد العمالي العام والمتعلق بتنظيم عقود العمل بين العمال وارباب العمل . كما طالب المسؤولين بتعزيز الامن في مختلف المناطق الصناعية ليصار الى ترميم المؤسسات الصناعية المتضررة واستئناف العمال عملهم .

وجاء في البيان : « عقد المجلس التنفيذي لاتحاد نقابات عمال البناء والاخشاب في لبنان جلسة عادية ناقش فيها الانعكاسات التي تركتها الاحداث في لبنان على الطبقة العاملة عامة وعلى عمال هذا القطاع بصورة خاصة .

واستعرض المجلس الظروف المتردية التي يعاني منها عمال البناء والاخشاب في عملهم ومعيشتهم وعلى الاخص في ما يتعلق بالبطالة والهجرة الى خارج البلاد ، وازدياد اعباء المعيشة بشكل كبير نتيجة للارتفاع الفاحش في اسعار المواد الغذائية والاستهلاكية الضرورية ، اضافة الى بدلات الايجارات والنقل واسعار المحروقات والادوية وغيرها ، مع توقف تقديمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي وتمنع اصحاب العمل عن دفع اجور ايام التعطيل القسري عن العمل .

وبعد المناقشة تقرر بالاجماع ما يلي :

اولا — التمسك بوحدة لبنان ارضا وشعبا ومؤسسات .

ثانيا — تاييد تعديلات الاتحاد العمالي العام على مشروع المرسوم الاشتراعي لتنظيم علاقات العمل اثناء الحوادث .

ثالثا — البدء بتشكيل فريق عمل من نقابات عمال البناء والاخشاب وذلك مساهمة من الاتحاد في اعادة تعمير لبنان المستقبل .

رابعا — مطالبة المسؤولين بتعزيز قوى الامن في مختلف المناطق وخاصة المناطق الصناعية واماكن تواجد مؤسسات العمل والاسراع باصلاح وترميم المؤسسات لاستئناف العمل فيها وعودة العمال اليها .

خامسا — الطلب من كافة عمال البناء والاخشاب مراجعة نقاباتهم لتامين عمل لهم وحل مشاكلهم وملاحقة مطالبهم ، والطلب ايضا من اصحاب المعامل ومؤسسات قطاع البناء والاخشاب الاتصال بالنقابات صاحبة العلاقة لتامين العمال لهم ولحل القضايا والنزاعات التي قد تحصل بين الفريقين .

عودة الى المشروع

دعا رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري المجلس التنفيذي الى اجتماع يعقد اليوم الثلاثاء وذلك لبحث نتائج الاتصالات التي تمت مع المسؤولين وارباب العمل بالنسبة لمشروع تنظيم علاقات العمل الذي اقره الاتحاد اخيرا، والمشاريع التي تعدها وزارة العمل والهيئات الاقتصادية في هذا الخصوص .

وكان مجلس الاتحاد ينوي الاجتماع الى وزير العمل في الاسبوع الماضي لمناقشة مشروعه ، الا ان الاجتماع ارجىء الى موعد لاحق ، وشكلت لجنة لجمع الملاحظات واعادة صياغة المشروع .

لماذا ارتفع الدولار؟
التحرك التجاري في اتجاه الاستيراد يعكس طلبا على العملات الاجنبية

كتب صباح رمضان :

منذ حوالي الشهر بدا التحرك التجاري في اتجاه الاستيراد يعكس طلبا على العملات الاجنبية ، وخاصة الدولار الذي سجلت اسعاره ارتفاعا ملحوظا تراوح بين ٣.٨ و٣.٩ قروش .

ويتوقع المراقبون ان يستمر سعر الدولار في سوق بيروت في حالة تذبذب بين الانخفاض والارتفاع ، وفق عامل العرض والطلب ، الذي يتحرك في نطاق ضيق بانتظار انتهاء حالة الترقب الاقتصادي للتطورات السياسية ، ومخطط الدولة في اعادة تعمير ما تهدم من جراء الحوادث الاخيرة ، وبرنامج تنفيذ المشاريع التي يشتمل عليها هذا المخطط ، وحجم المساعدات المالية التي سترد من الخارج وكيفية انفاقها .

والهجمة الكبيرة على الاستيراد لتسلمين حاجات الاستهلاك المحلي من المواد الغذائية والمواد الضرورية فضلا عن التجهيزات والمواد الاولية للصناعة ستفوق قيمتها كميات الدولار التي ستدخل كمساعدات من الخارج . لذلك فمن غير المستبعد ان يستمر سعر الدولار في بيروت في الارتفاع . وعلى كل حال سيكون لمصرف لبنان دور مهم في تقلب سعر الدولار او استقراره في السوق المحلية .

وفي الوقت الذي يرتفع فيه سعر الدولار الاميركي في سوق بيروت ، نجد سعره في اسواق اوروبا في حالة متدنية متواصلة ، نتيجة عدة عوامل منها :

— الحذر من قبل السماسرة الاوروبيين في التعامل بالدولار بعد ورود اخبار العواصف الثلجية العنيفة في اميركا ، والتي ادت الى اغلاق المصانع ، وتوقف ملايين العمال عن العمل .

— اجراءات الرئيس الاميركي كارتر الخاصة بالطاقة . مما اوجد ازمة ثقة بقدرة الاقتصاد الاميركي على امتصاص المشكلات الملحة .

— تدني اسعار الفائدة للآجال المتوسطة والقصيرة نتيجة لتدني الفائدة في اسواق الدولار .

— ارتفاع نسبة البطالة ومعدل التضخم المالي في الولايات المتحدة .

— عجز الميزان التجاري الاميركي .

— تخفيف حدة القيود على التسليف التي اقرها مكتب الاحتياط الفدرالي .

ازمة التضخم

وكان العام ١٩٧٤ قد تميز باحداث سياسية واقتصادية ومالية ذات اهمية كبرى انعكست آثارها على سائر اسواق القطع ، فكان لارتفاع اسعار الطاقة وما رافق ذلك من اجراءات اتخذتها عدة دول لمجابهة ازمة التضخم المالي التي نتجت عن هذا الارتفاع دوره في تأزيم الوضع . كما ادت السياسات النقدية التقليدية التي اتبعتها دول عدة الى زيادات في اسعار الفائدة لم يسبق ان شهدتها الاسواق في السابق ، خاصة بعد ازدياد الطلب على الرساميل للآجال الطويلة والمتوسطة . فمثلا ارتفع معدل سعر الحسم لدى المصارف الاميركية الكبيرة من ٨،٧٥ في المئة خلال الفصل الاول من عام ١٩٧٤ ، الى حدود الـ١٢ في المئة ، قبل ان يعود الى الاستقرار في نهاية السنة . وكذلك عمدت دول اخرى كفرنسا وبلجيكا والدانمرك وايطاليا وكندا والنمسا والسويد وسويسرا .. الى رفع المعدل الرسمي للحسم لديها وعلى عدة مراحل ، بنسب تراوحت بين واحدة في المئة و٢،٥ في المئة ، وحذا لبنان حذو غيره من الدول فرفع مصرف لبنان سعر اعادة الحسم لديه من ٥ الى ٧ في المئة ابتداء من ٢٣ تموز ١٩٧٤ .

ونظرا لتزايد الطلب على الليرة اللبنانية ، شهد سوق القطع في بيروت توترا ازدادت حدته على مر الايام بارتفاع معدلات الفائدة على العملة اللبنانية بنسب نادرا ما كانت تحصل في السابق . فقفزت الى حدود الـ٣٠ في المئة من يوم الى يوم بين المصارف في بعض الاحيان . ولوحظ ان هذا الطلب على الليرة اللبنانية كان يشتد كلما كانت مراكز بعض المصارف بالعملات الاجنبية تفوق التزاماتها اليومية بالعملة اللبنانية ، مما قوى كثيرا من قيمة الليرة بالنسبة لغيرها من العملات التي اخذت اسعار صرفها تتدهور شيئا فشيئا ابتداء من منتصف شهر اذار ١٩٧٤ . وهكذا اشتد الضغط كثيرا في بادىء الامر على الدولار الاميركي الذي تدور في فلكه عادة بقية العملات الاجنبية ، فتنخفض لانخفاضه وترتفع لارتفاعه ، مما حدا بمصرف لبنان الى اتخاذ سلسلة من التدابير بتاريخ ٢٣ نيسان ١٩٧٤ بغية الحد من الطلب على الليرة اللبنانية ووقف تصاعد اسعار الفائدة عليها بين المصارف ، ومن جملة هذه التدابير نذكر :

— عودة مصرف لبنان الى تقديم تسليفات على نقد اجنبي .

— السماح للمصارف بتكوين احتياطاتها لدى مصرف لبنان بنسبة ٥٠ في المئة بعملات اجنبية بدلا من ٢٥ في المئة التي اقرت في اواخر عام ١٩٧٣ .

ان هذه الاجراءات كان من شأنها ان تؤدي لدى تطبيقها الى تحرير مبالغ ضخمة مجمدة بالليرات اللبنانية لدى مصرف لبنان ، والى تخفيف حدة الضغوط على العملة الوطنية ، والى خفض اسعار الفائدة بين المصارف ، بالاضافة الى تعزيز اوضاع العملات الاجنبية محليا التي عادت واستردت بالفعل القسم الاوفر مما خسرته في السابق ، لكن تأثيرها لم يستمر طويلا ، فضلا عن انها لم تؤد الى احداث اي تغيير في الاتجاه الاساسي للسوق ، مما حمل مصرف لبنان الى اتخاذ اجراءات اخرى بتاريخ ٢٣ تموز ١٩٧٤ ابرز ما فيها :

— تخفيض نسبة الاحتياطي للمصارف على الالتزامات بالعملة الاجنبية من ٨ الى ٥ في المئة .

— الزام المصارف العاملة في لبنان الطلب من زبائنها دفع ١٥ في المئة بالعملة الاجنبية من قيمة كل اعتماد مستندي جديد ، وذلك ابتداء من اول شهر آب ١٩٧٤ .

— عدم دفع اية فائدة على الحسابات الدائنة بالليرة اللبنانية لغير المقيمين ، مهما كان نوع هذه الحسابات .

كل هذه المداخلات التي اقدم عليها مصرف لبنان كان لها بالطبع ما يبررها ، خاصة بعدما ارتفعت اسعار صرف الليرة اللبنانية بالنسبة الى العملات الاجنبية ، لدرجة اصبحت معها القدرة التنافسية للانتاج اللبناني في الخارج مهددة كثيرا . وهذا ما يفسر اضطرار السلطات المالية الى انتهاج سياسة دعم الدولار في عدة مناسبات ، على اعتبار انه العملة الاساسية التي تتأثر بها معظم العملات الاخرى .

اسعار عامي ٧٤ و ٧٥

فالدولار الاميركي الذي بدت على اسعار صرفه دلائل الاستقرار في بداية العام نظرا للوضع النفطي الخاص الذي تتمتع به الولايات المتحدة ، تأثر كثيرا فيما بعد بعدة عوامل ، اهمها سلسلة من الاجراءات التي اتخذتها السلطات الاميركية انذاك للحفاظ على توازن ميزان مدفوعاتها . وعلى الاثر هبط متوسط سعر صرف الدولار في سوق بيروت من ٢٤٩ قرشا خلال شهر كانون الثاني ١٩٧٤ الى ٢٣٩ قرشا في اذار ، ثم الى حدود ٢٢٢ قرشا في منتصف نيسان ، حيث بادر مصرف لبنان الى التدخل بسلسلة من التدابير في ٢٣ نيسان ١٩٧٤ ، كما اشرنا سابقا ، مما ساعد الدولار على تحسين مركزه ولو لفترة محددة ، فارتفعت اسعار صرفه من جديد الى ٢٣٢ قرشا خلال شهري ايار وحزيران . لكن تراجع اسعار الفائدة على الدولار من جهة ، والمضاربات على مستقبل هذه العملة بعد اعلان السلطات الاميركية عزمها رفع القيود عن تجارة الذهب من جهة اخرى ، وما رافق ذلك من اختلال في ميزان المدفوعات الاميركي ، وتدفق كميات ضخمة من الدولار الى السوق المحلية ، مما اثر سلبا على اسعاره في بيروت التي وصلت الى ادنى حدود لها في اواخر تشرين الاول ١٩٧٤ . عندها لم يجد مصرف لبنان بدا من التدخل مجددا للحد من الطلب على الليرة اللبنانية بشرائه كل ما يزيد عن حاجة السوق من الدولارات . وهكذا ارتفع سعر صرف الدولار من ٢٢٢،٤ قرشا في اواخر تشرين الاول الى ٢٤٠ قرشا خلال شهر تشرين الثاني ، ثم عاد فاستقر في حدود الـ٢٣٠ قرشا حتى نهاية عام ١٩٧٤ اي بتراجع بلغت نسبته ٨ في المئة بالمقارنة مع اسعار بداية السنة المذكورة .

وفي عام ١٩٧٥ تعرض سعر صرف الدولار في السوق المحلية الى عملية مد وجزر واسعة وراوحت اسعاره بين ٢٢٣ و٢٢٥ قرشا . وبقي كذلك حتى نهاية عام ١٩٧٦ حيث قفز قفزة واسعة جدا ، وبيع بـ ٣٣٠ قرشا نتيجة الطلب الشديد عليه من قبل المسافرين واغلاق مطار بيروت ، ولحاجة بعض المستوردين الى الدولار لتغطية عمليات الاستيراد للمواد الغذائية وغيرها من المواد الضرورية .

ومع بداية عام ١٩٧٧ عاد سعر صرف الدولار الى التراجع ، وبيع بما يراوح بين ٢٩٥ و٢٩٨ قرشا الى ان قفز في اواخر كانون الثاني ١٩٧٧ ومع بداية شباط الجاري الى ٣.٨ قروش للشراء و٣.٩ قروش للمبيع . وقد بينا الاسباب في بداية المقال .

الصيارفة ينشطون مع البنوك
عدد كبير انتقل الى الحمراء وبعضهم عاد الى ساحة الشهداء

■ في احد الاحياء الداخلية ■



■ في الحمراء ■ (تصوير اسماعيل حمدان)

كتب فيصل التواص :

مع تهدم الاسواق التجارية وانتقالها الى المناطق والاحياء ، انتقلت سوق الصيرفة ، لان نشاط عملية الصرافة في لبنان وطبيعة التاجر اللبناني تجعل سوق الصرافة مقصودة من كافة التجار ، وقد واجهت هذه السوق خلال الاحداث كغيرها من الاسواق مصاعب عديدة ، ولكنها تغلبت عليها .

طوال سنتي الاحداث ظلت هذه السوق اقوى من الاضرار التي لحقت بها ، وقد تجلت هذه القوة في استمرارها بتأمين جميع انواع العملات من دون انقطاع في جميع المناطق التي توزع فيها الصرافون .

هؤلاء الذين كانت سوقهم تمتد على طول ساحة الشهداء وباب ادريس وفي جوانب عديدة من سوق سرسق ، والتي كانت تضم حوالي ٢٠٠ محل وما يقارب الف عامل في هذا القطاع عادوا ينضمون الى مجموعة العاملين ضمن نطاقهم واماكن تواجدهم ، في تنشيط الحركة الاقتصادية والمالية ، والمساهمة في البناء .

.. والى ساحة الشهداء

السيد صباغ صاحب محل صرافة في شارع فوش سابقا عاد الى العمل في ساحة الشهداء وبجانب انقاض سينما الزهراء قال : البنوك هي المحرك الرئيسي لسوق الصرافة ، ولا يستطيع الصراف العمل بشكل كامل دون وجود مصارف تؤمن له استبدال التحويلات والشيكات بعملات متداولة . فالصراف بالنتيجة لا يتعامل بالتحويلات والمستندات . من جهة اخرى ، الصراف يؤمن للبنوك عملات صعبة حين تحتاج هذه الاخيرة لهذه العملات .

اما الصراف السيد تقي الدين الذي يعمل في الحمراء فيقول : هناك ثلاثة موارد للعملات الاجنبية ، الاول تجار العملات الذين يسافرون الى الخارج ويحضرون العملات الاجنبية معهم ، ويسميهم الصرافون « الشحينة » . المورد الثاني السياح الذين يبدلون عملاتهم في البلاد . والمورد الثالث ابناء البلد العائدون من الخارج . وفي احيان قليلة نضطر الى ارسال اشخاص من قبلنا الى الخارج ، وذلك في حال الاحتياج الى عملات مفقودة في السوق المحلية .

السيد فريد هاني يقول : البورصة هي التي تضع الصراف في جو الاسعار العالمية للعملات وذلك عن طريق اتصالها بالاسواق الدولية بصورة مستمرة ، وتقوم بتوزيع الاسعار على المطرفين يوميا .

من هنا ، كانت مطالبتنا اليوم بعودة الحركة الى البورصة ، لان من شأنها توفير جهد كبير على الصراف وكذلك على الزبائن ، ووضع البورصة الثابت يعطي ثباتا لاسعار العملات ، مما يعود بالنفع على الصرافين والزبائن .

وعن النكسات التي يصاب بها الصراف يقول : ان حالات كهذه نادرا ما تحدث ، اذا كان الصراف يعيش في جو الاسواق العالمية ويتتبع اخبار العملات وتقلباتها . وقد ... الاحداث ان انقطعت اخبار العملات في الخارج اثر توقف البورصة ومطار بيروت عن العمل وحدث بعض النكسات لعدد من الصرافين .

■ .. وفي ساحة الشهداء ■

بين المنطقتين

ويتحدث السيد صباغ عن الوضع الحالي : يتوزع الصرافون هذه الايام هنا وهناك والقسم الاكبر تمركز في منطقة الحمراء والروشة ومنطقة الجامعة العربية ، والقسم الاخر في الاشرفية وجونيه والاكثر ضررا لازم منزله او سافر وعمل في الخارج .

وعدد الصرافين في تاريخ الحمراء لم يكن يتجاوز العشرين ، اما اليوم فيزيد عددهم على الخمسين .

اما خسائر سوق الصرافة فقد كان اغلبها في الممتلكات والمستندات والشيكات السياحية . اما الخسائر النقدية فقد كانت بسيطة والخسائر تجاوزت العاملين في السوق الى الصرافين خارج السوق .

ومع عودة العمل في البنوك والاستعداد لاعادة النشاط في البورصة وبعث النشاط السياحي ، ستعود الحركة في السوق الى سابق عهدها ، هذا بالاضافة الى استئناف العمل في مختلف المرافق التي تعزز النشاط وتدفع الحياة الاقتصادية في طريق البناء والعمران .

والصرافة تبقى حاجة يومية للمواطن والسائح وكل قادم من الخارج .

حركة في قصر العدل

شهدت اروقة قصر العدل امس حركة نشطة . فقد كانت نسبة حضور القضاة والمحامين والمواطنين الى قصر العدل حوالي ٩٠ بالمئة ، الامر الذي ساعد المحاكم الجزائية على تحديد مواعيد لبعض الدعاوى العالقة امامها ايام الثلاثاء والخميس والسبت من كل اسبوع ، الا ان النظر فيها لن يتم قبل مرور اسبوعين على الاقل ليتسنى ابلاغ اصحاب العلاقة مواعيد الجلسات .

غير ان هذه المحاكم يمكن ان تبت بالدعاوى الملحة التي تحال اليها مع موقوفين . اما بالنسبة لمحكمة الجنايات فيتوقع ان تحدد مواعيد جديدة لاستئناف عملها .

اخبار الناس

الطاولة المستديرة

مساء اليوم تبدا اولى حلقات الطاولة المستديرة ولكن من اذاعة « صوت لبنان » .

الزميل سجعان قزي فتح ملف الحوار السياسي بين مختلف الاطراف عبر لقاءات تتم من وراء الميكروفون .

الحلقة الاولى تبث الساعة الثامنة في برنامج « الطاولة المستديرة » ويتحاور خلالها الدكتور ابراهيم نجار عضو المكتب السياسي لحزب الكتائب والمحامي عبد الحميد الاحدب في موضوع الولاء للبنان .

لجنة الهيئات الاسلامية

تشكلت اللجنة التنفيذية للجمعية والهيئات الاسلامية لعام ١٩٧٧ من السادة : عبد الرحمن الشيخة رئيسا ، قاسم الجراح نائبا للرئيس سعد الدين حموي امينا عاما ، زياد طبارة امينا للسر ، يوسف الاغو امينا للصندوق ، محمد غنام محاسبا ، علي حميدي صقر مفوضا للاعلام ، ومحمود البدوي العلاقات العامة .

دالاتي ونهرا

اعلنت شركة دالاتي ونهرا للتصوير الصحفي والسينمائي انها استأنفت اعمالها كالمعتاد في مقرها السابق في بناية فرلوني ساحة رياض الصلح . وانها ترحب بزيارة اصدقائها وزبائنها لمكتبها وتعتذر منهم عن انقطاع الوقت لخطوط الهاتف .

تقبل تهان

يستقبل السيد ... وعروسه ... الاستعداد والمهنئين بمناسبة زفافهما يومي السبت والاحد في ٢٢ و٢٣ شباط ١٩٧٧ في منزلهما ... الحمراء زحلة .

الشؤون التربوية

الحقوق في اللبنانية
الفرع الثاني بدأ الدروس وعدد المسجلين ١٦٠٠

بدأت الدراسة في كلية الحقوق الثانية في المبنى الجديد في تكميلية جل الديب الرسمية . الطلاب توزعوا بين قاعات التدريس والكافتيريا وأمام لوائح توزيع المواد والغرف .

العميد ريمون فرحات قال « للانوار » : املي ان يتمكن الطلاب من التحصيل العلمي في اجواء اكاديمية ، ونحن من جهتنا سنسعى الى توفير الفرصة قدر الامكان للمحافظة على المستوى المعروف من كلية الحقوق .

وعما اذا كانت هناك مشاكل يمكن ان تعيق سير الدراسة ، قال فرحات : انهينا الامتحانات ونظمنا المواد والغرف ، والكلية امنت لنفسها جهازا تعليميا يليق بها .

وعن تامين المراجع للطلاب ، قال : بالنسبة للمراجع سنؤمن ما يلزم يوميا ، اما المراجع الاخرى فسيكون هناك تعاون بيننا وبين كليات الحقوق الاخرى في الصنائع والكسليك واليسوعية والحكمة ، وسنعمل لكي يستطيع طلابنا الاستفادة من هذه المكتبات .

وعن موقفه من قضية انشاء الفروع الثانية ، قال فرحات : اولا يجب اعتبار الفروع احدى الضرورات التي فرضتها الظروف الامنية ، اما اذا كان هناك اعتبارات تدعو الى التعددية الجامعية ، فهذا موقف يناقش ، وانا منذ مدة طالبت في مجلس الجامعة بضرورة تغيير واحداث تجديد في بنية كلية الحقوق .

١٦٠٠ طالب

وعن عدد طلاب الكلية ، قال فرحات : حتى الان تسجل ١٦٠٠ طالب ، موزعين على السنوات الاربع في كل من الحقوق والعلوم السياسية والادارية ، وسنعمل على توفير افضل الفرص لطلابنا لمتابعة التحصيل الجامعي وسنحافظ على السمعة المعنوية العالية لطلاب كلية الحقوق في الجامعة اللبنانية .

اما بالنسبة للتعاون مع الحقوق الاولى ، قال فرحات : نحن الان نتعاون ونامل ان يستمر هذا التعاون .

■ العميد ريمون فرحات في حديث مع احدى الطالبات ■ (تصوير موسى الزوقي)



■ صف في « حقوق جل الديب » ■

.. والفرع الاول يعد نفسه لاستئناف الدراسة



■ حركة في قاعة التسجيل ■ (تصوير حبيب ضيا)

■ العميد محمد فرحات ■

كلية الحقوق الاولى في الصنائع تهيىء نفسها لاستئناف الدراسة . امس بدأت تصفية الامتحانات الشفهية لطلاب السنوات الثالثة والثانية والاولى الدورة الاولى ، وتستمر حتى ١٧ شباط الجاري . الدورة الثانية من المتوقع أن تجري على مراحل خلال السنة الدراسية .

الدكتور محمد فرحات ، عميد الحقوق الاولى ، قال « للانوار » : لم نبدأ الدروس لثلاث عقبات : الاولى اننا ما زلنا نجري التصليحات في مبنى الكلية ، وهذه الامور ستتأخر بعض الوقت ، والثانية عدم قانونية الترفيع لعدم صدور قرار من مجلس الوزراء بهذا الخصوص والثالثة نفسية ، وهي كيف نعيد الطالب الراسب الذي رفعناه الى سنته السابقة .

ويضيف فرحات : لكي تبدأ الدراسة يجب ان يسبقها وجود نواة طلاب في كل سنة ، وهذا ما لم يحصل حتى الان . لكن من المتوقع ان تبدأ الدراسة قبل نهاية الشهر الحالي في كل السنوات .

وعما اذا كان يجري تعاون مع الحقوق الثانية ، قال فرحات : الكلية مفتوحة لجميع الطلاب ، وكل امكانياتنا في تصرف الجميع ، والطلاب طلابنا وابناؤنا .

قداس خريجي اليسوعية

دعت لجنة المعهد العالي للثقافة الدينية — كلية اللاهوت ، جامعة القديس يوسف الخريجين والخريجات والطلاب الحاليين الى القداس الذي يقيمه الاب جان دوكرويه ، وذلك نهار الجمعة في ١٨ الشهر الجاري ، الساعة الحادية عشرة في كنيسة الجامعة .

بيان لكلية الاعلام والتوثيق (الفرع الثاني)

اعلن عميد كلية الاعلام والتوثيق (الفرع الثاني) الدكتور غريغوار مراديان ما يلي :

اولا — تبدأ الدروس للسنة الاولى اعتبارا من يوم الخميس في ١٠ شباط ١٩٧٧ الساعة الثامنة والنصف صباحا .

ثانيا — تقرر اجراء امتحان ثان للدخول اعتبارا من يوم الاثنين في ٢١ شباط ٧٧ .

ثالثا — تقبل الطلبات اعتبارا من يوم الثلاثاء في ٨ الجاري لغاية السبت في ١٩ شباط ٧٧ .

رابعا — على الطلاب الذين سبق لهم ان تقدموا بطلبات للاشتراك في الامتحان ولم يتمكنوا من تقديم المستندات المطلوبة ، اكمال ملفاتهم خلال الفترة المذكورة اعلاه .

خامسا — ان المستندات المطلوبة هي :

— صورة شمسية مصدقة .
— نسخة عن البكالوريا اللبنانية — القسم الثاني — او ما يعادلها .
— البكالوريا الفنية — القسم الثاني — اختصاص توثيق .
— نسخة عن تذكرة الهوية .

ملاحظة — تعطى الدروس قبل الظهر وحضورها الزامي ، لان المواد التي تدخل في المناهج ليست فقط نظرية بل عملية وتطبيقية داخل الكلية وخارجها .

نقابة المعلمين تجدد المطالبة بتحويل المدارس المجانية الى مدارس رسمية

جددت نقابة المعلمين ، بلسان امينها السيد عباس قاسم ، المطالبة بتحويل المدارس المجانية الى مدارس رسمية .

وجاء في تصريح لقاسم بهذا المعنى : لقد ابدت نقابة المعلمين رأيا صريحا في موضوع التعليم المجاني وهي ترى وجوب الغاء المدارس المجانية وتحويلها الى مدارس رسمية مع الاحتفاظ بحقوق العاملين فيها لجهة استمرارية العمل . وكما يلاحظ ان الدولة كرست الالغاء عمليا بامتناعها عن دفع المساعدات المالية لهذه المدارس وابقائها مقفلة حتى الان .

ومن جهة ثانية فان مصادر وزارة التربية غير مستعجلة للنظر في موضوع المدرسة المجانية وذلك لعدة اسباب ابرزها عدم وجود اعتمادات مخصصة للمساعدة بالاضافة الى رغبة الوزارة في ايجاد صيغة جديدة لهذه المدارس .

وقال : ان نقابة المعلمين مستعدة للتعاون مع وزارة التربية لايجاد صيغة متطورة لهذه المدارس بحيث نستطيع احداث اصلاح جذري في مستوى المدرسة المجانية ، وكذلك في تنظيم العلاقة المهنية بين المعلمين واصحاب هذه المدارس .

وفي مطلق الاحوال ، فان النقابة تشترط ارتباط المعلمين بالوزارة او بجهاز رسمي لجهة تأمين حقوقهم وقبض رواتبهم ، والنقابة ترفض اية علاقة مادية تقوم بين المعلمين واصحاب هذه المدارس .

دراسة لمديرية التعليم المهني حول اوضاع اليد العاملة

اعدت المديرية العامة للتعليم المهني والتقني دراسة ترقبية عن اوضاع اليد العاملة في لبنان ، وعن حاجة مختلف القطاعات الى اليد العاملة المتخصصة .

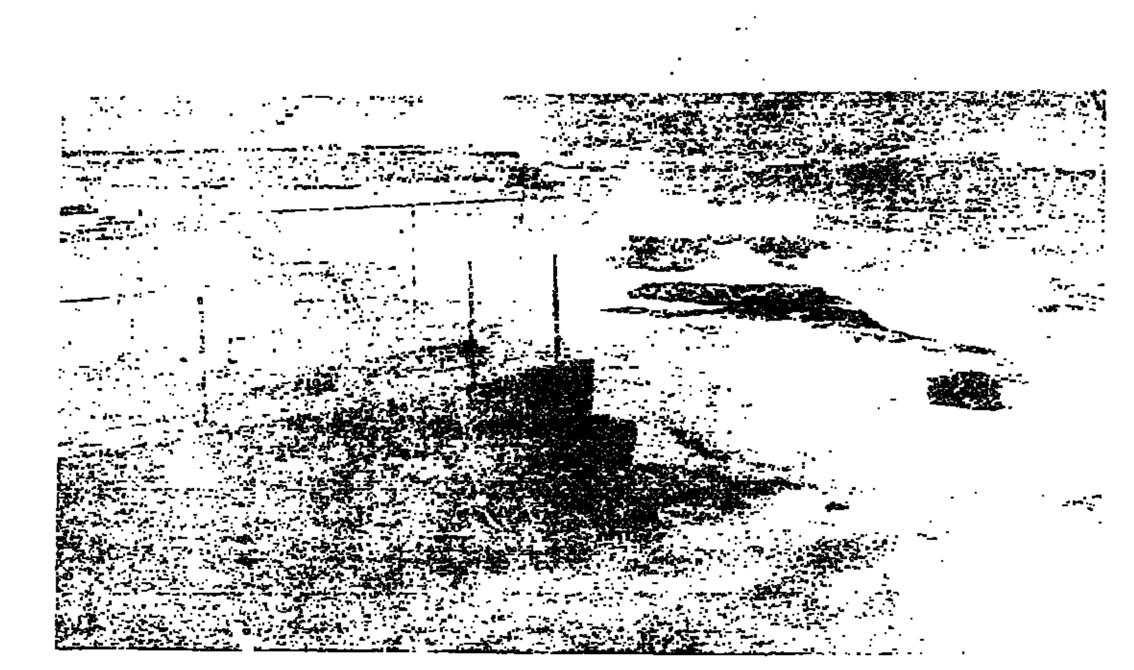
وتستند هذه الدراسة الى ان تقدير عدد السكان العاملين قبل الاحداث عام ١٩٧٠ كان ٥٢٨٤١٠ اشخاص موزعين على مختلف القطاعات .

والدراسات الترقبية لمعدل زيادة عدد السكان الذين هم في سن العمل ، بين عام ١٩٧٠ وعام ١٩٧٥ ، دلت على انه يمكن اعتماد نسبة للزيادة الاجمالية تقدر بـ ٢٠ بالمئة خلال السنوات الخمس او ما يقارب نسبة سنوية تقدر بحوالي ٣،٥ بالمئة . وعلى هذا الاساس يمكن تقدير عدد السكان العاملين حاليا (في سنة ١٩٧٧) بحوالي ٦٤٦٢٤٠ شخصا ، على اعتبار ان نسبة الازدياد في مختلف القطاعات والمهن هي نفسها .

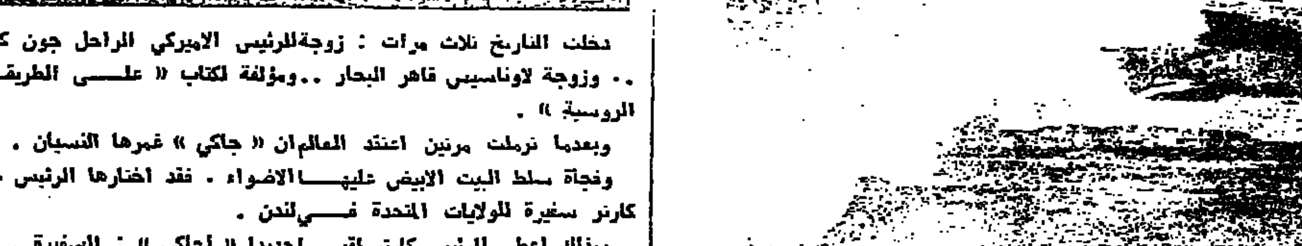
النزهة البيضاء

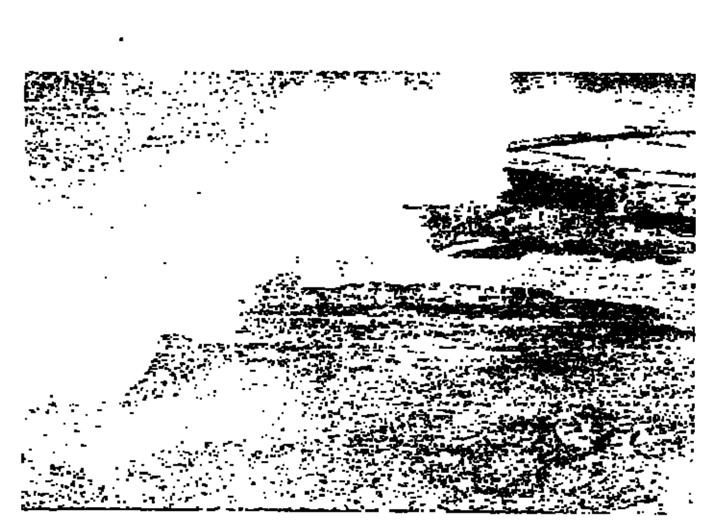
اذا كان ماء البحر رياضة ومتعة للجسد في وقت الصيف ، فان موج شباط متعة للعيـن .. ولعل تلك المتعة هي وحدها التي تشد الكثيرين من الناس للتنزه على هذا الشاطىء . والذي نسميه « الجناح » لانه فعلا « جناح » باستطاعته الابتعاد بنا خلف الموج المتدفق .. ورغم انفجاره وصراعه الابدي مع تلك الصخور .

الا ان بياضه الذي يشبه الندى بهيج ويغسل القلب من هموم كثيرة . انه الموج الابيض الذي يدعونـيا الى النزهة .



■ منظر ■





■ موج شباط وبمعة العين ■

■ المـوج المدفق ■



دخلت التاريخ ثلاث مرات : زوجة للرئيس الاميركي الراحل جون كيندي .. وزوجة لاوناسيس قاهر البحار .. ومؤلفة لكتاب « على الطريقة الروسية » .

وبعدما ترملت مرتين اعتقد العالم ان « جاكي » غمرها النسيان .

وفجأة سلط البيت الابيض عليها الاضواء . فقد اختارها الرئيس جيمي كارتر سفيرة للولايات المتحدة في لندن .

وبذلك اعطى الرئيس كارتر لقبا جديدا « لجاكي » : السفيرة .

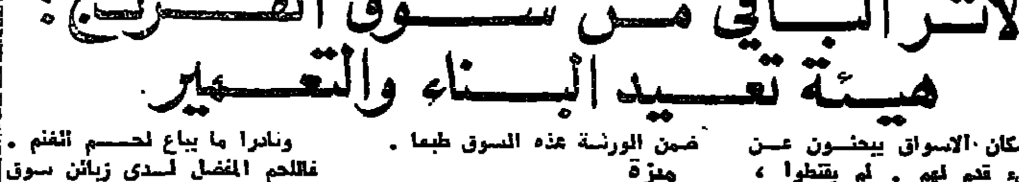
وفي الوقت الذي تميدها اللعبة الديمقراطية الاميركية الى واجهة السياسة الدولية . تكرس جاكلين كيندي نفسها كاتبة تسجل فترة هامة من الحياة الروسية .

ففي « على الطريقة الروسية » تحاول جاكي ان تنقل الى قرائها فن الروس وطريقة عيشهم في ١٨٤ صفحة من القرن السابع عشر حتى القرن التاسع عشر .

و « جاكي » بالذات قبل اختيارها سفيرة لبلادها سافرت الى الاتحاد السوفياتي واطلعت عن كثب على خصائص الامبراطورية القيصرية وزارت المتاحف ، واطلعت على اللباس المميز للشعب الروسي في تلك الحقبة .

لكنها اشارت في حديث خاص لها الى ان ثياب روسيا القيصرية لم تعد موجودة اطلاقا . وهذا ما اتعبها كثيرا حتى توصلت الى معرفة « الموضة » التي كانت رائجة ايام حكم القياصرة .

و « جاكي » التي كتبت « على الطريقة الروسية » استفادت من ارشيفها الخاص خلال وجودها في البيت الابيض فسجلت بعضا من فصول كتابها .



الآثر الباقي من سوق الفرنج : هيئة تعيد البناء والتعمير

سكان الاسواق يبحثون عن موطىء قدم لهم . لم يقنطوا ، آمالهم تتجه اليوم الى الدراسات والتخطيطات التجميلية التي تخضع لها المنطقة التجارية حاليا ، جوا وارضا .

وفي جو هذه الورشة العامة التي تخضع لها البلاد ، بناء واعمارا ، يلاحظ عابرو منطقة باب ادريس معالم سوق الفرنج . هذه السوق التي كانت ، في ما مضى ، من اروج اسواق بيروت نسبيا . والآن يحاول اهل السوق نفض غبار الاحداث والايام المضنية عنها ، وبالتالي رفع الخراب واعادة الحياة الى سابق عهدها .

سوق الفرنج في الماضي كانت ٩ محلات تبيع الخضار والفاكهة ، و٩ تبيع اللحوم و٤ تبيع الدجاج المذبوح . اما الاربعة الباقية فلبيع الزهور .

مجموع سوق الفرنج اذن ٢٦ محلا ، فوق مساحة لا تتجاوز الـ ٢٠٠ متر مربع . واذا حاولنا العودة الى تاريخ هذه السوق مع اقدم تجارها عبد الرحمن الجمال ، راينا انها قامت في العام ١٩٢٥ عندما بدأ تجار الخضار يعرضون خضارهم وفاكهتهم فوق بسطات صغيرة . وما ان دخل الفرنسيون لبنان حتى اضطر اصحاب البسطات الى ادخال تحسينات الى محلاتهم . وبدأت الايجارات في الارتفاع ، واصبحت الخلوات ، في هذه السوق وحدها ، قبل العام ١٩٧٥ — ١٩٧٦ تتراوح بين ٩٠ و٢٠٠ الف ليرة للمحل الواحد .

سوق الفرنج اليوم غيرها في الماضي . اختلفت كثيرا . صارت اثرا بعد عين . ولا يهم ان كانت هذه السوق قائمة اولا ، لان ورشة اعادة اعمار البلاد سائرة بنجاح ، تخطيطا وتجميلا وابداعا . ومن ضمن الورشة هذه السوق طبعا .

ميزة السوق

بماذا كانت السوق تتميز ؟ بافخر انواع الفاكهة والخضار ، بافضل اللحوم التي لا تعرف اسعارها مساومة او جدالا .

هناك انواع من الخضار لا يعرفها اللبنانيون .. يقبل عليها الاجانب ويغرمون بها : الاونديف (خس افرنجي صغير جدا يستعمل في اعداد السلطة) ، الاسبرج (الهليون) ، الخس الافرنجي والشرج (الملفوف الاحمر) ، والسيراف ويقلى مع البيض ، او يخلط مع الانديف في السلطة ، والبروكولي (نوع من الارنبيط الاخضر) وشو دي بروكسل (ملفوف بروكسل) ، وهو عبارة عن حبات خضراء بحجم حبات الجوز تسلق مع الزبدة والارز .

لا بد من القول ، هنا ، ان جميع هذه الاصناف تنتجها التربة اللبنانية بالاضافة الى اصناف اخرى يحبها الاجانب كالكو بنليموز (ليمون اصفر كبير) والسمك المجفف .

ونادرا ما يباع لحم الغنم . فاللحم المفضل لدى زبائن سوق الافرنج هو لحم البقر . واذا كان لا بد من الغنم فقرقور صغير .

ويتابع « التاجر العتيق » حديثه عن السوق فيقول : ان الذي اسهم في رفع شأن السوق دخول عنصر الشباب المثقف الى ميدان العمل فيه . وكان من الممكن ان تتطور هذه السوق تطورا كبيرا لولا الاحداث التي قضت عليه .

هيئة السوق

ويتحدث احد الشبان العاملين في السوق ، جميل ضاهر فيقول : انا فخور بعملي ... واتمنى لو اعود سريعا الى سالف عهدي فيه .

ولا يجهل احد من العاملين في السوق ، قديما ، اللغات الاجنبية ، بخاصة اللغة الفرنسية . الحمال كان يحاكي الزبائن بلغتهم فرنسية كانت ام انكليزية . المستخدم كذلك وحتى صاحب المصلحة كان يحاور زواره الاجانب بطلاقة لا مثيل لها .

فيصل القواص



■ سوق الفرنج : اثر بعد عين ■ (تصوير : حبيب ضيا)



■ نزهة بين انقاض السوق ■



■ لم يبق منها الا النوافذ المفتوحة والفضول ... ■

"كأس لخمر"

عمر هذه التحفة اليوم ، اكثر من الفي عام . ابدعها قبل الميلاد بقرنين من الزمن فنان من ارضنا ... من هذا الشرق من آسيا . يوم كان الهم تزيين الوجود كله كعلامة لفرح الانسان بالسلام والطمأنينة .

وكرغبة في عيش جميل يتحول فيه كل شيء الى تحفة جميلة .

هذه التحفة (الصورة) تجمع فيها النسر ، الاسد ، الثور والطائر وتروي عن ملوك وقادة وفلاسفة ، ومعدة لتكون كأسا لخمر معتقة او اناء لزئبق طويل العنق .

من العاج هي ... من البياض رمز السلام الاول . عنوان المحبة ، وان غاب بعض الشيء عن هذه الارض لا بد لها من ان تنبت فجأة او يعود فيكتشفها انسان هذه الارض من جديد ...

هل هو الفن ؟ ربما ، لكن الاهم ، ان هذه الارض نفسها ما تزال وسوف تبقى تدور حول السلام ، او حول البياض الذي يسمى دائما بالسلام .



ديمقراطية مصر في امتحان امام ضغط الواقع الاقتصادي

مجلس الشعب يمثل دور مجلس لبنان ايام زمان اتهام الحكومة بمحاولة توظيف الحرية الصحافية لمصلحتها !

عندما افتتح الرئيس انور السادات الجلسة الاولى لمجلس الشعب الجديد في مصر اراد ان ينزع من اذهان الاعضاء فورا اي شعور بهيمنة السلطة التنفيذية على السلطة التشريعية ، فخاطبهم قائلا ان هذا المجلس ليس كالمجالس السابقة وعليه ان يحاسب الحكومة بدقة .

وعندما طلب مصطفى كامل مراد من الرئيس السادات منحه لقب زعيم المعارضة في المجلس وهو لا يتزعم الا عددا ضئيلا من الاعضاء يشكلون حزب المعارضين قامت الضجة وجرت مناقشات حادة انتهت الى الموافقة على منح السيد مراد اللقب الذي طالب به واصبح من حقه ان يعقب على كلام رئيس الحكومة عندما يشاء ، وذلك على غرار التقاليد البرلمانية الاصيلة في بريطانيا.

وعندما ناقش مجلس الشعب بيان حكومة السيد ممدوح سالم ظهر بوضوح ان نواب المعارضة يعملون بتوصية الرئيس السادات ولكنهم « زودوها » كما يقال بالمصري الدارج، اذ انهم لم يحاسبوا الحكومة بدقة فقط ، بل هاجموها بعنف قبل ان يعرفوا خيرها من شرها .

والذي يشهد جلسات مجلس الشعب المصري يتصور وكأنه في مجلس نواب لبنان ايام زمان عندما كانت المعارضة تستلم الحكومة من اول الجلسة الى آخرها ، ولا تخلو المناقشات من تبادل الاتهامات والكلمات القاسية ، ولا يزال المصريون يتداولون هجوم كامل مراد على الحكومة ووصفه لها بانها تتبع « اسلوب الكلكة في ادارة شؤون المملكة » ، وقد ثار ممدوح سالم على هذا الوصف ورد على المعارضة متهما اياها بالديماغوجية والتهافت على الحكم . فرد كامل مراد الهجوم باعنف منه وقال لممدوح سالم « انت تحاول ان تكون دكتاتورا على البلد ولن نسمح لك بذلك » ، ثم مزق الاوراق التي كانت امامه وغادر القاعة غاضبا .

ويقول المطلعون ان الرئيس السادات رافق المناقشات الحامية في مجلس الشعب وابدى ارتياحه لهذه الحيوية التي تعبر عن مناخ الديمقراطية الرحب. وقد حرص على ان يبلغ القيادات السياسية ان لا رجوع ولا ردة عن مكتسبات الشعب وحقوقه في الحريات الديمقراطية ، وشدد على ضرورة حماية هذه المكتسبات في حدود القانون دون التهاون امام محاولات عناصر التخريب التي يجب ان تعامل بمنتهى الحزم .

وقد بلغت الجرأة لدى بعض اعضاء مجلس الشعب حد المطالبة بالغاء نسبة تمثيل العمال والفلاحين .

والمعلوم ان اعضاء مجلس الشعب المصري موزعون حسب التصنيف التالي:

٥٥ بالمئة : عمال وفلاحون .
٢٥ بالمئة : ضباط سابقون ورؤساء مجالس ادارة ومهنيون .
١٠ بالمئة : رجال فكر ومثقفون .

ويعتبر زعيم المعارضة مصطفى كامل مراد من تنظيم الضباط الاحرار الذي قام بثورة ٢٣ يوليو ، وهو اليوم رئيس مجلس ادارة الشركة الشرقية للاقطان في مصر .

اليمين واليسار

وجميع اعضاء مجلس الشعب المصري يرفضون صفة اليمين ويصرون على انهم يساريون ، حتى حزب الحكم الذي يرئسه السيد ممدوح سالم والذي يضم عددا كبيرا من اعيان الريف والرأسماليين ورؤساء ومجالس ادارة الشركات يؤكد التزامه بخط اليسار ، وهو يحمل اسم « حزب مصر العربي الاشتراكي » .

ويقول السكرتير العام لهذا الحزب السيد محمود ابو وافية الذي استقال من منصبه كسكرتير عام لحزب الوسط الحاكم ، ان الحزب لن يتخلى عن يساريته وسيقاوم دائما مخططات اليمين .

وهذا الحزب يستطيع ان يسيطر على قرارات مجلس الشعب لانه يملك

— البقية على الصفحة ٨ —



■ التظاهرات الاخيرة في القاهرة ■

العالم العربي

« مستوب » للمسلسلات البدوية



التلفزيونات العربية ، قررت عدم اخراج مسلسلات بدوية هذا العام . ليس لان هذه المسلسلات ٪ في مجملها ، مسلسلات تجارية متخلفة فكريا واجتماعيا عن واقع الانسان العربي ، بل لان عمليات الانتاج التجاري لهذه المسلسلات كانت اضخم من المطلوب في السوق . لهذا تلكد منتجوها ان الانتاج الجديد سيفشل من حيث التسويق .

توسيع الاراضي بالتعاونيات الزراعية

بموجب خطة التنمية الزراعية في محافظة التأميم الواقعة في شمال العراق سيتم انشاء ٢٥ تعاونية جديدة وسبع مزارع لتربية المواشي والدواجن وسيتيح تأسيس التعاونيات الجديدة توسيع المساحات المزروعة في المحافظة باكثر من اربعين في المئة قياسا للعام الماضي.

اسرائيل تستغل العمال

قال مكتب الاحصاءات المركزي ان اسرائيل استخدمت ما يزيد على ٦٠٫٠٠٠ عامل يوميا من الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين خلال شهر كانون الثاني الماضي .

ومعظم هؤلاء عمل في الصناعة او في مجالات البناء .

وقال المكتب : انه بالاضافة الى ٤٢٫٤٢٥ شخصا كانت مكاتب التوظيف الرسمية تستخدمهم يوميا فقد استخدم ايضا حوالي ٢٠٫٠٠٠ شخص آخر في المجالات الخاصة .

بنك للاخبار المصورة

اجتماعات مؤتمر اتحاد الاذاعات الاوروبية سيبدأ يوم غد الثلاثاء في مدينة العقبة في الاردن .

يشارك في المؤتمر ممثلون عن هيئات التلفزيون ووكالات الاخبار المصورة في دول اوروبا واميركا بدعوة من التلفزيون الاردني باعتباره عضوا عاملا في الاتحاد .

ويتضمن جدول اعمال المؤتمر الذي يستغرق ثلاثة ايام انشاء بنك للاخبار المصورة ، ودراسة كاملة للتبادل الاخباري التلفزيوني بين اعضاء الاتحاد .

ويتضمن كذلك ، مناقشة سبل تنسيق استعمال الاقمار الصناعية في التغطيات الاخبارية وتغطية المناسبات الدولية الخاصة .

سر المرزوقي مع المستشار

وقفت سيارة تاكسي امام مبنى المستشارية في بون ، وهبط شاب مصري ، يحمل لفافة كبيرة ، وضعها على الارض وبدأ يدفع الحساب .

اسرعت قوات الامن تتفحص الرجل واللفافة . ولكنه ابتدرهم قائلا :

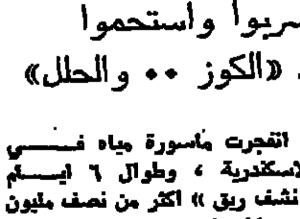
— انا احمد المرزوقي .. ساعي في وزارة الثقافة في مصر !! فتحوا الابواب ، فالرجل على موعد مع المستشار شميت ، اتصلوا به في البوابة الرئيسية وجاءت سيارة مرسيدس تقل احمد المرزوقي .. الساعي بوزارة الثقافة المصرية ، ليقابل المستشار شميت .

في رغفة الصالون وقف شميت يستقبل ضيفه وعلى وجهه ابتسامة عريضة .

فتح الضيف اللفافة . كانت تمثالا نصفيا للمستشار شميت (الصورة يحملها المرزوقي).

المرزوقي لا يتكلم اية لغة اجنبية. ودار الحوار بينه وبين المستشار شميت بواسطة المترجم .

مرضى القلب تشفيهم دمشق



اجريت في مركز جراحة القلب والاوعية في دمشق عملية جراحية فريدة من نوعها في سوريا لاسماعيل شاهين (٤١ عاما).

وقد اشتملت العملية على تبديل دسامين في القلب معا هما الدسام التاجي والدسام الابهري .

ويتماثل المريض الذي اجريت له العملية الآن الى الشفاء . كما ان حالته الصحية جيدة . وقد اجرى العملية الدكتور سامي القباني المدير العام للمركز .

ولا يزال المركز يتابع اجراء عمليات القلب المفتوح والمغلق .

شربوا واستحموا بـ «الكوز .. والحلل»



انفجرت ماسورة مياه في الاسكندرية ، وطوال ٦ ايام « نشف ريق » اكثر من نصف مليون من سكان شرق الاسكندرية يشربون ويستحمون بـ « الكوز ... والحلل ».

والسبب ، ان المياه اندفعت من الماسورة « المكسورة » الى محطة ضخ المياه ، فقام المسؤولون عنها بقطع الكهرباء واغلاق محابس المحطة

الديمقراطية الفرنسية بالعربية

رئيس اتحاد الكتاب العرب في دمشق ٪ الدكتور حافظ الشمالي ، يترجم كتاب « الديمقراطية الفرنسية » للرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان .

من المتوقع ان يصدر الكتاب مترجما في العربية خلال الشهرين المقبلين .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

جوزف جرس حنا ثابت

تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء في ٨ و ٩ الجاري في منزل الفقيد شارع رشيد الدحداح تجاه كلية الحقوق (اليسوعية) .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

يصادف اليوم الثلاثاء ذكرى اسبوع المرحوم

علي محمد صالح خالد

(والد عدنان ورضوان ومحمد وابراهيم ورياض) .

اصهرته مصطفى الداعوق ، محمد المدقة ، زهدي مرضعة ، عبدالله سويد وابراهيم قواس .

وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم في منزله مزبود — الشوف .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها المرحومة

مرتا سجعان غصن

شقيقة نجلا ، ابنة حماة رمزا ديب الصائغ وعمة سجعان وانطوان وشائدة زوجة ناصيف نمنم ، واميل وانطوان وسمير ، وفيوليت زوجة ايلي فرح ، وجانيت زوجة عبده دويري ، ونوال زوجة انطوان غصن .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الساعة الثالثة بعد الظهر في كنيسة مار مارون — الشياح .

تقبل التعازي في منزل الفقيدة شارع الشهداء « غنوم سابقا » يومي الاربعاء والخميس في ٩ و١٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المرحومة

مريم ملحم الحداد

ارملة الياس بدادوني

والدة ناصيف واميلي زوجة زكي نصر ، وجوزفين زوجة جورج ابو زيد وروز ارملة الياس عقل ، شقيقة فرج الله وكفا ارملة توفيق الحداد وامينة زوجة اميل السقيلا .

يحتفل بالصلاة عن نفسها في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر اليوم الثلاثاء في كنيسة مار جرجس بلدة عمارة شلهوب .

تقبل التعازي يومي الاربعاء ٩ والخميس ١٠ شباط في منزل ولدها ناصيف بلدة عمارة شلهوب بملكه .

انتقل الى رحمته تعالى امس المأسوف عليه المرحوم

جورج ميخائيل طاماز

(زوج اغني اسو ، ووالد ميشال وجان وكارمن زوجة بشاره عبجي ودوللي زوجة هنري شامي ومياء شقيق الراهبات هيلد كارد ومرسال — راهبات دير المعجزة فرن الشباك).

سيحتفل بالصلاة لراحة نفسه في مطرانية الروم الكاثوليك، طريق الشام يوم الاربعاء في ٩ شباط ١٩٧٧ ، الساعة التاسعة صباحا .

وتقبل التعازي في صالون الكاتدرائية ومن بعده سينقل جثمان الفقيد الى حلب .

الرجاء اعتبار هذه النشرة دعوة خاصة .

ذكرى اربعين

يصادف اليوم ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة الحاجة

درية الصباغ عبد العال

(زوجة عثمان عبد العال ووالدة احمد وخليل ومهدي . صهرها عرابي سنو).

تتلى بهذه المناسبة آي من الذكر الحكيم ، بمنزل الفقيدة الكائن بشارع الاستقلال بالبسطة التحتا .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جرجس جرمانوس خشان

(والد برت وجورج وسيمون)

تقبل التعازي في منزل صهره ٪ شارع مار لويس ، مفرق الحكمة ، ملك سركيس ، الطابق الخامس ، في ٨ و٩ و١٠ الجاري .

الرجاء اعتبار هذه النشرة كدعوة خاصة .

انتقل الى رحمته تعالى المرحوم

نجيب الخوري

طوبيا حرب

وقد صلي على جثمانه امس ١٩٧٧ في كنيسة السيدة ، في مشيخا المتن .

تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء ٨ و٩ شباط الجاري ، في منزله في انطلياس ، تجاه مطرانية قبرص المارونية ، ملك سليم كنعان .

ذكرى اربعين

يصادف غدا الاربعاء ذكرى اربعين المرحوم

عمر محمد زين

(والد رفيق وسمير)

ستتلى اي من الذكر الحكيم عن روحه ، في منزله في الطيونة .

تقبل التعازي في الصباح للنساء وبعد الظهر للرجال .

اعلان

نشرة اولى

ان حضرات مساهمي شركة باتا ش.م.ل. مدعوون لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد نهار الخميس في العاشر من آذار ١٩٧٧ الساعة الحادية عشر في مركز الشركة في شارع الحمراء مركز صباغ لاجل التناقش في جدول الاعمال الآتي :

جدول الاعمال

١ — الاستماع الى تقريري مجلس الادارة العام والخاص حول نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ .

٢ — الاستماع الى تقريري مفوضي المراقبة العام والخاص حول اعمال السنة المالية المنتهية في ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ .

٣ — المصادقة على الميزانية العمومية الموقوفة في ٣١ كانون الاول ١٩٧٥ وابراء ذمة رئيس واعضاء مجلس الادارة .

٤ — تخصيص نتائج اعمال عام ١٩٧٥ .

٥ — انتخاب اعضاء مجلس الادارة لعام ١٩٧٦ وتحديد مخصصاتهم .

٦ — تعيين مفوض مراقبة للسنة المالية ١٩٧٦ وتحديد اتعابه .

٧ — اعطاء اعضاء مجلس الادارة حق التعاقد مع الشركة عملا باحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة على ضوء التقريرين الخاصين المقدمين من مجلس الادارة ومن مفوضي المراقبة.

يحق لجميع المساهمين ان يحضروا هذه الجمعية او ان يتمثلوا بمساهم آخر وعليهم ان يتقيدوا باحكام المادة ٣٢ من نظام الشركة .

مجلس الادارة

اعلان

عن عقد تنازل من حصة شريك في مؤسسة تجارية

نشرة اولى

اسم الشركة : شركة متكاف

METGAF

سجل التجارة : رقم ٩٧٨ خاص .

عنوان المؤسسة : المكلس — ملك عكر .

المتنازل : اندريه فيليب نحاس — الكفور .

المتنازل لمصلحته : منير سلمان سماحه — الخنشارة .

العناصر المتنازل عنها : حصة المتنازل البالغة النصف في شركة متكاف بكافة العناصر المادية والمعنوية .

قيمة التنازل : خمسة وعشرون الف ليرة لبنانية .

تاريخ تسجيل العقد: ٢٥—١—١٩٧٧

امين السجل التجاري في المتن
كميل سلامه

اعلان

بيع مؤسسة تجارية

البائع : جوزيف طانيوس غسطين — متخذ محل اقامة في بيروت ، شارع المطران دبس — ملك ابي عساف ، الاشرفية .

المشتري : جان بول مينز — متخذ محل اقامة في بيروت شارع الارز — بناية داعوق وملص — الطابق الثالث .

تاريخ العقد وتسجيله : ٣١ كانون الثاني ١٩٧٧ .

الثمن : مائة وعشرة الاف ليرة لبنانية .

رقم المؤسسة : ٧١٢٤

العناصر المشمولة بالبيع : جميع العناصر المادية وغير المادية العائدة للمؤسسة المسجلة لدى امانة السجل التجاري في بيروت برقم ٧١٢٤ ولا سيما حق الايجار والزبائن والمركز والاسم التجاري والترخيص بالوكالة البحرية والمفروشات والالات والاجهزة المستعملة واشتراكي الماء والكهرباء وجميع الاشتراكات الاخرى بما فيها اشتراك التلكس واشتراكي الهاتف .

امين السجل التجاري في بيروت

اعلان

بيع مؤسسة تجارية — نشرة اولى صادر عن امانة السجل التجاري في بيروت

البائع : خليل امين الحلبي — لبناني — مقيم في بيروت

الشاري : شربل قزحيا خوري — لبناني — مقيم في بيروت — شارع مستشفى مار يوسف — ملك روجينا فرعون .

تاريخ تسجيل العقد : ٢—٢—١٩٧٧

قيمة العقد : خمسون الف ليرة لبنانية .

العناصر المشمولة بعقد البيع : المؤسسة التجارية الكائنة في بيروت الاشرفية فرن الحايك التحتاني الكائنة في بيروت ملك اديب شكيبان والمسماة « عرموني كلينرز » والمسجلة لدى امانة السجل التجاري في بيروت برقم ٧١٢٥ بكافة عناصرها المادية وغير المادية .

امين السجل التجاري في بيروت
جان صقر

اعلان تأسيس شركة

تأسست في البوشرية — الدورة شركة محدودة المسؤولية باسم جيناكو انترناسيونال كومباني ش.م.م — موضوعها التجارة العامة والتامين والوساطة والتمثيل التجاري والسفريات رأسمالها خمسون الف ليرة موزعة الى عشر حصص وكما يلي .

١ — السيد مسعود سعود سمارة المدير العام والمفوض بالتوقيع ، ٤ حصص

٢ — السيد حنا داود الخوري ٪ ٣ حصص .

٣ — السيدة وفاة الخوري سمارة، ٣ حصص

تاريخ العقد والتسجيل ٧—٢—١٩٧٧ برقم ١٦٦٨

امين السجل التجاري بالمتن
كميل سلامه

اميركا تطلق جرما للتجسس

اعلن سلاح الجو الاميركي أمس الاول انه اطلق صاروخا الى الفضاء تعتبره مصادر موثوق بها كوكبا اصطناعيا جديدا للتجسس . وجرت عملية اطلاق الصاروخ بسرية .

وقالت مصادر موثوق بها أن الصاروخ يحمل كوكبا اصطناعيا مزودا باجهزة مراقبة مادون الحمراء وباجهزة تستطيع مواجهة خطر الاقمار الاصطناعية السوفياتية المعدة للاقمار الاصطناعية والمدمرة لها والتي يقول خبراء العسكريون الاميركيون ان السوفيات عادوا الى اجراء تجارب عليها في السنة الماضية .

والقمر الاصطناعي الصائد — القاتل يطارد الكواكب الاصطناعية المعادية ثم يفجر نفسه مفجرا اياها معه .

والقمر الاصطناعي الذي اطلق أمس ينتظر ان يتخذ له مدارا على مسافة ٥٥٦٨٠ كيلومترا من الارض .

وقالت المصادر ان مداره هذا يسمح له بمراقبة مناطق تبلغ مساحتها الوف الكيلومترات المربعة .

كاب كانافيرال — ر

المصالحة في الحدث

اوضح السيد لويس كرم امس أن غاية اللقاء الذي تم في منزل السيد فؤاد الخوري ، كانت مصالحة فريقين من حزبي الكتائب والاحرار فقط ، لانه لا يوجد اي خلاف في الاصل بين عائلتي كرم واسمر .

ثوار يهاجمون بعثة يسوعية في سولزبوري

هاجم ثوار وطنيون زنوج بعثة كاثوليكيه الى الشمال الشرقي من سولزبوري مساء امس الاول وجمعوا كل موظفيها البيض ثم اطلقوا النار عليهم مما ادى الى قتل اربع راهبات وثلاثة رهبان .

وقال ناطق باسم الكنيسة ان الهجوم جرى على بعثة موسامي الى الشمال الشرقي من سولزبوري .

وندد كبير الاساقفة شاكيا وهو اول شخص اسود يصل الى هذه المرتبة في روديسيا بالحادث واصفا اياه بانه عمل شرير وقال : ان المسؤولين عن جرائم كتلك التي ارتكبت في بعثة موسامي يحولون الى مهزلة اية اهداف جيدة يدعون انهم يسعون اليها .

والبعثة هي اكبر مركز لليسوعيين في روديسيا ، وهي تدار بصورة مشتركة مع راهبات البعثة الدومينيكانية .

وتشمل مدرسة ثانوية وديرين ومستشفى للتدريب وكلية لتدريب المعلمين .

وفي لندن صرح ناطق يسوعي بانه كان هناك ٤٠٠ تلميذ داخلي في مقر البعثة عندما حدث الهجوم . وقال انه ليس هناك اي دليل مباشر على ان ايا من الطلبة اصيب بجروح . وفي المدرسة ايضا ٣٠٠ تلميذ خارجي .

سولزبوري — ر

وزير خارجية بون يصل دمشق اليوم

بيدا هانز ديتريش غينشر وزير خارجية المانيا الغربية جولة في الشرق الاوسط تشمل ثلاثة بلدان لدى وصوله الى دمشق اليوم غايتها معرفة الدور الذي تستطيع بلاده واوروبا الغربية ان تلعبه في البحث عن السلام .

ويقوم الوزير الالماني الذي سيزور كذلك الاردن ومصر ، بمهمة لتقصي الحقائق ايضا للمساعدة على تحقيق مكانة لاوروبا في الشرق الاوسط على حد قول مصادر المانية غربية .

عمان — ر

عكرب اشتباكات بين البوليس ومتظاهرين سارين زياره في مستهلها لمقاطعة بريتاني يقوم بها الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان تستغرق يومين .

ونشب عراك بين البوليس والمتظاهرين عندما حاول ابعادهم عن ميدان امام مبنى كان من المقرر أن يلقي منه الرئيس الفرنسي اول خطاب له في جولته في المقاطعة .

وسبق زيارة الرئيس أمس الاول انفجارات قنابل وضعها وطنيون من المقاطعة الحقت اضرارا بمكاتب حكومية دون وقوع اصابات .

واندلعت اضطرابات أمس على ايدي اعضاء النقابات العمالية اليساريين المتظاهرين ضد سياسة الحكومة لمكافحة التضخم . ولم يعرف ان كان احد اصيب في عراك أمس الذي استخدمت فيه اعقاب البنادق والهراوات .

دينان — ر

الرياض : العواقب وخيمة اذا فشلت التسوية

اثنى الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي على المباحثات التي اجراها كورت فالدهايم مع الملك خالد بن عبد العزيز والمسؤولين السعوديين .

وقال ان الدكتور فالدهايم عرض مع الملك خالد نتائج جولته في الدول العربية التي زارها ، وتشاور معه في التصورات التي تكونت لديه لاحلال السلام في منطقة الشرق الاوسط التي طالما قاست . كما بحث مع الملك امال البت في مرحلة تثبيت السلام في هذه المنطقة .

واعرب عن تخوفه من العواقب الوخيمة التي يمكن ان تحصل في منطقة الشرق الاوسط وبالنسبة للسلام العالمي ، اذا لم تؤخذ فرص السلام المؤاتية والموجودة في قناعات الدول التي زارها فالدهايم ، وقد كان هذا التصور مشتركا .

الرياض — واس

رئيسا التحرير
سعيد فريحه/ عصام فريحه
المدير المسؤول عزت صافي
مدير التحرير ميشال رعد

الانوار

تصدر عن دار الصياد
المدير العام
بسام فريحه



صباح النور

هل لأحد اعتراض ؟

تعليقا على مقالي بعنوان « قل كلمتك واجلس » لقيني صديق من الظرفاء ، قال :

— لست من رايك ان الجماعة عندنا يعملون بقول الريحاني « قل كلمتك وامش » ، بل انهم ، في الحوار الذي يدعون اليه ، يعملون كما جاء في عنوان مقالك ، اي انهم يجلسون على الطاولة كما جلسوا في هيئة الحوار الوطني اثناء الحرب ، ولكن على طريقة ذلك الزعيم من زعماء الكوي بوي . الفيلم عرض في بيروت ، الم تشاهده ؟

قلت : لا .

قال :

— كان الزعيم ديمقراطيا في معاملة افراد عصابته ، لا يتخذ رايا الا بعد طرحه عليهم في جلسة علنية (طبعا الجلسة سرية بالنسبة الى الاخرين) . وذات يوم قرر ، بينه وبين نفسه ، ان يغزو بجماعته احدى المزارع وينهبوا ما فيها من ماشية . فلما اكتمل النصاب تصدر الزعيم الطاولة وعرض عليهم الفكرة ، ثم وزع الادوار على كل منهم : انت تذهب من هنا ، وانت تلاقي فلانا من هناك ، وانتما تدهمان الرعاة من خلف ، الخ . وزيادة في الايضاح قسم الغنائم بينهم ، محتفظا لنفسه طبعا بالحصة الكبرى .

وعملا بديمقراطيته احب ان ياخذ موافقتهم فضرب بيديه الاثنتين على مسدسيه يمينا وشمالا وسأل :

— هل لأحد اعتراض ؟

مفزاه ، يا سيدي ، ان الحوار لا يمكن ان يكون الا بعد نزع السلاح ثقيله وخفيفه والا كان كحوار الكوي بوي .

ثم ضحك الصديق في ذقني وقال :

— لم تشاهد الفيلم ؟ ما فاتك شيء . انه يعرض اليوم في طول البلاد وعرضها بنجاح كبير !

قلت : ولكن قوات الردع تجمع السلاح .

قال : قبل الجلوس الى الحوار يجب أن نفتش جيدا ، جيدا .

قلت : اين ؟

قال : تحت الطاولة . تحت الطاولة .



دمشق : تفاهم كامل في لقاء الاسد وحسين

اعلن مصدر مسؤول في دمشق ، ان لقاء الرئيس حافظ الاسد والملك حسين امس الاول كان مثمرا واخويا ، ويستند الى الثقة المطلقة والاتفاق الكامل في وجهات النظر .

وقال المصدر انهما استعرضا التطورات الراهنة في المنطقة العربية ، والتحركات السياسية التي تشهدها . كما استعرضا الخطوات التي تحققت حتى الان في مسيرة التكامل والتنسيق بين البلدين ، ووضعا الاسس للخطوات المقبلة .

وعاد الملك حسين الى عمان حيث ينتظر ان يبدأ حوار هذا الاسبوع مع منظمة التحرير الفلسطينية يهدف الى راب الصدع الذي بدا قبل ستة اعوام بقتال بين الفدائيين الفلسطينيين والجيش الاردني .

واكدت صحيفة « تشرين » السورية امس اهمية لقاء الاسد والحسين وقالت : ان هذا اللقاء يتسم باهمية خاصة نظرا للظروف التي تمر بها الامة العربية ولتطورات المرحلة الراهنة التي تتطلب المزيد من الاستعداد العربي المشترك لمواجهة المرحلة المقبلة التي تتطلب مزيدا من الجهد من قبل الاقطار العربية بشكل عام ، ومن قبل اقطار المواجهة بشكل خاص .

ومضت الصحيفة تقول : وضمن هذا الاطار ياخذ لقاء الاسد والحسين ابعاده القومية نظرا لما يمكن ان يشكله من مناسبة هامة لبحث الوسائل الكفيلة بالتصدي لفضح كافة المحاولات الاسرائيلية اليائسة التي تبذل بهدف تقويض الجهود التي تبذل في هذه الاونة لتسريع عملية السلام وعقد مؤتمر جنيف الذي ينتظر ان يتناول الجذور الحقيقية لمشكلة الشرق الاوسط .

● وفي نيويورك ، ذكرت مجلة « تايم » الاميركية ان الملك حسين عاهل الاردن قد اعلن انه لن يتفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما اشترك ممثلوها في اي اجتماع يعقده مؤتمر جنيف الخاص باقرار السلام في الشرق الاوسط .

واشار الملك في مقابلة له مع المجلة الى انه قد سبق أن مثل المنظمة في الماضي ، لكن ذلك قد تم قبل عقد مؤتمر القمة العربي في الرباط في عام ١٩٧٤ .

■ الرئيس الاسد يودع الملك حسين قبيل عودته الى عمان ■

دعوة فهمي لزيارة عمان

قال مسؤولون في وزارة الخارجية المصرية ان السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية قبل دعوة لزيارة الاردن في موعد يحدد في وقت لاحق .

وقام السيد ذوقان الهنداوي سفير الاردن في القاهرة بنقل هذه الدعوة الموجهة من السيد مضر بدران رئيس الوزراء ووزير الخارجية الاردني .

وكان الملك حسين قد زار مصر في الشهر الماضي ، وعقد محادثات مع الرئيس انور السادات بصدد العلاقات الثنائية والتنسيق العربي في ازمة الشرق الاوسط .

القاهرة — ر

تداس عيد مار مارون

اذاعت امانة سر مطرانية بيروت المارونية ما يلي :

بمناسبة عيد القديس مارون يحتفل سيادة المطران اغناطيوس زيادة رئيس اساقفة بيروت بالقداس الالهي في كنيسة مار يوسف قرب مدرسة الحكمة في الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاربعاء الواقع في ٩ شباط الجاري وتنقل الاذاعة اللبنانية هذا الاحتفال .

« المحرر » لم تصدر اليوم

جاءنا :

لاسباب فنية لم تصدر « المحرر » اليوم ، وستستانف الصدور كالمعتاد غدا .

السفير الاميركي الجديد تعلم العربية في بيروت

السفير الاميركي الجديد في لبنان ريتشارد باركر يتقن اللغة العربية تماما ، وقد تعلمها في بيروت . وقد شغل عدة مناصب دبلوماسية في عواصم عربية .

وقبل تعيينه في بيروت كان باركر يشغل منصب سفير لبلاده في الجزائر .

واسراعا منه لملء المنصب الشاغر في السفارة الاميركية في بيروت ، وقع اختيار الرئيس كارتر على باركر كفرد يعكس نهجه القاضي بان السفراء الاميركيين ينبغي ان يتحدثوا لغة البلاد التي يوفدون اليها .

والسفير الجديد باركر يتقن اللغتين العربية والفرنسية .

وسيخلف باركر — الذي سبق له العمل في بيروت والرباط وعمان والقاهرة — فرانسيس ميلوي . وهو السفير الذي اغتيل في لبنان في ١٦ حزيران ١٩٧٦ ، اثناء انتقاله في المنطقة الفاصلة بين قطاعي بيروت .

وقد ولد السفير باركر في ٣ تموز ١٩٢٣ في الفلبين من ابوين اميركيين . وحصل على بكالوريوس علوم في سنة ١٩٤٧ ثم على درجة ماجستير علوم في سنة ١٩٤٨ من كلية ولاية كانزاس . وخدم في جيش الولايات المتحدة برتبة ملازم اول من ١٩٤٣ الى ١٩٤٧ . ثم التحق بالسلك الدبلوماسي في ١٩٤٩ . وبعد توليه منصب قنصل في سيدني باستراليا لمدة سنتين ، باشر سلسلة مهمات في الشرق الاوسط وتتعلق بشؤون الشرق الاوسط .

وفي المدة من ١٩٥١ الى ١٩٥٣ خدم في القدس كنائب للمسؤول الاول في السفارة ، وتبع ذلك دراسته اللغة العربية لمدة سنة في بيروت ، ثم بمعهد السلك الدبلوماسي في واشنطن . ومن ١٩٥٤ الى ١٩٥٧ خدم باركر في القسم السياسي في عمان .

وعقب ذلك انيطت به المهام المتعلقة بشؤون ليبيا في وزارة الخارجية الاميركية ، ثم تابع دراسة العربية ، والعمل كرئيس للقسم السياسي في بيروت . وفي سنة ١٩٦٤ عكف على الدراسة والبحث بمنحة من وودرو ويلسون في جامعة برنستون .

واستانف نشاطه الدبلوماسي مرة اخرى في ١٩٦٥ ، كمستشار للشؤون السياسية بالسفارة الاميركية في القاهرة ، ثم كمدير لشؤون دولة بوزارة الخارجية مختص بشؤون الجمهورية العربية المتحدة . ومن ١٩٧٠ الى ١٩٧١ كان نائبا لرئيس البعثة الدبلوماسية في الرباط ، وبعد ذلك كرئيس لقسم مصالح الولايات المتحدة في الجزائر . وقد تحول منصبه في تشرين الثاني ١٩٧٤ الى قائم بالاعمال مؤقت .

ومنذ ١٩٧٥ ، عمل سفيرا في الجزائر . وهو متزوج من جين جاكارد ، ولهما اربعة اولاد .

الجبهة اللبنانية — تتمة

الجميل : الامن الحقيقي

وقال الشيخ بيار الجميل بعد الاجتماع : اعتقد انكم متفقون معنا على ان المرحلة التي نمر بها هي من اخطر المراحل التي عرفها لبنان ، واننا لا نزال نسعى لبناء الامن الحقيقي لا الامن المترجرج . وغدا عندنا اجتماع مع فخامة الرئيس سركيس ، وسنعرض عليه بكل وضوح واخلاص كل ما نراه موافقا ، لنعرضه فيما بعد على بعضنا البعض كلبنانيين . وان شاء الله ان نتمكن من وضع صيغة تجعلنا لا نتقاتل كل خمس او عشر سنوات ، ونضحي باولادنا .

وردا على سؤال اضاف : اتفقنا على عقد اجتماع يوم الجمعة مساء ، واجتماع ثان مساء السبت ، الاول عند الدكتور شارل مالك والثاني في الكسليك .

روحية سيدة البير

وقال السيد دوري شمعون : غدا نزور فخامة الرئيس سركيس لنبحث معه في نتائج زيارته الى دمشق واجتماعه مع الدكتور فالدهايم . وهناك عدة مواضيع تتضمن اراء الجبهة اللبنانية حول كافة القضايا المطروحة سنطلع الرئيس سركيس عليها .

واكد السيد شمعون ان مذكرة تعد باسم الجبهة اللبنانية ، ستقدم الى وزير خارجية اميركا . وقال : اننا سنبحث ما اذا كانت هذه المذكرة ستوجه ايضا الى الدكتور كورت فالدهايم ، والى وزير خارجية فرنسا السيد دوغيرنغو ، والى السفارات الصديقة ، لتنقلها بدورها الى حكوماتها .

واوضح ان جوهر هذه المذكرة سيكون الروحية التي اتفقت عليها الجبهة في خلوة سيدة البير .

فرنجية : ما بدنا نبويس لحى ..

وبين الرئيس فرنجيه والصحفيين كان الحوار التالي :

● فخامة الرئيس هل انت مرتاح للوضع في البلاد ؟

□ حتى الان لا يوجد عندنا اي شكوى ابدا . الوضع الامني على احسن ما يرام . اما الوضع السياسي فحتى الان لم يصدر اي شيء حتى نحكم عليه .

● ما هو مضمون المذكرة التي تعدها الجبهة ، والتي ستقدمها الى ممثلي الدول الصديقة ؟

□ المذكرة تحمل راي الجبهة بالنسبة للوضع الذي مر بلبنان ، وبالنسبة لما تشتهيه الجبهة اللبنانية للبنان الغد .. ما بدنا نبوس لحى . هناك شهداء سقطوا ودماء هدرت تطالب بتامين الحياة للجيل الطالع .

● هل وضعت المذكرة بصيغتها النهائية ؟

□ المذكرة لم توضع بعد . عندنا اجتماع يوم الجمعة سيكون مخصصا لوضعها .

● بالنسبة للمهجرين هل من جديد ؟

□ بلغنا الان ان قوة الردع دخلت اليوم الى الدامور ، وقد اصبح بامكان ابناء الدامور الان ان يتفقدوا على الاقل املاكهم للاهتمام بمواسمهم الزراعية .

● هل ستقدمون غدا مذكرة خطية الى الرئيس سركيس في لقائكم به ؟

□ لا يوجد مذكرة خطية ، انما عرض لامور مطروحة ، وسنبلغه راي الجبهة في هذه الامور .

● هل تعتقد ان تطلعات الجبهة اللبنانية الى لبنان المستقبل ستتحقق ؟

□ من المفروض بالجبهة اللبنانية ان يكون عندها تطلعات ، ومفروض بها ايضا ان تسعى لتنفيذ هذه التطلعات ، وتتاكد من ان هذه التطلعات ستعم كل لبنان بكل فئاته ، وان تساهم في راحة جميع اللبنانيين كما نراها .

وردا على سؤال اخر قال الرئيس فرنجية : الجبهة اللبنانية لم تتخذ حتى الان المواقف النهائية . وتعلمون اننا اجتمعنا في سيدة البير ، وقررنا مبدأ مع خطوط عريضة ، والتفاصيل لم ندخل بها . عندما نتخذ المقررات النهائية ستصدر مذكرة وسنقدمها الى رئيس الجمهورية وتصبح بتصرفه هو ، ويقرر ما الذي سيحصل ..

● هل ستعرض هذه المذكرة على مؤتمر وطني ؟

□ بعد ان تقدم المذكرة لفخامة الرئيس كما قلت ، هو الذي يقرر . واننا الان الفنا اللجان لاجراء اتصالات مع فئة واحدة . وستكون هناك اتصالات مع ممثلي الطوائف ، من رجال سياسة ورجال الدين ، على غرار ما حصل قبل الوثيقة الدستورية .

بعد ذلك تعقد الجبهة مؤتمرا موسعا وتقر المذكرة التي سترفعها الى رئيس الجمهورية ، والتي يمكن على اساسها ان ينعقد مؤتمر وطني .

لا للتقسيم لا لـ ١٩٤٣

وسئل : هل تعتقد انه بالامكان العودة الى صيغة ١٩٤٣ ؟ فاجاب : هناك نقطتان قلناهما اكثر من مرة ، وفي اجتماع سيدة البير قر الراي عليهما . الاولى لا للتقسيم ، مع العلم ان هناك بعض رجال السياسة لا يزالون يتاجرون بالتقسيم ، والثانية لا لصيغة ١٩٤٣ .

● هل تعتقد ان المسالة قد انتهت والمؤامرة كذلك ؟

□ الان توجد قوات الردع والامور العسكرية توقفت ، انما هناك خوف من القضايا التخريبية كعملية المكاوي مثلا . هناك خوف من ان تقوم فئات تريد ان يبقى لبنان في جو التازم ، خاصة في فترة الستة اشهر الموجودة فيها قوات الردع .

وقيل للرئيس فرنجية : هل ستمدد هذه المهلة ، فاجاب : طلبنا التمديد ولم يقرر حتى الان .

وجدير بالذكر ان اللجنة المكلفة باعداد المذكرة السياسية الى الرئيس سركيس حول صيغة لبنان المستقبل تضم الدكتور شارل مالك ، النائب ادوار حنين ، الاب مهنا (من لجنة البحوث) وجوزيف ابو خليل رئيس تحرير « العمل » وعضو المكتب السياسي في الكتائب .

فالدهايم — تتمة

قرارات عديدة صدرت من المنظمة الدولية .

وجهات نظر متطابقة

● بعد اجتماعك بالرئيس سركيس هل لمست بان لبنان سيشترك في مؤتمر جنيف ، ولو في مرحلة لاحقة ؟

□ لا اعرف ، هذا القرار يجب ان تتخذه الحكومة اللبنانية . ومن الطبيعي ان تسبق ذلك مشاورات مع المشتركين في المؤتمر .

● هل اتفقت مع الرئيس سركيس على اشتراك لبنان في مؤتمر جنيف ؟

□ تبادلنا وجهات النظر بشكل بناء ومفيد .

● بعد لقاءاتك مع الملك خالد والرئيسين السادات والاسد ، هل لمست بان وجهات نظرهم حول مؤتمر جنيف هي ذاتها ؟

□ نعم ، وهناك تقارب .. وتطابق حول قضية الشرق الاوسط .

ثم عاد واوضح بان هذا التقارب يعني به التطابق .

مشكلة يجب حلها

وكان فالدهايم قد وصل قبل ظهر امس الى بيروت من الرياض ، وسيتوجه اليوم الى عمان ومنها الى اسرائيل ، التي قالت امس ان ليس لديها اي نية لاعطاء الامم المتحدة اي دور في مفاوضات السلام بالشرق الاوسط .

ولدى وصوله عقد فالدهايم مؤتمرا صحفيا في صالون الشرف بمطار بيروت قال فيه أن الزعماء العرب الذين قابلهم مستعدون لمعالجة جوهر النزاع وبذل كل جهد لتسويته .

واضاف يقول : لقد ابلغني الزعماء العرب ان هذا هو الوقت الذي نشعر فيه بان المشكلة يجب حلها ، وان هناك استعدادا قويا واستعدادا حازما لبذل كل جهد لتحقيق تسوية ايجابية .

واضاف يقول : ان الدول العربية التي زرتها حتى الان شددت على جوهر القضية . وهي تشعر بان المشكلة التي ينبغي علينا معالجتها قبل كل شيء ، هي الجوهر . واذا كان هناك استعداد لدى الجانبين للبحث في الجوهر والبدء بمحادثات جدية ، فان المشكلة الاجرائية لن تشكل اية صعوبة حقيقية .

وقال فالدهايم ردا على سؤال له يعتبر الوضع في جنوب لبنان خطيرا جدا .

وقال : وكما قلت في مناسبات سابقة ، فانني اعتبر القضية خطيرة جدا لكنني اعترف ايضا بالحقيقة الواقعة وهي ان الجانبين يدركان تماما خطورة الوضع ومهتمان بتجنب اي تحرك من شانه ان يزيد الوضع صعوبة وخطورة . — تفاصيل اخرى على الصفحة ٣ —

. ويشمل برنامج فالدهايم قبل سفره اليوم جولة في بعض المناطق المتضررة .

مجلس الوزراء — تتمة

الرسمية التالية : عقد مجلس الوزراء جلسة مساء اليوم (امس) برئاسة الرئيس الياس سركيس وحضور الوزراء ، استمرت من الساعة الرابعة والنصف حتى الساعة السابعة . درس المجلس القضايا المدرجة على جدول الاعمال واتخذ المقررات المناسبة بشانها واهمها :

— مشروع مرسوم اشتراعي يتعلق بالمهل الواردة في مختلف قوانين الضرائب والرسوم .

— مشروع مرسوم اشتراعي يتعلق بكفالة قرض ٧٥ مليون ليرة للمصرف الوطني للانماء الصناعي والسياحي .

— الاشتراك بمؤتمر وزراء الصحة العرب الذي سيعقد في ليبيا في الـ٢٠ من الشهر الجاري .

— اعفاء السيارات العائدة للبعثات الدبلوماسية في لبنان ولاعضائها ، بدلا من السيارات التي فقدت اثناء الاحداث الاخيرة ، من الرسوم الجمركية وفقا لاحكام قانون الجمارك .

وقرر مجلس الوزراء ان يعقد جلسة اضافية يوم الخميس من هذا الاسبوع للنظر بمشاريع المراسيم الاشتراعية المعدة من الوزارات المعنية . وعلم ان هذه الجلسة ستخصص لدرس القضايا التربوية وشؤون العمل .

قضية المهجرين

ومع عدد من الوزراء كانت الدردشات التالية :

سئل الوزير ابراهيم شعيتو : هل صحيح أن الوضع متوتر في الجنوب ؟

□ هذا ليس صحيحا ، وانا آمل بان الوضع في الجنوب ، الذي هو اليوم من اهتمام الحكومة يتحسن يوما بعد يوم ، واعتقد ان الامر سيتطور الى احسن خلال الـ ١٠ ايام المقبلة . لا تصغوا الى الاشاعات التي تسمعونها يوميا .

● ماذا يفعل السفير السعودي هنا ؟

□ انا افضل ان تسالوا وزير الخارجية ، وربما يصدر بيان في هذا المجال .

● هل من موضوع معين يبحث معه ؟

□ هناك موضوع يدرسه مجلس الوزراء ولم يتخذ به قرارا بعد ، وهو يتشاور بشانه مع السفير السعودي .

● هل هو قضية دخول قوات الردع الى الجنوب ؟

□ لا .

● قضية دخول الردع الى المخيمات ؟

□ لا .

● بماذا يتعلق اذا ؟

□ يمكننا القول انه يتعلق بقضية المهجرين .

● هل توافقون على نقل الفلسطينيين الذين هم في الدامور الى الجنوب ؟

□ اعتقد انه لدينا كفاية ، وكل ما يمكن قوله ان السفير السعودي موجود هنا بموضوع يتعلق بقرار لمجلس الوزراء ، ولكن لم يتخذ حتى الان .

يمكن بكرا

ومع الوزير ميشال ضومط كان الحوار التالي :

● شو معالي الوزير ؟

□ بالواقع انا مستعجل وعندي موعد وبدكم تعذروني .

● هل صدر مرسوم بتعيينك وزيرا للزراعة ؟

□ لا بعد ما صدر .

● متى سيصدر ؟

□ يمكن بكرا او بعد بكرا .

ومع الوزير اسعد رزق :

● هل بحثتم القضايا التربوية في الجلسة ؟

□ في جلسة اليوم لا ، ولكن سنعقد جلسة يوم الخميس لبحث الامور التربوية كما ساعقد ندوة على جميع الاتنية العاملة مساء السبت من اجل شرح القضايا التربوية .

ومع الوزير فريد روفايل :

● هل من تفصيلات جديدة حول المرسوم الذي صدر بشان الايجارات ؟

□ لا ما في تفصيلات ، المرسوم هو كما صدر .

ديمقراطية مصر في امتحان — تتمة

اغلبية الاصوات ، ولذلك اتخذ رئيس الحكومة السيد ممدوح سالم قرار سحب الدعم لاسعار الحاجات الضرورية للشعب دون ان يعرض القرار على مجلس الشعب اولا واكتفى بعرضه على كتلة الحزب التي وافقت عليه ، وكان ذلك خرقا للاصول الديمقراطية ، خصوصا ان المسالة تتعلق بغذاء الشعب وكسائه .

امتحان في الديمقراطية

هل اراد الرئيس السادات ان يمتحن الحكومة ومجلس الشعب في ممارسة الديمقراطية من خلال تجربة الغاء دعم الاسعار ؟

ايا كان الجواب عن هذا السؤال فالنتيجة كانت انتصارا لحقوق الشعب وللديمقراطية ايضا ، كما كانت انتصارا للسادات الذي يتخذ القرار الحاسم في الوقت المناسب .

ولم تقتصر الممارسة الديمقراطية على اعضاء مجلس الشعب فقط . فقد اخذ الطلاب كالعادة المبادرة وساروا في تظاهرات سلمية الى مجلس الشعب والى بعض دور الصحف . وقد حاولوا ان يناقشوا المسؤولين في « الاهرام » و « اخبار اليوم » حول سياسة الانفتاح الاقتصادي وشرعية قرار سحب الدعم للاسعار فلم يتمكنوا .

وتطبيقا للخطة التي رسمها المخربون الذين تسللوا الى التظاهرة الطلابية فقد هاجم بعض هؤلاء سيارة امام مبنى « اخبار ايوم » واحرقوها ثم اقتحم بعض اخر مكاتب الجريدة ، كما هاجم اخرون مبنى مجلة « روز اليوسف » التي تتبنى مطالب اليسار وتهاجم الحكومة باستمرار . وجميع هؤلاء كانوا غرباء عن الطلاب ، وقد اختفوا فور تنفيذ مهمتهم .

ورغم كل ما حدث ، ورغم التحريض على قوانين الحريات العامة فقد رفض السادات مس هذه الحريات مؤكدا ان التصحيح يجب ان يتم في الضوء ومن خلال حوار صريح مباشر وغير مباشر مع الجماهير .

وقد وقف مجلس الشعب على مستوى مسؤولياته تجاه اوضاع مصر الراهنة وانتهت المناقشات التي جرت الى نتيجة خلاصتها ان هذه المرحلة المتقدمة من الديمقراطية في مصر لا تفرض فقط مناقشة الحكومة بصراحة وبالتالي مضايقتها ، بل تفرض المشاركة الايجابية في البناء .

وعلى هذا المبدأ عادت الحكومة فالتقت مع المعارضة ، ولكن دون مصالحة .

والواقع ان المعارضة التي تشكل اقلية ضئيلة نسبيا في مجلس الشعب المصري هي التي تعبر عن اغلبية الناس وليس حزب الاغلبية البرلمانية .

ويعترف السيد محمود ابو وافيه بان الحزب لا يمثل اتجاها واحدا بل عدة اتجاهات ، ففيه اتجاه يدعو الى تشجيع القطاع الخاص من اجل التنمية والبناء ، واتجاه اخر يدعو الى ضبط التوازن بين مصلحة المجتمع ومصلحة الفرد .

ويقول المراقبون ان حزب الاغلبية فاز بالكثرية المقاعد في الانتخابات على اساس اشخاص مرشحيه وليس على اساس البرامج او الشعارات التي طرحها ولم تكن هناك شعارات واضحة ولا محددة تعبر عن مواقف احزاب ، لان الاحزاب لم تقم بصورة شرعية بعد . وتسميتها الصحيحة حتى الان هي « المنابر » . ولكن انتسابها لا ينفي شانئا دون الممارسة الديمقراطية بشكل حزبي ، كما ان الانتخابات كانت نزيهة ونظيفة .

واذا كانت التجربة الانتخابية المصرية السابقة لم تؤد الى قيام احزاب برلمانية فقد فتحت الطريق امام الحياة الحزبية على الصعيد الشعبي . ويستطيع المواطن المصري الان ان يقارن بين موقف حزب وآخر من خلال الاصوات التي ترتفع في مجلس الشعب .

وعندما تقوم الاحزاب دستوريا بموجب القانون الجديد وتفتح ابواب الانتساب المنظم امام الجماهير سيفاجأ عدد كبير من اعضاء مجلس الشعب بان القاعدة التي انتخبتهم انتسبت الى حزب آخر قد يكون صاحب القلة في المجلس .

التنفيس بالكلام !

بعض الذين لا يعجبهم العجب في مصر يقول ان الحكومة توظف الحرية الصحافية والديمقراطية البرلمانية في خدمة اهدافها . ويفسر هذا البعض بالقول انه من المستحيل ان يتحمل الشعب ضغط الواقع الاقتصادي مع الكبت الفكري ، وانه لا بد من تنفيس الضغط عن طريق المعارضة البرلمانية والصحافة السياسية والصحافة الطلابية ، فضلا عن صحافة الجدران . وهذا يعني ان الحكومة تلهي الراي العام بالمناقشات البرلمانية والمقالات السياسية والشعارات الطلابية ، كما ان بعض الصحف يلهي الراي العام باخبار الملايين التي تبحث عن مجالات للاستثمار في مصر .

ويستشهد اصحاب هذه الملاحظات بما تنشره احدى الصحف المصرية باستمرار منذ نهاية حرب تشرين ١٩٧٣ عن سياسة الانفتاح وعن المشاريع التي تعدها الدولة والمشاريع التي تنوي تنفيذها الشركات الاجنبية ، خصوصا الاميركية منها .

ولو ان المواطن المصري يقتنع بهذا النوع من الاخبار لكان ينام على حلم القفز فجأة من حياة التقشف الى حياة الرفاهية . ولكن هذا المواطن يرى ويسمع ويلمس ويميز بين الواقع والوهم ، والشيء الوحيد الذي يعزيه هو ان الرئيس السادات يصارحه بالحقيقة ، وهي لا تدعو الى التشاؤم واليأس ولا تدعو الى النوم على الخيال ، بل تدعو الى بذل المزيد من الجهد والانضباط والمثابرة والصبر لاجتياز المرحلة الصعبة .

وتجاوبا مع متطلبات هذه المرحلة اعطى السادات اوامره باتخاذ اجراءات سريعة لمواجهة الازمة الاقتصادية ، ومن هذه الاجراءات انشاء صندوق جديد لموازنة الاسعار وضبطها ، ورفع الرواتب ، ومنح علاوة استثنائية لا ... والمستخدمين ، وزيادة الاعفاءات الضريبية لتشمل المدخول الذي لا ... وز ٥٠٠ جنيه في السنة ، والتخفيف من النفقات في الجديدة .

بالاضافة الى ذلك تدعو الحكومة المواطنين الى الامتناع عن شراء السلع المصنعة محليا وغيرها الا بالاسعار المعلنة ، وذلك لمكافحة التلاعب والجشع والاستغلال .

ولكن كل هذه الاجراءات مرحلية وهي لا ترضي المعارضة في مجلس الشعب وفي الصحافة ، فتستمر حملة الانتقاد ، ويستمر الرئيس السادات في الاصرار على اطلاق حرية الراي والتعبير عن الواقع المؤلم بانتظار الحلول الجذرية الشاملة لمشاكل مصر .